جامعة الجزائر"2"

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

العنف الرياضي و التمثلات الإجتماعية لدى لاعبي كرة القدم

"دراسة ميدانية حول العنف في الملاعب."

مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي

من تقديم الطالبة:

بن يحي صبرينة

تحت إشراف الأستاذ:

د. بن صديق عيسى

السنة الدراسية: 2009- 2010

الفهرس:

كلمة شكر

فهرس الجداول و الأشكال

- مقدمة 1

الباب الأول: الجانب النظري

مدخل عام للدراسة:

1- الإشكالية 2

2- الفرضيات 6

3- أهمية الدراسة 7

4- أهداف الدراسة 7

5- أسباب إختيار الموضوع 7

6- - تحديد المفاهيم 8

7- الدراسات السابقة 11

الفصل الأول: **كرة القدم**

تمهيد

1- نشوء كرة القدم 14

2- قواعد اللعبة 16

3- المهارات الأساسية في كرة القدم 21

4- الصفات النفسية للاعب كرة القدم 21

خلاصة

الفصل الثاني: العنف و العدوانية

تمهيد
1- تعريف العنف والعدوان 23
2- النظريات الأساسية التي جاءت في ميدان دراسة العدوان..... 27
3- أنواع العدوان..... 31
4- السلوك العدواني في الرياضة 34
5- مؤشرات مفهوم السلوك العدواني الرياضي 34
6- أنواع العدوان الرياضي 35
7- تحليل ظاهرة السلوك العدواني في الرياضة 37
خلاصة

ـ الفصل الثالث: التمثل الإجتماعي

تمهيد
1- مفهوم التمثل في اللغة 44
2- تعريف التمثل الإجتماعي 45
3- مجالات التمثل الإجتماعي 48
4- وظائف التمثلات الإجتماعية 49
5- مكونات التمثلات الإجتماعية 49
6- خصائص أو صفات التمثلات الإجتماعية 50
7- كيف تتكون التمثلات الإجتماعية 50
8- محددات التمثل الإجتماعي 51
9- أنواع التمثلات الإجتماعية 52
خلاصة

الباب الثاني: الجانب التطبيقي:

الفصل الرابع: المنهجية المتبعة في البحث

تمهيد
1 -الدراسة الإستطلاعية 53
2 -المنهج المستخدم 53
3 -مكان الدراسة 54
4 -عينة الدراسة 54
5 -الأدوات الإحصائية المستعملة 54
أ- مقياس مدركات توجهات دافعية المناخ الرياضي ل Safriz ... 54
ب- مقياس الاتجاهات نحو الروح الرياضية المتعدد الأبعاد ل Vallerand... 55
خلاصة الفصل

الفصل الخامس:

1 -عرض و تحليل نتائج مقياس مدركات توجهات دافعية المناخ الرياضي 57
2 -عرض وتحليل نتائج مقياس الإتجاهات نحو الروح الرياضية المتعدد الأبعاد ... 71
3 -مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات 91
4 -الإستنتاج العام 93
5 -الإقتراحات و التوصيات 94
الخاتمة 96
الملاحق
المراجع

كلمة شكر

أشكر والديّ و إخوتي و أخواتي الذين ساندوني و شجعوني ، أشكر الأساتذة الذين لم يبخلوا علي بنصائحهم خاصة الأستاذ دوقة كذلك أشكر أعضاء الفدرالية الجزائرية الذين إستقبلوني بكل صدر رحب و مساندتهم لي بإعتبار أن موضوع البحث جديد على ساحة الدراسات الميدانية و أشكرهم على تشجيعهم لي لمواصلة العمل . أشكر أعضاء النوادي الرياضية و اللاعبين وكذلك كل من ساعدني لإكمال هذا العمل دون أن أنسى العاملين بمكتبة بوزريعة و بالأخص مجيد. أشكر الأستاذ المشرف على توجيهاته لي في هذا العمل كما أشكر المناقشين على قبولهم مناقشة دراستي هذه التي أتمنى أن تكون البذرة التي غرست و تصبح شجرة يانعة من خلال دراسات أخرى في هذا المجال.

فهرس الجداول و الأشكال:

رقم	عنوان الجداول و الأشكال	الصفحة
01	جدول يبين الفرق بين العدوان و العنف	26
02	جدول يبين تصنيف السلوك العدواني	36
03	جدول يفسر العدوان في المجال الرياضي في ضوء نظريات العدوان	43
04	جدول يبين خصائص عينة الدراسة	54
05	جداول تكرارات المناخ الرياضي (العبارة1 إلى العبارة 20)	من 57 إلى 69
06	رسوم بيانية لتكرارات المناخ الرياضي (من العبارة 1 إلى العبارة 20)	من 57 إلى 69
07	جداول تكرارات الإتجاهات نحو الروح الرياضية (من العبارة1 إلى العبارة 25)	من 71 إلى 88
08	رسوم بيانية لتكرارات الإتجاهات نحو الروح الرياضية (من العبارة1 إلى العبارة 25)	من 71 إلى 88
09	جدول مقياس مدركات توجهات دافعية المناخ الرياضي	الملحق 1
10	جدول مقياس الإتجاهات نحو الروح الرياضية	الملحق 1
11	جداول التحليل الإحصائي للتكرارات و النسب المئوية لمقياس مدركات توجهات دافعية المناخ الرياضي والإتجاهات نحو الروح الرياضية	الملحق 2
12	جداول التحليل الإحصائي ل Khi-deux و قيمة التوافق C	الملحق3

مقدمة:

لقد وجدت الرياضة منذ تواجد الإنسان، فالعديد من الرياضات تم ممارس تها منذ أقدم العصور، إنبثقت من الأنشطة التي كان يقوم بها الإنسان البدائي في حياته اليومية . بدأت الرياضة تتطور تدريجيا إلى أن أخذت شكلها الحالي . تساعد الرياضة على إمداد الفرد في مختلف مستويات عمره القدرة على التحمل و الصبر، تعلّمه إحترام الآخر، تنمّي لديه ا لثقة بالنفس و التركيز . فالرياضة هي عبارة عن حركات منتظمة تساعد الفرد على تنمية المهارات و القدرات الجسمية و النفسية، تسعى إلى تحقيق التوازن ما بين الجانب النفسي، العقلي و البدني و من بين تلك الرياضات نجد لعبة كرة القدم . تعد هذه اللعبة أو كما يفضل البعض تسم يتها بالساحرة المستديرة من الألعاب الرياضية ذات القاعدة الشعبية الواسعة في العالم، تهدف إلى إكساب الرياضي العديد من المهارات و القدرات و السمات الخلقية لكن طغى على هذه الرياضة في الآونة الأخيرة بعضا من السلوكيات الغير مرغوب فيها و الخارجة تماما عن المسعى ا لحقيقي لممارستها فأصبحت تشكل تهديدا مباشرا خاصة على القيم التربوية و الأخلاقية و تحديدا على " الروح الرياضية". لقد تحولت هذه الرياضة إلى غاية تفرض البقاء للأقوى حتى ولو كان مستواه الرياضي ضعيفا أين أصبح الشيء الوحيد الذي يهم اللاعب هو تحقيق الأرقام، الحصول على المزيد من المكاسب المادية و الشهرة و قد يؤدي به ذلك إلى التجرد تدريجيا من الأخلاق الرياضية، خشية حرمانه من المنح أو النجومية. قد يتمادى اللاعب في سلوكه الغير الرياضي عندما يجد جوا مناسبا لذلك خاصة إذا أدرك بأن محيطه الرياضي يقوم بتشجيع لمثل هذا السلوك السلبي فكل شخص يحمل مجموعة من التفسيرات يتصرف على أساسها لذلك نحاول التعرف على المحيط الرياضي الذي يعيش فيه اللاعب و التمثلات التي يملكها فيما يخص هذا المحيط و ما ينجر عن تلك التمثلات من سلوك الذي قد يصل لحد الخروج عن مبادئ الروح الرياضية.

الباب الأول

الجانب النظري

مدخل عام للدراسة

1- الإشكالية:

إذا كانت الرياضة هي ترفيه عن النفس ومصدر للتهذيب و تحسين السلوك و الجسد و تنقية الروح وتشجيع التنافس و المبادرة، وجب علينا أن نؤمن بفكرة مؤداها أن الرياضة بشتى أنواعها تعتبر هواية وفنا وجب العناية بها و العمل على ترقيتها متها رياضة لعبة كرة القدم التي عرفت مختلف الحضارات في العصور القديمة أشكالا متعددة نشأت منها هذه اللعبة، فلصبحت الأكثر إنتشارا و شعبية في العالم؛ إستطاعت أن تتخطى جميع حدود الجنس و العقيدة و تنفذ إلى أعمق عواطف الجماهير، فسحرت بذلك شعوب العالم، أعجب بها الكبار والصغار من مختلف الأعمار، يجري عشقها في عروقهم مجرى الدم، يتابعون أخبارها بشغف متطلعون لتحقيق أحلامهم و مطامحهم حتى أصبح فوز المنتخبات على خصومها إنتصارا للأوطان. تجمع كرة القدم ما بين الممارسة وما تمثله من قيم التنافس و الكفاءات الفردية و الجماعية من جهة و الفرجة بما تحققه من إثارة وتشويق في العرض من جهة أخرى. يمارس كرة القدم الملايين من الناس، يرجع تاريخها إلى آلاف السنين، تتطلب صفات عديدة جسدية و ثقافية و أخلاقية فأخذ الكرة و المحافظة عليها و التقدم بها نحو مرمى الفريق المنافس هو الهدف الأساسي للفريقين، تتطلب من اللاعب أن يحافظ على سيطرته على الكرة في الملعب و على التقنية الشخصية أي علاقتة بالكرة و تخدم دائما مصلحة الفريق، تستدعي تنسيقا جيدا بين الحركات الصعبة. فكرة القدم كنشاط جماعي تعتمد على تظافر و تعاون 11 لاعبا لنقل الكرة من خط مرماهم إلى خط مرمى الخصم لإحراز عدد أكبر من الأهداف و في نفس الوقت منع الفريق المنافس من إحراز أهداف في مرماهم، ويتم ذلك وفقا لخطط هجومية و دفاعية متعددة. إن جو المنافسة هو كفاح للحصول على الكرة، يتطلب ذلك أن يجيد كل من الفريقين المهارات الأساسية بدقة و تكامل و كلما إرتفعت دقة تلك المهارات زاد كفاح اللاعبين و يلهب حماس المتفرجين و كلماشكل جو المنافسة ضغطا على اللاعبين كلما فقدوا التحكم في النفس. فبذلك تحمل هذه الرياضة الإحترافية نسبة من العنف. إذ يمكن اعتبارها حربا صغيرة تدور بين جبهتين لا تعدمان حيلة و لا جهدا من أجل

فرض الإرادة على الخصم و تحقيق الفوز بأي طريقة رغم العقوبات الصارمة على اللاعبين في حالة مخالفة قوانين اللعبة. فأرضية الملعب و أداء كل فريق (دفاع، هجوم، مناورة، خداع) و الخطط المعدة و حتى الألفاظ و العبارات المستعملة و الجمهور المشاهد تجعل من كرة القدم حربا صغيرة، أين تعد المباراة شكلا من أشكال المعارك و حل النزاعات بطرق شبه سلمية. (الخولي أمين: "الرياضة و المجتمع"، 1996، ص 269).

فكرة القدم كرياضة هي لعبة منظمة تحددها قوانين واضحة تتطلب الكثير من المهارةو الدقة و الترتيب و التفكير المنظم، تتصف بالنبل لكنها إنحرفت عن طريقها لكونها تحولت إلى غاية من الغايات التي يتنافس عليها الأفراد أدت إلى التنافس الخارج عن أصوله و الذي قد يصل إلى حد العنف الرياضي الذي أدى إلى هلاك الكثير من الأرواح، فهنالك على سبيل المثال حربا حقيقية وقعت بين دولتي السلفادور و الهندوراس بأمريكا الجنوبية في أعقاب مباراة لكرة القدم في كأس العالم بالمكسيك في السبعينيات و ذلك بعد فوز إحداهما على الأخرى فلم تحتمل الجماهير و لا المسؤولين الموقف فنشبت الحرب بينهما بسبب مباراة رياضية.

هنا يجب أن نفرق بين نوعين من العنف في الرياضة هما عنف الرياضيين وعنف الجماهير (محمد حسن علاوي: "سيكولوجية العدوان و العنف في الرياضة"، 1998، ص 3-4)، فلقد فقد الكثيرمن لاعبي كرة القدم حياتهم في المستطيل الأخضر كما أن الإصابات التي يتعرض إليها اللاعبون في كرة القدم تشكل حوالي 4% مقابل 1,75% في الملاكمة.

(مسعد عبد الوهاب: " مجلة الخليج الرياضي"، 2008)

أما عنف الجمهور يصدر نتيجة لقرارات الحكام و تصرفات اللاعبين فقد يخلق بذلك نوعان من التأزم التنافسي بين فريقين مرتبطا بالأنصار، تخلق عدوانية صريحة وواضحة برفض الخسارة و رفض تفوق الآخر.

لقد بين محمد حسن علاوي 1984 أنه يمكن إرجاع أسباب الشغب إلى مشكلات تتعلق بالحكام و أخرى تتعلق بمشاعر الجماهير نحو الفرق المنافسة و سلوك اللاعبين بالإضافة

إلى مشكلات تتعلق بوسائل الإعلام و المدربين و الإداريين. (محمد حسن علاوي: "علم التدريب الرياضي"، 1984)

إن المنافسات الرياضية تلعب دورا فعالا في تطوير القدرات و الإمكانات الجسمية و العقلية و الشخصية للاعبين حيث أنها تمثل مجالا خصبا يعبر فيه اللاعب عن قدراته و ميوله و إتجاهاته و ينفس عن طاقاته المختزنة بداخله في شكل سلوكيات يمكن ملاحظتها قد تصل إلى حد السلوك السلبي. إن العنف يهيء أجواءا من التوتر داخل الملعب، فلعبة كرة القدم لا تخلو من بعض الحركات الغير مقبولة و لا تخلو من الخشونة من خلال الإحتكاك المقصود و الغير متوقع، فالسلوك العدواني هو سلوك غير رياضي طغى على المنافسة الشريفة أين يكون البحث عن الفوز بأي ثمن و المضاربة في قيمة اللاعبين بعيدا عن قيم الرياضة و اللعب النزيه فتصبح تتسم بالعدوان و العنف. فيسعى اللاعب إلى إرباك المنافس و إصابته و فرض السيطرة عليه من خلال الإعتداء عليه.

يرى المتنافس في منافسيه خصوما له كما ينظر البعض إلى التنافس نظرة فيها الكثير من المغالاة فينقلب التنافس إلى تنافس عدواني و صراع للوصول إلى الصدارة و تجنب الهبوط بأي ثمن. (محمد حسن علاوي: "مقدمة في علم النفس التربوي الرياضي"، 1976، ص 165).

كما أن ضعف المقدرة التحكيمية لبعض الحكام و تهاونهم مع السلوك السلبي و غض النظر عنه قد يشجع اللاعب على تكراره لذلك السلوك مستقبلا. كما أن تهاون بعض المدربين في الحزم مع اللاعبين و تدليلهم و التبرير الغير منطقي لتصرفاتهم السلبية يؤديان إلى التدعيم الإيجابي للسلوك العدواني الذي يؤثر بدوره تأثيرا كبيرا على تعلم الرياضي و سلوكه الذي سيبديه في المستقبل. و عليه فإن ظاهرة الشغب في الملاعب أصبحت من أهم الموضوعات المثيرة في الساحة الرياضية و تبقى لصيقة بالرياضة، يعد اللاعبون أحد المكونات الرئيسية للكرة التي يجب أن تحظى بالدراسة. إنهم الواجهة التي تجسد جهود التدريب و الإدارة و التنظيم. إن نجاح اللاعب إرتبط و سيظل يرتبط بمدى إلتزامه بمبادئ الروح الرياضية في

الملاعب، فالمناخ النفسي السائد في ناديه الرياضي و إتجاهاته نحو الروح الرياضية عاملين هامين في مسيرته الرياضية..إن التفسيرات التي يملكها اللاعب و الطريقة التي يدرك و يفسر بها طبيعة محيطه الرياضي تجعله يسلك سلوكا معينا قد يصل إلى حد السلوك العدواني و الذي ليس له صلة بالروح الرياضية تجاه من يتعامل معهم أثناء المنافسة، و أفضل مثال على ذلك إثارة اللاعب الشهير زين الدين زيدان داخل الملعب، الذي لم يتحكم في أعصابه أمام خصمه ماتيرازي في كأس العالم 2006 رغم أن زيدان معروف برزانته و بهدوءه.

لذلك نقف أمام هذه الإشكالية، إذ أن كل فرد يحمل مجموعة من التمثلات الإجتماعية التي يمكنها إعطاء البعد التفسيري للمواقف يتجسد مجالها في إنتاج السلوك و العلاقات و في هذا الصدد و حسب موسكوفيسي فإن التمثلات الإجتماعية هي التي تحدد مجال الإتصالات الممكنة و تعد كسياق مرجعي يقوم بتوجيه علاقاتنا مع العالم و مع الآخرين إنطلاقا من إدراك أو تشويه الفرد للواقع.

(Serge Moscovici : « la psychanalyse, son image, son public », 1961)

فقد تسمح التمثلات الإجتماعية بإعطاء البعد التفسيري للعنف إنطلاقا من التعرف على طبيعة المناخ النفسي للاعب و إتجاهاته نحو الروح الرياضية من خلال علاقاته بالرفقاء، بالمنافس، بالحكام و بالمدرب و بالكرة أيضا، من خلال إظهار سلوكيات منافية للروح الرياضية مثل إستخدام المنشطات والإهتمام المفرط بالحوافز المادية و إختراق قواعد اللعب وعدم الإهتمام بالتدريبات.

نظرا لإرتباط الروح الرياضية بالمناخ النفسي في الأندية، نحاول التعرف على التمثلات الإجتماعية للاعب المرتبطة بالمناخ الرياضي و بإتجاهاته نحو الروح الرياضية أي التعرف على الطريقة التي يدرك بها هذا المناخ و قراءته له لمحاولة فهم خلفيات العنف الرياضي عند لاعبي كرة القدم المرتبطة بإتجاهاته نحو الروح الرياضية. لذلك نقوم بطرح بعضا من الأسئلة:

- ما هي مدركات لاعبي كرة القدم لتوجهات المناخ النفسي الرياضي في أنديتهم وما هي طبيعة اتجاهاتهم نحو الروح الرياضية في ضوء تلك المدركات؟
- هل التفسيرات والإدراكات الخاطئة التي يحملها لاعب كرة القدم حول المنافسة ومناخه الرياضي تعد كشبكة قراءة بالنسبة إليه (خلفية مرجعية) تؤدي به إلى بلورة السلوك السلبي (العدواني) وسط الملعب؟
- ما هي السلوكيات التي تترتب عن هذه التمثلات؟

إن هذه التساؤلات تؤدي بنا إلى وضع الفرضيات التالية:

2- الفرضيات:

الفرضية العامة: التمثل السلبي لطبيعة المناخ الرياضي يؤدي إلى إتجاهات سلبية نحو الروح الرياضية و بالتالي بلورة السلوك السلبي (العنيف) لدى لاعب كرة القدم.

الفرضيات الجزئية:

1 -يميل لاعبو كرة القدم إلى إدراك مناخهم الرياضي على أنه تفوقي.

2 -يختلف مستوى الروح الرياضية بإختلاف مستوى إدراك اللاعبين لطبيعة المناخ الرياضي.

3 -هناك علاقة إرتباطية بين طبيعة إدراك المناخ الرياضي و مستوى الروح الرياضية.

3- أهمية الدراسة:

لقد تزايدت مشكلة العنف في الفترة الأخيرة بين اللاعبين بشكل لم يسبق من قبل و تأتي أهمية هذه الدراسة في كونها الأولى فيما يخص هذه الظاهرة بالجزائر وذلك بمحاولتنا لفهم طبيعة الجو السائد في الوسط الرياضي من خلال تعرفنا لطبيعة قراءة لاعب كرة القدم لهذا الوسط وترجمته له والإستجابات التي من الممكن أن تصدر منه.

4- أهداف الدراسة:

التعرف على أسباب السلوك السلبي (العنيف) عند لاعبي كرة القدم لغرض حصر هذه الظاهرة و فهمها و وضع إقتراحات لمحاولة الحد منها، من خلال التعرف على مدركاتهم و إتجاهاتهم نحو الروح الرياضية.

5- أسباب إختيار الموضوع:

لقد تكررت في السنوات الأخيرة ظاهرة معاقبة فريق ما باللعب بدون جمهور أو معاقبة لاعب ما بغرامات مالية أو إيقاف عن اللعب لعدة مباريات بسبب تجاوزات أثناء اللعب، فلا تكاد مباراة نشاهدها في التلفاز أو نقرأ عليها في الصحف تخلو من تجاوزات اللاعبين و سلوكاتهم الغير رياضية لذلك أردنا معرفة الأسباب التي تختفي وراء هذه الظاهرة فإنصب إهتمامنا على معرفة طبيعة الروح الرياضية من خلال تعامل اللاعب مع ناديه.

6- تحديد المفاهيم:

1- المناخ النفسي: يرى Newton أن المناخ النفسي وثيق الإرتباط بالمناخ التعليمي، فهو يشير إلى المعاني والتفسيرات الذاتية التي يس تخلصها اللاعبون من معايشتهم لأنديتهم في تدريباتها ومبارياتها وغير ذلك.

Newton Maria : « The relationship between the psychological) climate of teams and player motivation », 1997)

2- المناخ الإجادي: يعرّفه Weiss على أنه النجاح في ضوء ما حققه اللاعب من تقدم شخصي مثل تطوره المهاري والخططي ومقدار الجهد الذي يبذله. يدعم السلوك التعاوني بين أعضاء الفريق وينظر إلى الأخطاء الفنية باعتبارها جزء من عملية التعلم ويحظى كل فرد بالإعتبار.

(Weiss Maureen : « Sources of competence imformation and perceived motivational climate among adolescent female gymnasts varying in skill level », 2002)

3- المناخ التفوقي: بالنسبة لWeiss يتم تشجيع التنافس في هذا المناخ بين أعضاء الفريق الواحد ويقوّم الأداء بالمقارنة بأداء الآخرين ويتحدد بالعلاقة مع المنافس.

(Weiss Maureen : « Sources of competence imformation and perceived motivational climate among adolescent female gymnasts varying in skill level», 2002)

4- الروح الرياضية: هي التصرف الأخلاقي الذي يبديه اللاعب، كما يتمثل في اللعب من أجل الحصول على المتعة مع تجنب إستغلال الفرص والمواقف بغير وجه حق وقبول الهزيمة والفوز بسماحة نفس ولباقة. (تيسير الكيلاني: " موسوعة الألعاب الرياضية"، 1997 ص 406).

ويرى (Chantall and Assolant 1997) أن الروح الرياضية تعني" إحترام قواعد اللعب والإداريين والمنافسين والآداب أو الأعراف الرياضية مع الإلتزام التام لنوع الرياضة الممارسة وإنتقاء أي مدخل سلبي لها".

(Chantall Ives and Louri Bernache- Assollant : « A prospective analysis of self determined sport motivation and sportsmanship orientation », 2003

5- العنف:

- هو الإستعمال الغير مشروع أو على الأقل الغير قانوني للقوة. (خليل أحمد خليل: " معجم مصطلحات الفلسفة التقنية و النقدية"،1996، ص 1554).

- العنف هو أي سلوك يصدر من شخص يؤدي إلى إيذاء شخص آخر، قد يكون هذا السلوك كلاميا وقد يكون فعليا حركيا و قد يكون كليهما وقد يؤدي إلى حدوث ألم جسدي أو نفسي أو إصابة أو معاناة أو كل ذلك. (محمد عيد: " الإجرام المعاصر"،1999، ص 58).

6- العدوان: هو مجموعة من الميول تهدف إلى التخريب، الإلزام و إذلال الغير فالإيذاء يكون باليد أو باللسان، بالفعل أو بالكلمة و هو التصادم مع الآخرين (خليل أحمد خليل: "المفاهيم الأساسية في علم النفس الحديث"، 1984)

في هذه الدراسة إستعملنا مصطلحي العنف والعدوان بإعتبارهما مترادفين فالعنف يعد سلوك عدواني .

7- العنف الرياضي: هو الإستخدام الغير مشروع أو الغير قانوني للقوة بمختلف أنواعها في المجال الرياضي .(محمد حسن علاوي :"سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة "، 1998، ص 29).

8- التمثل الإجتماعي:

- هو الطريقة التي يدرك بها الفرد ويفسر موضوع ما بإعطاءه معاني في وسط إجتماعي معين. فالتمثل الإجتماعي هو نظام إدراكي يحرك علاقاتنا مع العالم و مع الآخرين، يوجه و ينظم السلوكات و الإتصالات الإجتماعية.

(Jodelet Denis : «Les représentations sociales», 1991, p 36)

9- الدافعية: يمكن تعريف الدافعية في المجال الرياضي بأنها: إستعداد الرياضي لبذل الجهد من أجل تحقيق هدف معين.(أسامة كامل راتب :"علم نفس الرياضة"،2000، ص 88).

10- الدافعية الذاتية: هي مظاهر السلوك المدفوعة ذاتيا ليشعر الفرد أنه كفء و قادر على تقدير مصيره.

11- الدافعية الخارجية: يمارس اللاعب الرياضة للحصول على مكافآت، إمتيازات و المكانة الإجتماعية فهو يعتمد على الآخرين كمصدر للدافعية الخارجية. .(أسامة كامل راتب: "علم نفس الرياضة"، 2000، ص 88).

خلاصة: إن المناخ الرياضي في كرة القدم نوعان: إجادي و تفوقي و سلوك اللاعب قد يرتبط بنوعية المناخ الذي يتعايشه و التمثلات التي يملكها في مثل ذلك المناخ.

7- الدراسات السابقة:

من بين الدراسات التي تناولت العنف في المجال الرياضي نجد:

1- دراسة (Duda et al ,1991) بهدف التعرف على العلاقة بين أهداف اللاعبين (دافعيتهم) والاتجاهات نحو الروح الرياضية وشرعية تعمد إصابة المنافسين، ذلك انطلاقا من طرح نظرية دافعية الإنجاز القائل بأن أهداف الشخص في بيئة إنجازية مثل الرياضة تتسق مع نظرته لماهية السلوك الم قبول في تلك البيئة . حلَّل الباحثون بيانات خمسة وستين لاعبًا وسبع وستين لاعبة في رياضة كرة السلة وتوصلوا إلى أن هدف إبراز الذات يرتبط بدعم سلوكيات مناهضة للروح الرياضية مثل الغش وبإعطاء الشرعية للسلوكيات العدوانية لوحظت فروق دالة بين الجنسين في توجهات الأهداف والروح الرياضية وتقييم شرعية تعمد إصابة المنافسين.

2- دراسة رمزي جابر 2007 أين حاول التعرف على أسباب ظاهرة العنف الرياضي، توصل فيها أن التحكيم يشغل مقدمة أسباب الظاهرة يليه اللاعبون ثم الجمهور و مسؤولوا الأندية. إن للاعبين حسب هذه الدراسة دورا كبيرا في نشوب وتوالي أحداث العنف وإشعالها، إما بتعمد ضرب المنافس و الذي يثير بدوره الجماهير، أو الإعتراض على قرارات الحكام أو التهاون في الأداء لضعف التعاون المادي معهم، أو روح التآمر التي يلعبون بها للنيل من الجهاز الفني أو إداريي الكرة، أو اللجوء إلى أساليب تهدف إلى إثارة الجمهور لإفساد المباراة و ذلك إن لم تكن تسير وفق هواهم.كما أنه إتهم الصحافة الرياضية في إثارة العنف لدى اللاعبين و الجمهور لكونها لا تساعد على تقبل الهزيمة بروح رياضية، فيسعى اللاعب لتحقيق الفوز بأية وسيلة و منها بالطبع العنف بالخروج عن مبادئ الروح الرياضية.

3- في دراسة (Dun and Dun,1999) إتضح وجود علاقة بين أهداف اللاعبين ومدركاتهم للعدوانية والروح الرياضية . فبعد فحص إستبيان 107 لاعب هوكي جليد أشار تحليل الانحدار المتعدد للبيانات إلى أن اللاعبين المدفوعين نحو إبراز ذواتهم أكثر ميلا

للموافقة على السلوك العدواني مقارنة بنظرائهم المدفوعين نحو إنجاز المهام. إذ تفوقت عينة الدراسة في ثلاثة من أبعاد الروح الرياضية الخمسة في مقياس الإتجاهات نحو الروح الرياضية المتعدد الأبعاد ل Vallerand، كما أشار تحليل أنماط الأهداف إلى أن هدف إنجاز المهام بطبيعته الإجادية يملك قوة التأثير إيجابيًا على العديد من أبعاد الروح الرياضية.

4- في دراسة (Miller et al, 2004) حاولت التعرف على تأثير المناخ الرياضي على الروح الرياضية، أشار تحليل بيانات خمسمائة و إثني عشر لاعب وألفين و إثنتي لاعبة كرة قدم شاركوا في إحدى البطولات الدولية إلى فروق إحصائية دالة بين الجنسين في الروح الرياضية لمصلحة اللاعبات. كما أبدى اللاعبون الذين يعايشون مناخ إجادة إتجاهات أفضل نحو الروح الرياضية مقارنة بنظرائهم في مناخ التفوق . أشار تحليل ا لإرتباط الهرمي للبيانات إلى أن مناخ التوجه نحو الإجادة أقوى إرتباطًا بأبعاد "الإلتزام التام بالرياضة الممارسة" و"إحترام الآداب الرياضية" و"إحترام القواعد والإداريين" في مقياس الإتجاهات نحو الروح الرياضية ل Vallerand، كما إ رتبط المناخ التفوقي سلبيًا ببعدي "إحترام الأعراف الإجتماعية" و "إحترام القواعد والإداريين".غير أنه ظهر إرتباط موجب بين هذا المناخ وبعد "احترام المنافسين". إستنتج الباحثون أن المناخ الإجادي بصورة عامة يقود إلى إتجاهات أكثر إيجابية نحو الروح الرياضية.

5- دراسة Guilbert Sébastien, 2007 حول تمثلات العنف في الرياضة ، التي كانت موضوع مذكرة ماجستير في علم الإجتماع، بغرض التعرف على مدركات الرياضيين حول طبيعة العنف المرتبطة بمختلف الأنشطة الرياضية المختلفة، أين قام الباحث بإستجواب 420 فرد بسن 18 إلى 30 سنة يمارسون رياضة تنافسية في الكثير من نوادي ستراسبورغ و ضواحيها. إستطاع الباحث من خلال هذه الدراسة أن يحدد أن كرة القدم هي من بين الرياضات المدركة على أنها تحمل نوعا من العنف الجسمي.

مناقشة الدراسات:

تعتبر كرة القدم من بين الرياضات التي تحمل نوعا من العنف الجسدي و قد يكون للاعبين دورا كبيرا في نشوب أحداث العنف، ذلك من خلال العلاقة بين دافعيتهم و مدركاتهم لمناخهم الرياضي السائد و إتجاهاتهم نحو الروح الرياضية إذ أن اللاعبين الذين يدركون مناخهم الرياضي على أنه تفوقي الإتجاه يميلون إلى الخروج عن مبادئ الروح الرياضية و قد يكون الهدف من وراءه إبراز ذواتهم بينما يبدي اللاعبون الذي يعايشون مناخ الإجادة إتجاه ات أفضل نحو الروح الرياضية.

الفصل الأول

كرة القدم

تمهيد: إن كرة القدم كانت و لا تزال من أكثر الألعاب الرياضية شعبية يعشقها الكبار و الصغار و قد عرفت تطورات عديدة منذ ظهورها إلى يومنا هذا و تستلزم قواعد و مهارات لممارستها.

1- نشوء كرة القدم:

إختلفت الآراء حول منشأ كرة القدم، فالبعض يدعي أنها بدأت في مصر القديمة في عهد الفراعنة كما تدل على ذلك بعض الرسوم على جدران بعض المعابد الأثرية . كانت تمارس من قبل النساء و ليس الرجال و كن يستخدمن في قذفها أيديهن لا أرجلهن. كانت الكرة أصغر حجما من المستخدمة اليوم و من غلاف واحد فقط، مصنوعة من الجلد ومحشوة بالشعر ، كان المرمى يتكون من قائمتين من سيقان الغاب تفصل بينهما شبكة غير مشدودة و منسوجة من خيوط الحرير . و من مصر إنتقلت إلى الصين لتصبح لعبة الجيش التي يمارسها الجنود مع تطويرها باستخدام ا لأقدام بدل الأيدي الأمر الذي أثار ضدها موجة من ا لإنتقاد. بعدها إنتقلت من الصين إلى اليابان لكن الصينيون يؤكدون أنهم أول من مارس لعبة كرة القدم قبل غيرهم و أطلقوا عليها "هوانج تي". ذكر أحد المؤرخين الصينيين و يدعى "لي جو" أن كرة القدم من أولى الألعاب التي إشتركت فيها الصين و اليابان في حوالي عام 100 ق.م و أن الصينيين أول من عرف الكرة منذ عام 2500ق.م و أنهم كانوا يصنعون الكرة من جلد الحيوان. من جهة أخرى إدعى أحد المؤرخين أن كرة القدم قد عرفت في اليابان منذ أكثر من 14 قرنا و أن لديهم اللوحات العتيقة الدالة على ذلك و أن كرة القدم كانت تسمى "كيماري" و لعل من أقدم الدلائل الوثائقية لكرة القدم هي آثار لملعب إستخدم للعبة تتضمن ركل الكرات عثر عليه في كيوتو في اليابان، أما تلك التي وجدت في الصين فتعود للقرن 2 و 3 ق.م. بعد اليابانيين عرفها الرومان تحت ما يسمى بـ "هارباستوم"، أين كبر حجم الكرة و أصبحت تحشى بالنخالة أو الحشائش. بعد ذلك أصبحت تصنع من الجلد الطري و تملأ بالهواء و أصبح اللعب أقل خشونة و تحدد عدد اللاعبين بـ 17

لاعبا يتوزعون على أربعة خطوط. كانت الأهداف تحسب عند مرور الكرة بين القائمتين في أي مسافة سواء داخل الشبكة أو على القائمتين، كانت الملاعب تقام خارج المدن. و من جهة أخرى إدعى اليونانيون و الإغريق ممارستهم للعبة كرة القدم على سواحل البحر الأبيض المتوسط في القرن 5ق.م، و كانوا يطلقون على اللعبة إسم "إسبيس كيروس".لكن أصحاب الفضل الأول في ظهور لعبة كرة القدم بشكلها الحديث يرجع للإنجليز فيدّعون أن كرة القدم لعبة إنجليزية الأصل. في سنة 1606 و خلال إحتفال الإنجليز بتفوقهم على الدانماركيين بعد حرب دامية قاموا بقطع رأس القائد و أخذوا يركلونه كالكرة بالأقدام وصارت فيما بعد تقليدا قوميا. فلقد كانت تمارس اللعبة أنذاك بطريقة عنيفة لدرجة أنها منعت ممارستها من قبل السلطات، إذ أن الملكة إليزابيت الأولى أصدرت قانونا يقضي بسجن لاعب كرة القدم العنيف أسبوعا كاملا أو أن يطلب الغفران بالكنيسة حتى يغفر له. كما أن ملك اسكتلندا الملك جيمس و البرلمان أصدرا قرارا مماثلا يقضي بمنع اللعبة، لكن أحدا لم يستطع القضاء عل يها. بعد ذلك وضعت بريطانيا قوانين كرة القدم و التي تبنتها فيما بعد معظم الجامعات و الكليات و عرفت بقوانين كامبردج. و في سنة 1863 أنشأ إتحاد كرة القدم الإنجليزي، و في عام 1869 أضاف الإتحاد بندا للقوانين يمنع لمس الكرة باليد. في نهاية القرن 19 إنتشرت كرة القدم في مختلف أنحاء العالم بواسطة البحارة و التجار البريطانيين، أدى ذلك النمو الشامل إلى تكوين الإتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) عام 1904 في إجتماع دولي عقد في باريس، فقد دعا الفرنسي "روبرت جورين" كلا من الإتحادات الأوروبية الآتية: فرنسا، الدانمارك، هولندا، إسبانيا، السويد، سويسرا للحضور إلى فرنسا لإعلان التأسيس الرسمي للإتحاد الدولي لكرة القدم. أما في سنة 1928 تمت الموافقة على فكرة إقامة بطولة كأس العالم و كان صاحب الفكرة "جون ريميه" و "هنري ديلوني".

(أنطوني ميس :" كرة القدم"، 1993)

2- قواعد اللعبة: جميع الألعاب الرياضية لها قواعدها لكنها تخضع لما تحدده إتحاداتها الدولية ، يلتزم بقواعد اللعب الحكام ، اللاعبون، المدربون، الجمهور، الإداريون و الصحفيون. أين يتوقف نجاح كرة القدم على الروح الرياضية. لقد أدخلت عليها عدة تعديلات و كان تعديل قواعدها يتبع تعديل فنونها. إن أول من فنن قواعد كرة القدم هو " جامعة ترينتي" في إنجلترا 1848 ثم جامعة "كمبردج" 1863 ثم جامعة "شيفلد" 1870 إذ كانت قواعد كل منها مغايرة لقواعد الأخرى ثم توحدت في 1877. لقد كان تطور اللعبة يتطلب أحيانا تطور ا في قواعدها ، فعلى سبيل المثال كون أن تعديل القاعدة المتعلقة بالتسلل سنة 1925 قد غير إلى حد كبير التنظيم الدفاعي لفرق كرة القدم (محمد رفعت :" كرة القدم، اللعبة الشعبية العالمية"، 1998، ص 5.-7).

لقد ظل الخلاف بين ا لإتحادات القومية في قواعد اللعب حتى أعاد ا لإتحاد الدولي صهرها كلها في 17 قاعدة أو مادة يطلق عليها في مجموعها إسم "قانون كرة القدم" و هي:

2-1 أرض الملعب : مستطيلة ذي أرضية معشبة (عشب طبيعي أو إصطناعي)، يتراوح طولها ما بين 90 و 120 مترا و العرض ما بين 45 و 90 مترا و في نهاية كل طرف من طرفيها مرمى هدف.

2-2 الكرة: تكون كروية الشكل غطاؤها الخارجي مصنوع من الجلد أو أي مادة أخرى، بشرط أن لا تسبب هذه المادة أضرارا باللاعبين. تنفخ بضغط 1 كلغ/سم^2 و عندما تنفخ تماما يتراوح محيط دائرتها بين 65 و 71 سنتيمترا.

2-3 عدد اللاعبين: يتكون كل فريق من 11 لاعب منهم حارس المرمى والحد الأدنى للاعبين هو 7. من الممكن إبدال لاعبين فقط خلال المباراة بشرط إخبار الحكم بالتبديل قبل إجرائه و يدخل البديل الملعب أثناء توقف اللعب عن طريق خط المنتصف و بعد أن يتلقى إشارة من الحكم. إذا طرد لاعب من الملعب خلال المباراة فلا يمكن إبداله. يسمح لحارس المرمى بالتحرك خارج منطقة المرمى كما يسمح له بإستعمال يديه ضمن منطقة الجزاء.

2-4 ملابس اللاعبين: تتكون ملابس اللاعب من قميص وبنطلون قصير، يرسم على ظهر القميص المركز الذي يحتله اللاعب و هو ما يسهل عمل الحكم في ضبط تحركات اللاعبين. قد يختلف لون القميص بالنسبة لحارس المرمى.

(جميل روحي :" فن كرة القدم"، 1986)

2-5 الحكم: يتولى إدارة المباراة و بمقتضى قانون اللعبة ، يمارس سلطاته بمجرد دخوله ميدان اللعب، تمتد هذه السلطات إلى توقيع العقوبة على المخالفات التي ترتكب أثناء اللعب. قراراته نهائية و تحدد نتائج المباراة و عليه أن يرتدي ملابس خاصة مميزة.

2-6 حكام التماس: هما إثنان و يسميان أيضا "مراقبوا الخطوط" يحمل كل منهما علما و يساعدان الحكم الرئيسي في إدارة المباراة.

2-7 مدة المباراة : تلعب كرة القدم على شوطين مدة كل شوط 45 دقيقة بينهما إستراحة 15 دقيقة. يضاف إلى الوقت المحدد الوقت الضائع بسبب تبديل اللاعبين أو نتيجة الإصابة أو الطرد. فللحكم الرئيسي هو الوحيد المخول له في إعلان مدة الوقت الضائع.

2-8-ضربة الإنطلاق: تتقرر ضربة الإنطلاق (ركلة البداية) بقطعة من النقود المعدنية، و ذلك في الشوط الأول و تكون الكرة ثابتة في وسط الملعب ، و يكون لاعبوا الفريق المضاد على مسافة منها لا تقل عن 9,15 متر. عندما يعطي الحكم الإشارة تبدأ المباراة بركل لاعب ركلة البداية للكرة إلى نصف الملعب الآخر الخاص بفريق الخصم. لا تعتبر رمية الكرة سليمة حتى تقطع مسافة طول محيطها و لا يصح أن يلعبها اللاعب الذي قام بركلة البداية مرة ثانية حتى يلعبها أو يلمسها لاعب آخر غيره . و في الشوط الثاني يتبادل الفريقان ناحيتي الملعب و تكون ركلة البداية للاعب من الفريق المضاد لفريق اللاعب الذي بدأ المباراة . فيبدأ اللعب بضربة الإنطلاق و ليس بصفارة الحكم.

2-9 الكرة في الملعب أو خارجه: تعتبر الكرة في الملعب في الأحوال التالية:

- إذا لامست قائمة المرمى أو قائمة الراية الركنية ثم إرتدت .
- إذا لامست الحكم أو مساعديه و هما داخل الملعب ثم إرتدت .
- إذا لم يوقف الحكم اللعب لحدوث خطأ في تطبيق القانون .

و تعتبر الكرة خارج الملعب في الأحوال التالية :

- إذا إجتازت كليا أرض الملعب أو المرمى أو خط التماس
- عندما يوقف الحكم المباراة .

2-10 تسجيل الهدف: يعتبر الهدف مسجلا في الأحوال التالية :

- إذا تجاوزت الكرة تماما خط المرمى بين قائميته و تحت العارضة الأفقية.
- إذا كانت الكرة لم تحمل أو ترمى أو تضرب باليد أو بالساعد من قبل لاعب مهاجم.

إن عدد الأهداف المسجلة هو الذي يحدد الفائز من الفريقين أو يقرر التعادل بينهما.

2-11 وضع التسلل: قانون التسلل يعمل على الحد من مهارات اللاعبين المهاجمين و ذلك بعد بقائهم بالمنطقة الأمامية "أقرب إلى خط مرمى الخصم" فيعتبر اللاعب متسللا في اللحظة التي يمرر لاعب آخر الكرة و يكون فيها أكثر قربا من قرب لاعبي الخصم من مرماهم. إن عقوبة التسلل تكون بإعطاء الحكم ضربة غير مباشرة إلى الفريق المنافس.

2-12 الأخطاء و حالات الخشونة: الخطأ يحدث عندما ما يقوم اللاعب ب إرتكاب مخالفة معينة تم سردها في قوانين اللعبة، ذلك عندما يكون في حالة سوء التصرف قد ينتج عنه إعطاء اللاعب المخالف بطاقة صفراء (إنذار) أو بطاقة حمراء (طرد من المباراة). إن حصل اللاعب على بطاقة صفراء في المرة الأولى و إرتكب خطأ مرة أخرى فسوف يحصل على بطاقة حمراء . قد يطرد الحكم اللاعب عندما يسلك سلوكا عنيفا بإبداء خشونة في اللعب ضد أحد اللاعبين المنافسين أو ضد أحد زملائه أو ضد الحكم عندما يوجه إليه كلاما مشينا، إذا سلك سلوكا غير لائق بعد توجيه إنذار إليه، إذا تكلم بلغة بذيئة. بعد أن يطرد الحكم اللاعب تستأنف المباراة بضربة حرة غير مباشرة من الفريق المضاد.

2-13 الضربات الحرة: هما نوعان:

- مباشرة: يمكن بها تسجيل هدف مباشر في مرمى الفريق المخطئ ، تمنح للاعب الفريق الذي عرقله أحد لاعبي الفريق الأخر بطريقة غير قانونية.
- غير مباشرة: لا يمكن تسجيل الهدف بها إلا إذا لعب الكرة أو لمسها لاعب أخر غير الذي لعبها قبل مرورها إلى داخل المرمى، (تمنح أثناء تحذير لاعب ما أو إذا لم يتبين نوعية العرقلة أكانت بطريقة قانونية أم لا)، لا تلعب الضربة الحرة إلا بإشارة من الحكم و من سلطته تجاوزها إذا رأى في إحتسابها مصلحة للفريق المخطئ. كما أنه يحق للحكم إعطاء ضربة مباشرة دون تحديد الأسباب عند مخالفة اللعب.

14-2 ضربة الجزاء : تلعب ضربة الجزاء من منطقة الجزاء و يجب عند لعبها أن يكون جميع لاعبي الفريقين عدا اللاعب الذي يلعبها و حارس الفريق ا لمنافس داخل الملعب. على لاعب ضربة الجزاء إطلاق الكرة إلى الأمام و عدم إطلاقها مرة أخرى قبل أن يلمسها أو يلعبها لاعب أخر . يجب على حارس مرمى الفريق المنافس أن يبقى على خط المرمى بين القائمتين دون أن يحرك قدميه و يمكن تسجيل هدف مباشر صحيح من ضربة الجزاء.

15-2 رمية التماس: تقذف الكرة التي خرجت من خط التماس من قبل الفريق المنافس من نفس النقطة التي خرجت منها و تعتبر الكرة في اللعب من لحظة قذفها.على اللاعب أن يلتزم بمايلي :

- يرمي الكرة من فوق رأسه/ - عدم لعب الكرة مرة ثانية حتى يلعبها أو يلمسها لاعب أخر .

16-2 ضربة خط المرمى: تلعب عند إجتياز الكرة لخط المرمى بركلة من أحد لاعبي الفريق المهاجم سواء على الأرض أو في الهواء دون أن تدخل في المرمى، ذلك بوضع الكرة في منتصف منطقة المرمى و الأقرب إلى نقطة خروجها فيقذفها لاعب الفريق المدافع خارج منطقة الجزاء و لا يمكنه لمسه ا بعد ذلك ما لم يقم لاعب آخر بذلك. كما أنه لا يجوز إحراز هدف مباشر من ضربة المرمى.

17-2 ركلة زاوية (الضربة الركنية): - تحتسب عند إجتياز الكرة لخط الهدف إما على الأرض أو في الهواء بر كلة من أحد لاعبي الفريق المدافع /- تلعب بوضع الكرة داخل ربع الدائرة لأقرب قائمة راية ركنية من نقطة خروجها /- على اللاعب الذي يقذف الكرة ألا يعود إلى لمسها قبل أن يقوم بذلك لاعب أخر و إذا فعل يحتسب الحكم كعقوبة له ضربة حرة غير مباشرة لصالح الفريق المنافس /- تلعب من مكان حدوث المخالفة/- يمكن تسجيل هدف مباشر من الضربة الركنية.

3- المهارات الأساسية في كرة القدم: نجد في كرة القدم تنوعا للمهارات و كثرتها مقارنة بالألعاب الأخرى . فالكرة تلعب بكل جزء من أجزاء الجسم و بطرق مختلفة فهي تلعب بالقدم و الصدر و الرأس، تتطلب الدقة في تمريرها إلى لاعب آخر أو تسديدها في المرمى، تستلزم من ال لاعب السيطرة على الكرة والتي تعد مفتاح هذه اللعبة. فبذلك يجب أن يكون أداءه للمهارات سريعا و دقيقا مع القدرة على تغيير سرعته أو تغيير إتجاه جريه و كلما إرتفعت دقة المهارات الأساسية زاد كفاح اللاعبين للحصول على الكرة. إن سرعة أداء أي مهارة أساسية مرتبطة بسرع ة الإستجابة لأي مثير خارجي سواءا كانت الكرة أو المنافس أو الزميل، كما أن سرعة الإستجابة مرتبطة بمدى سلامة حواسه و مقدرته على التنبأ بحركات زملاءه و سرعة التفكير و من ثم الأداء . هنا تكمن الضرورة بالإهتمام بتنمية الجانب العقلي والإعداد الذهني للاعب. (السيد أبو عبده :" الإعداد المهاري للاعبي كرة القدم"، 2002)

4- الصفات النفسية للاعب كرة القدم: إن الإعداد الذهني يرتكز على:

- الهدوء/- المثابرة والشجاعة في مواجهة الخصم/- تقدير صفات المهاجم و عدم التأثر نفسيا بها/- إستخدام اللاعب عقله و تفكيره أثناء الكفاح لتخليص الكرة من الخصم/
- التصميم، التوقع الصحيح، القدرة على الملاحظة، كبر زاوية الرؤية و التركيز/
- القدرة على التقدير السليم للموقف /- تحمل المسؤولية. (حنفي مختار :" الأسس العلمية في تدريب كرة القدم"، دون سنة، ص 246)

كل هذه الصفات تكسب اللاعب الثقة في النفس و ا لتي تساعده في تحقيق المهارات البدنية على أكمل وجه . إن اللاعب الذي يتحرك في الملعب بدون أن يمتلك هذه الصفات النفسية تجعل منه يلعب بقدمه فقط و لا يكون خلاقا ذا مبادرة، يتميز بسوء التصرف في الملعب فقد يؤثر ذلك السلوك على باقي أعضاء الفريق. أما عندما يكون هنالك إعداد ذهني جيد يؤدي ذلك إلى اللعب بترابط شديد و يكون الفهم متبادل بين اللاعبين. (حنفي مختار:" الأسس العلمية في تدريب كرة القدم"، دون سنة)

خلاصة: إن اللعبة الأكثر شعبية في العالم تتطلب من لاعب كرة القدم أن تتوفر لديه العديد من المهارات البدنية والن فسية و يتحكم بها، يتنبأ للوقت اللازم الذي يجب أن يستغلها و يتحلى بالسلوك الأخلاقي السليم، اللعب النظيف و إحترام قواعد اللعبة.

الفصل الثاني

العنف و العدوانية

تمهيد: قد يختلف سلوك الأفراد و إستجاباتهم على حسب المواقف التي يتعايشون معها،فقد يكون إيجابي بناء أو سلبي هدام فعلى سبيل الذكر نجد السلوك العدواني صمن قائمة السلوكات السلبية.

1- تعريف العنف والعدوان:

* تاريخيا:

إرتبط العنف بالقوة الصادرة عن الطبيعة أو الآلهة، فكلمة عنف مشتقة من الكلمة اللاتينية Vis أي القوة في شكلها الملموس.

* لغويا:

- العنف هو الخرق بالأمر و قلة الرفق به، و هو ضد الرفق. أعنف الشيء أي أخذه بشدة و التعنيف هو " التقريع و اللوم". (إبن منظور: " لسان العرب"، 1956، ص 257).
- كلمة عنف في اللغة العربية من الجذر (ع- ن- ف) و هو عدم الرقة في الأمر و عنف به و عليه عنفا و عنافة أخذه بشدة وقسوة و لامه و إعتنف به الأمر: أخذه بعنف و أتاه و لم يكن على علم و دراية به و إعتنف الطعام و الأرض: كرههما. (حسنين توفيق: " ظاهرة العنف السياسي في النظم العربية"، 1992، ص 41).
- عدا عدوانا (بفتح العين و الدال) جرى، و عدا عدوانا (بضم العين و فتح الواو) ظلمه و تجاوز الحد. (" المعجم الوسيط"، 1972، ص 61).

*إجتماعيا:

يعتمد العنف على حالة المجتمع و طبيعة أنساقه، فكل مجتمع يمارس الإكراه، يطالب الفرد بالخضوع لمعاييره و نظمه. (خليل أحمد خليل: " المفاهيم الأساسية في علم النفس الحديث"، 1984، ص 85).

*تعرف موسوعة علم النفس والتحليل النفسي العنف على أنه ذلك السلوك المشوب بالقسوة، العدوان، القهر والإكراه، هو عادة سلوك بعيد عن التحضر والتمدن تستثمر فيه الدوافع والطاقات العدوانية إستثمارا صريحا بدائيا كالضرب والتقتيل للأفراد، التكسير و التدمير للممتلكات و إستخدام القوة لإكراه الخصم و قهره . (فرج طه و آخرون : " موسوعة علم النفس و التحليل النفسي"، 1993، ص 551)

- بالنسبة للقاموس الفرنسي المعاصر روبير Robert يعرف العنف كما يلي: العنف يعني التأثير على الفرد و إرغامه على العمل دون إرا دته، بإستعمال القوة أو التهديد بالفعل أو العمل الذي من خلاله يمارس العنف.

(Robert Paul : « le robert en alphabétique et analogique de la langue française », 1978, p 209)

- يعرف قاموس العلوم الإنسانية العنف بأنه فعل خشن "فظ" يهدف إلى الضغط و إرغام الآخرين.

(Cresel Français, Panaff Michel : « Dictionnaire des sciences humaines »,1990)

- لقد تناولت الموسوعة العلمية لاروس Larousse مصطلح العنف أين قامت بتجزئته إلى الصفات الأساسية التي تناسب هذا السلوك و تتمثل في النقاط التالية:

1- العنف عبارة عن صفة تبوز أو تتكون و تخلق معها عوامل بقوة حادة و قساوة وهي في أكثر الأحيان ضارة و مهلكة.

2- هو صفة لشعور رهيب نحو الشيء كالكره الرهيب.

3- صفة لشخص له إستعداد تام لإستعمال القوة ويتصف بالعدوانية.

4- صفة مبالغة لإستعمال القوة الجسدية.

5- صفة لمجموعة الأفعال و ال تصرفات، تتميز في إستعمال القوة العضلية، إستعمال الأسلحة.

6- صفة التعامل بالعنف كالإرغام و القهر عن طريق القوة. (Larousse, 1985, p 107)

- يشير خليل أن "لالاند" يعرف العنف على أنه الإستعمال الغير مشروع أو على الأقل الغير قانوني للقوة. (خليل أحمد خليل: " معجم مصطلحات الفلسفة التقنية و النقدية "،1996، ص 1554)

- يشير أبو قورة أن إنجليش و إنجليش English&English يعرفان العدوان بأنه أفعال عدوانية نحو الآخرين وما يشتمل عليه من عداء معنوي نحوهم و هو أيضا محاولة لتخريب ممتلكات الآخرين، أما باص Buss يعرف العدوان على أنه سلوك يصدره الفرد لفظيا أو بدنيا أو ماديا، صريحا أو ضمنيا، مباشرا أو غير مباشرا، ناشطا أو سلبيا. يترتب على هذا السلوك إلحاق ضرر بدني أو مادي أو نقص للشخص نفسه صاحب السلوك أو للآخرين (أبو قورة خليل "سيكولوجية العدوان"، 1996، ص19)

- يشير حريز على أن "د. بكر القباني" يعرفه بأنه نقيض الهدوء و هو كافة الأعمال التي تتمثل في إستعمال القوة أو القهر أو الإكراه بوجه عام . (حريز عبد الناصر: " الإرهاب السياسي"، 1996، ص 44)

- يعرف الشربيني العنف بأنه الإكراه المادي الواقع على شخص لإجباره على سلوك أو إلتزام ما. بعبارة أخرى هو سوء إستعمال القوة ويقصد به جملة الأذى و الضرر الواقع على السلامة الجسدية للشخص (قتل، ضرب ، جرح). (سيد كامل الشربيني: "دراسة نفسية مقارنة للإتجاه نحو العنف في الريف و الحضر"، 1991، ص 20)

- يعرف عوض عباس محمود العدوان بأنه توقيع العقاب على الغير أو على الذات، قد يكون العدوان مباشرا أو غير مباشر ا بالجسم أو باللفظ، بالكيد أو بالتشهير، بالنقد أو بالتهديد أو بالعصيان، بمخالفة العرف و التقاليد أو الخروج عليها. (عوض عباس محمود: " الموجز في الصحة النفسية"، 1984، ص 89).

نظرا لتداخل مصطلحي العنف والعدوان وإستخدامهما من طرف بعض الباحثين بإعتبارهما مترادفين كان من الضروري تعريفهما و إبراز الفرق بينهما و ذلك لرفع اللبس بينهما .

فللتصور الأكثر دقة هو أن العنف شكل من أشكال العدوان و يقتصر العنف على الشكل المادي المباشر منه. فالعدوان هو الأكثر عمومية من العنف و أن كل ما هو عنف هو عدوانا على الآخرين وممتلكاتهم و العكس غير صحيح . (خليل أبو قورة: " سيكولوجية العدوان"، 1996).

يرى سيد عويس أن العنف سلوك عدواني (سيد عويس:" لا للعنف، 1988، ص 36- 38).

و يمكننا تلخيص الفرق بين مصطلحي العنف والعدوان في الجدول الآتي:

العنف	العدوان
1- محدد و هو صورة من صور العدوان	1- أشمل و أوسع من العنف
2- يعتمد على القوة و يعبر غالبا على البشر	2- ليس بالضرورة الإعتماد على القوة
3- يهدف إلى السيطرة على الآخرين، يهدف إلى الموت، الإذلال والإخضاع.	
4- التطاول على حرية الآخرين	
5- العنف يكون مؤقتا و يأتي كرد فعل لأسباب معينة و قد يزول بزوال السبب	5- العدوان هو طبع دائم يتصف به الشخص.
6- العنف مقرون بالظلم و الدفاع عن النفس.	6- العدوان مقرون بالظلم فقط.

و عليه يمكن القول أن العنف و العدوان يهدفان إلى إيذاء الغير ، إلحاق الضرر و خرق الحريات الفردية و الجماعية.

***التعريف الإجرائي:** العنف هو الخروج عن المبادئ و القواعد المتعامل بها و يهدف إلى السيطرة على الآخرين.

2- النظريات الأساسية التى جاءت فى ميدان دراسة العدوان:

تعددت النظريات المفسرة للسلوك العدواني نتيجة لتعدد أشكال العدوان و دوافعه و سنعرض هنا بعضا من هذه النظريات:

2-1 نظرية التحليل النفسي : من مؤسسي هذه النظرية فرويد، فـمفهوم النزوة العدوانية هو مفهوم مثبت بشكل جلي في التحليل النفسي (فاروق مجذوب: "ديناميكية المجال العدواني عند الإنسان"،1992، ص 66). إذ أن العدوان عند فرويد قوة غريزية فطرية في الإنسان تنشأ من غريزة الموت التي تعبر عن رغبة لاشعورية داخل كل فرد في الموت، حيث إفترض فرويد وجود غريزتين رئيسيتين عند الإنسان : غريزة الحب أو الجنس و غريزة العدوان، و إعتبر عدوان الإنسان على نفسه أو على غيره تصريفا طبيعيا لطاقة العدوان الداخلية التي تلح في طلب الإشباع و لا تهدء إلا إذا إعتدى على غيره بالضرب و القتل أو إعتدى على نفسه بالتحقير و الإهانة و الإيذاء و الإنتحار . (مرسي كمال إبراهيم : "سيكولوجية العدوان"، 1985، ص 45).

يعتبر فرويد العدوان تدميرا للذات في الأصل و قد إتجهت إلى الخارج نح موضوعات بديلة فالشخص يقاتل الآخرين و يميل إلى التدمير لأن رغبته في الموت قد عاقتها قوى غرائز الحياة. (فرج أحمد فرج ، قدري حنفي : "نظريات الشخصية"، 1978، ص 68).و بذلك يعتبر العدوان كل فعل أو دافع يهدف للهدم و التدمير و لا يخدم الدافع الغريزي للحياة. (فرج طه و آخرون: "موسوعة علم النفس و التحليل النفسي"، 1993، ص 479).

2-2 نظرية الإحباط – عدوان: من مؤسسي هذه النظرية كلا من جون دولارد و نيل ميلر ، تقوم مفاهيم و مبادئ هذه المدرسة على رفض فكرة غريزة الموت التي نادى ب ها فرويد. ترى أن السلوك العدواني بمختلف أشكاله المعروفة ينجم عن شكل من أشكال الإحباط إذ تتناسب قوة التحريض على العدوان تناسبا طرديا مع مقدار الإحباط و يتناسب أيضا كبح أي عمل عدواني تناسبا طرديا مع قوة العقاب المتوقع نتيجة التعبير عن ذلك العمل . فالعوامل المتسببة للتفاوت في كم الإحباط و مقداره هي:

- قوة التحريض على الرد المحبط /- درجة الإعاقة التي حالت دون الرد المحبط /- عدد سلاسل الردود المحبطة. (بنة بوزبون: "العنف الأسري و خصوصية الظاهرة البحرينية"، 2004، ص 41)

أشار الزغبي أن دولارد و مساعدوه يعرفون العدوان بأنه تلك الإستجابة التي تلي الإحباط أين يرجع السلوك العدائي في صوره المختلفة إلى أنواع من الإحباطات و يكون الهدف منه إيذاء الآخر".

(أحمد محمود الزغبي: "الأمراض النفسية و المشكلات السلوكية و الدراسية عند الأطفال"، 1994 ، ص 200)

كما أنه يمكن تفسير العدوان على أنه سلوك مكتسب تم تعلمه ، فحين يواجهنا موقف يحبطنا أو يحرضنا ويستثير فينا العدوان فإننا سنستجيب له بالطريقة نفس ها التي تعلمناها عند مواجهة مواقف مماثلة. و كلما حدث إحباط فإن العدوان سيحدث حتمًا.(محمد عاطف زعتر: "دراسة ثقافية مقارنة للتوجيه الديني و السلوك العدواني لدى الشباب الجامعي"، 2000، ص 185-186)

3-2 نظرية التعلم الإجتماع ي: من أهم أصحاب هذه النظرية باندورا و باترسون، يرى أصحاب هذه النظرية أن العدوان سلوك متعلم مثله مثل غيره من أنواع السلوك الأخرى (خليل أبو قورة : "سيكولوجية العدوان"،1996، ص 117). أين يتعلم الإنسان الكثير من أنماطه السلوكية عن طريق مشاهدتها عند غيره و تسجيلها في عقله عل شكل أحداث حسية أو إستجابات رمزية يستخدما إما في تقليد السلوك كما لاحظه (النمذجة) أو في الحصول على المعلومات التي تمكنه من إتيانه في مواقف أخرى. (مرسي كمال إبراهيم : "سيكولوجية العدوان"، 1985، ص 26).

تقوم نظرية التعلم الإجتماعي على 3 أبعاد رئيسية تشمل:

- نشأة جذور العدوان بأسلوب التعلم و الملاحظة و التقليد /- الدافع الخارجي المحرض على العدوان /- تعزيز العدوان. (خليل أبو قورة: "سيكولوجية العدوان"،1996، ص 125)

كما تفترض هذه النظرية أن السلوك العدواني لا يتشكل فقط بواسطة التقليد و الملاحظة لكن أيضا بوجود التعزيز. فتعلم العدوان عملية يغلب عليها الجزاء والمكافأة ، فتصبح عادة يلجأ إليها الفرد في أغلب مواقف الإحباط، قد يكون التعزيز للسلوك العدواني تعزيزا خارجيا: مكافأة محسوسة، أو تعزيزا معنويا: ملاحظة مكافأة الآخرين على عداوتهم.

(بن محمد الحزمي عواض : " العلاقة بين مفهوم الذات و السلوك العدواني لدى الأطفال الصم"، 2003، ص 57-58). و بذلك هنالك 3 مؤثرات رئيسية تضبط السلوك العدواني:

- مثيرات تنسق السلوك./ - نتائج التعزيز و العقاب./ - العمليات العقلية أي ما يدركه الناس و يفكرون فيه و يشعرون به. (خليل أبو قورة: "سيكولوجية العدوان"،1996، ص 119).

2-4 النظرية الإيثنولوجية : من أصحاب هذه النظرية كونراد لارونز ، أين إفترض هذا الأخير بوجود طاقة عدوانية تعمل بطريقة هيدروليكية تشبه عمل البندقية المحشوة بالبارود، الذي لا ينطلق إلا ضغط الأصبع على الزناد، كذلك الطاقة العدوانية تتجمع داخل الإنسان و لا تنطلق إلا بتأثير مثيرات خارجية (مثيرات العدوان) تعمل عمل الأصبع في الضغط على الزناد، فتنطلق الطاقة و تفرغ في سلوك عدواني: ضرب، سب، قتل، تخريب...إلخ. فمثيرات العدوان في البيئة تعمل كمفاتيح إطلاق للطاقة الغريزية الداخلية . (مرسي كمال إبراهيم : "سيكولوجية العدوان"، 1985، ص 62).

يقسّم العدوان إلى عدوان لخدمة الحياة و عدوان مخرب ومدمر و كليهما يندرج تحت كلمة العدوان، فالإنسان يعتدي لإشباع حاجاته الفطرية بهدف التملك و السيطرة . (خليل أبو قورة: "سيكولوجية العدوان"،1996، ص 105).

2-5 النظرية البيولوجية : تهتم هذه النظرية بالعوامل البيولوجية في الكائن الحي كالصبغيات، الجينات الجنسية و الهرمونات، الجهاز العصبي المركزي و اللامركزي، الغدد الصرماء، التأثيرات البيوكيميائية و الأنشطة الكهربائية في المخ التي تساهم على ظهور السلوك العدواني. لقد أشارت دراسات مارك (1970) و مساير (1977) إلى أن هناك مناطق في أنظمة المخ (الفص الجبهي و الجهاز الطرفي) هي المسؤولة عن ظهور السلوك

العدواني لدى الإنسان، فقد تم بناءا على ذلك إجراء إستئصال بعض التوصيلات العصبية في هذه المنطقة من المخ لتحويل الإنسان من حالة العنف إلى الهدوء. أما فيما يخص العلاقة بين الهرمونات و العدوانية فقد إتضح أن عدوانية الذكور لها مكان بيولوجي مرتبط بهرمون جنس الذكورة. لقد أشار جاكلين (1971) إلى أن الذكور بوجه عام أكثر عدوانية من الإناث ذلك للدور الذي يلعبه هرمون الذكورة في علاقته بالعدوان . (بن محمد الحزمي عواض: "العلاقة بين مفهوم الذات و السلوك العدواني لدى الأطفال الصم"، 2003، ص 59-60).

كما أنه يكثر العدوان لدى الأفراد الذين يعانون من الشذوذ في الصبغيات الوراثية (47 بدلا من 46) أين تميزها الجنسي (xxy) أو(xyy). كذلك هنالك إرتباط بين العدوان و الشذوذ في تخطيط الدماغ فالأفراد الذين لدي هم نقص في نمو جهازهم العصبي يظهر عليهم العدوان فينجم بذلك خلل عضوي يرافقه إختلال وظيفي . (خليل أبو قورة : " سيكولوجية العدوان"،1996، ص 122).

عند عرضنا للنظريات نجد أن كل واحدة منها فسرت جانبا من السلوك و لم تفسر السلوك كله، إذا جمعناها معا وجدناها متكاملة و ليست متعارضة لكون أن العدوان شأنه شأن أي سلوك فهو محصلة مجموعة من العوامل المتفاعلة بعضها ذاتي داخلي يك من في تكوين الإنسان الجسمي و النفسي و بعضها الآخر خارجي يكمن في ظروف التنشئة الإجتماعية و مواقف الحياة التي نعيشها من إحباط، صراع، إهانات و غير ذلك . هذا يعني أن العدوان في جانب منه فطري و في جانب آخر مكتسب.

3- أنواع العدوان: يقسم العدوان من الناحية الشرعية إلى ثلاثة أقسام:

- عدوان إجتماعي: و يشمل الأفعال العدوانية التي تؤدي إلى فساد المجتمع فهي تلك الأفعال التي فيها تعدّ على الكليات الخمسة وهي: النفس، المال، العرض، العقل و الدين.

- عدوان إلزام: يشمل الأفعال التي يجب على الشخص القيام بها لرد الظلم و الدفاع عن النفس، الوطن والدين.

- عدوان مباح: يشمل الأفعال التي يحق للإنسان الإتيان بها قصاصا.

(مختار وفيق : "مشكلات الأطفال السلوكية، الأسباب و طرق العلاج"، 1999، ص 52)

وقد يقسم العدوان إلى عدوان مباشر أو غير مباشر، يقال للعدوان على أنه مباشر إذا وج ه إلى الشخص مصدر الإحباط و ذلك بإستخدام القوة الجسدية أو التعبيرات اللفظية وغيرها . أما العدوان الغير مباشر فهو تحويل العدوان عن مصدره الأصلي إلى شخص آخر أو شيء آخر تربطه صلة بالمصدر الأصلي خوفا من العقاب . كما أن العدوان قد يكون كامنا كتحريض الآخرين للقيام بأعمال غير مرغوبة إجتماعيا.

(شناق رأفت : "سيكولوجية الأطفال"، 2000، ص 229-230)

كما يمكن تقسيم العدوان إلى:

- العدوان الجسدي: وهو العدوان الذي يستخدم فيه الجسد في الإعتداء على الآخرين و ممتلكاتهم كالضرب والرفس...إلخ.

- العدوان اللفظي: يقف عند حدود الكلام كالشتم و القذف بالسوء.

- العدوان الرمزي: سلوك يرمز إلى إحتقار الآخرين ، توجيه إهانة تلحق بهم مثل الإمتناع عن النظر لشخص ما أو الحديث معه . (نعيم الرفاعي: " الصحة النفسية"، دون سنة،ص 224)

و يقسم العنف حسب من يظهر عنده العدوان إلى:

- عدوان فردي: حيث يسعى الفرد من خلال سلوكه إلى إلحاق الأذى بغيره من الأفراد والجماعات و الأشياء.

- عدوان جماعي: حيث تقوم جماعة بإلحاق الأذى بأفراد أو جماعات أو أشياء.

يشمل العنف على مجالين هما:

1- السلوك العدواني اللفظي: هو سلوك يتسم بإلحاق الأذى بالذات أو بأشخاص آخرين عن طريق السب، اللوم أو النقد ، السخرية أو التهكم ، ترويج الإشاعات أو توجيه ألفاظ غير مرغوب فيها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

2- سلوك عدواني مادي: يتسم بإلحاق الأذى المادي أو البدني للذات أو للآخرين عن طريق الإيذاء البدني و تحطيم الممتلكات أو المساعدة في ذلك بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

(خليل أبو قورة: "سيكولوجية العدوان"،1996، ص 24 - 25)

* يقسم عبد الرحمان العيسوي العدوان إلى عدوان مباشر الذي يوجه مباشرة إلى الشخص أو الشيء الذي سبب لنا الإحباط و الفشل . أما العدوان المستبدل فيوجّه الفرد العدواني عدوانه إلى شخص أو إلى شيء آخر خلافا لما سبب له الإحباط ، ذلك عندما يكون مصدر الإحباط قويا يخشى الفرد بأسه فينتقل عدوانه إلى موضوع آخر يكون أقل قوة و مقاومة و خطرا من الموضوع الأصلي. كما أن هناك العدوان الصريح و العدوان الخفي المقنّع.

إن العدوان المرتد نحو الذات ينشأ نتيجة لخوف الشخص من ردة فعل المعتدي فيوجه العدوان إلى نفسه بدلا من أن يوجهه إلى المعتدي. (عبد الرحمان العيسوي: "دراسة ميدانية للسلوك العدواني لدى الشباب العربي"، 1982، ص 27)

* يقسم فاروق عبد السلام العدوان إلى الأنواع الآتية:

أ- عدوان جسمي: مثل الضرب، الدفع، البصق على شخص و الخنق.

ب- عدوان لفظي أو رمزي : مثل التهديد اللفظي ، المطالب الملحة، الوعيد و الإيماءات و الحط من قيمة الآخرين.

ج- عدوان على شكل جيشان عاطفي مثل نوبات الغضب.

د- عدوان غير مباشر: أي الهجوم أو الإيذاء عن طريق شخص آخر أو شيء آخر.

هـ- عدوان سلبي: العناد والمماطلة أو التدخل المتعمد لإعاقة عمل ما.(فاروق عبد السلام: " ظاهرة العدوان عند الأطفال"، 1990، ص 77).

يشير باص Buss في كتاب "سيكولوجية العدوان" لأبو قورة أنه يمكن تصنيف العدوان على أساس 3 محاور و هي:

إيجابي- سلبي/ مباشر- غير مباشر/ بدني أو مادي- لفظي.

كما أنه ميز بين العدوان المستعار (الزائف) و العدوان الدفاعي و العدوان كوسيلة فالنوع الأول يشير إلى أفعال عدوانية ربما تسبب الضرر للآخرين لكن لا يتوافر فيها عنصر النية أو قصد الإضرار. أما النوع الثاني فيكون بغرض الدفاع ضد تهديد الحاجات الحيوية للفرد مثل تهديد حريته وكرامته، كما أنه دفاع ضد مشاعر الرعب ، الألم و القلق. أما العدوان كوسيلة و أداة هو نوع من العدوان يهدف للحصول على كل ما هو ضروري و مرغوب للفرد و يهدف لإشباع حاجة ملحة . (خليل أبو قورة : "سيكولوجية العدوان"، 1996، ص 36 – 37).

4- السلوك العدوانى فى الرياضة:

- العدوان هو سلوك يهدف إلى محاولة إصابة أو إحداث ضرر أو إيذاء لشخص آخر. (محمد حسن علاوي: "سيكولوجية العدوان و العنف في الرياضة"، 1998، ص 11).

- العنف الرياضي هو الإستخدام الغير مشروع أو الغير قانوني للقوة بمختلف أنواع ها في المجال الرياضي .(محمد حسن علاوي: " سيكولوجية العدوان و العنف في الرياضة "، 1998، ص 29).

- فعل لفظي أو بدني ظاهر ، يؤدي إلى إصابة نفسية أو بدنية موجهة نحو الذات أو نحو شخص آخر.(أسامة كامل راتب: "علم نفس الرياضة"، 2000، ص 425).

5- مؤشرات مفهوم السلوك العدوانى:

1- إن نية اللاعب القائم بالعدوان هو الدليل الذي يستدل به عن كون السلوك عدوانيا أم غير عدواني.

2- إن السلوك كي يسمى عدوانا يجب أن يكون لدى اللاعب المعتدي توقع أكبر من الصفر في إيذاء المنافس بغض النظر عن نجاح أو فشل هذا السلوك في تحقيق هدفه.

3- إن السلوك العدواني يمكن وقوعه على المنافس مباشرة أو على أي شيء آخر يخصه.

4- إن السلوك العدواني يمكن أن يكون من خلال نظرة أو إشارة أو إحتكاك بدني أو كلمة مهددة أو ساخرة.

5- إن السلوك العدواني يمكن ملاحظته و تحديد نوعه وهدفه.

يعرف أمين فوزي السلوك العدواني بأنه رد فعل طبيعي لمجموعة من الدوافع أثناء التدريب و المنافسات وليس سلوكا تلقائيا ، فهذا السلوك دائما غرضي إذ يتجه نحو أهداف رياضية معينة تظهر في إشباع حاجة أو أكثر من الحاجات النفسية للشخص الرياضي. (أمين فوزي: "مبادئ علم النفس الرياضي"، 2003).

6- أنواع العدوان الرياضي: يقسم سيلفا 1980 العدوان إلى:

- العدوان الوسيلي: يهدف إلى إلحاق الأذى بشخص آخر، ليس بغرض التمتع والرضا نتيجة ذلك لكن بغرض الحصول على تدعيم أو تعزيز من الخارج ، كتشجيع الجمهور أو رضا المدرب و مثال ذلك عرقلة اللاعب لمنافسه عندما يقترب من تصويب الكرة نحو المرمى لكي يحصل على تشجيع الجمهور. (أسامة كامل راتب: "علم نفس الرياضة"، 2000، ص 434).

- العدوان كغاية: ينظر إلى العدوان كغاية في حد ذاتها عندما يكون الهدف منه إلحاق ضرر أو أذى نفسي أو بدني نحو الآخرين مع الشعور بالتمتع و الرضا نتيجة ذلك كتعمد اللاعب ضرب منافسه أو تعمد دفع منافسه باليد للسقوط على الأرض . (أسامة كامل راتب: "علم نفس الرياضة"، 2000، ص 433).

إن العدوان الوسيلي والعدوان كغاية هما من النوع السلبي الغير المرغوب فيه في المجال الرياضي.

كذلك يميز سيلفا ما بين السلوك العدواني و السلوك الجاز م من حيث أن السلوك الجازم لا يقصد منه إيقاع الأذى بشخص آخر فضلا أنه لا يخرج عن القواعد و القوانين الخاصة باللعبة. فهو سلوك إيجابي أين يظهر اللاعبين مقدرة و طاقة بدنية فائقة من أجل تحقيق الفوز والإستمتاع بالأداء. (أسامة كامل راتب: "علم نفس الرياضة"، 2000، ص 427).

يقدم أرليك Orlick شرحا لمفهوم العدوان على أساس درجة السلوك العدواني البدني المتوقع من اللاعب. (أسامة كامل راتب: "علم نفس الرياضة"، 2000، ص 215)، حيث يرى إمكانية تصنيف العدوان إلى 6 فئات كما يلي:

- فئات السلوك العدواني المتوقع من اللاعب تبعا لدرجة شدته:-

فئة السلوك العدواني	إتجاه العدوان	الدافع الأساسي للسلوك العدواني
العنف	ضد الإنسان	إلحاق الأذى بالآخرين على نحو يتسم بالقوة و القسوة البالغين مع الشعور بالمتعة و الرضا بمشاهدة الألم و الأذى الذي يلتحق بهم.
العدوان المدمر	ضد الإنسان	إلحاق الأذى أو توجيه الضرر أو الإصابة بشخص آخر مع الشعور بالمتعة نتيجة لذلك.
العدوان التعبيري	موجه للذات	الشعور بالرضا و المتعة نتيجة الضرب أكثر من الشعور بالرضا و المتعة نتيجة إلحاق الأذى أو توجيه الضرر للآخرين.
العدوان كوسيلة	نحو هدف	تحقيق هدف أو إنجاز واجب معين فهو وسيلة لغ اية معينة وليس غاية في حد ذاته ا، أي لا يتضمن الهدف في حد ذاته إلحاق الأذى بالآخرين أو التمتع بمشاهدة الألم أو الأذى الذي يلحق بهم من جراء السلوك العدواني نفسه.
العدوان الغير متعمد	غير مقصود	يحدث الضرر مثل إصابة المنافس بالصدفة و دون وجود هدف أو التمتع من جراء ما يحدث.
السلوك الجازم	نحو هدف	تحقيق الهدف من الأداء بكفاءة و فاعلية في إطار القواعد و القوانين الخاصة باللعبة أو الرياضة . فلا يتسم السلوك بالعدوان أو النية لتحقيق السلوك العدواني

(أسامة كامل راتب: "علم نفس الرياضة"، 2000، ص 211).

7- تحليل ظاهرة السلوك العدواني في الرياضة: يمكن تحليل ظاهرة العدوان في الرياضة إعتمادا على:

1- الثأر: يعتمد الرياضي على الحيلة بدلا من العمل الرياضي ويتم اللجوء في تنفيذه إلى أدوات تعطيل أجهزة وحركة الآخر منذ البداية. فحينما يكون اللاعب أو الفريق الرياضي قد تعرض لهزيمة سابقة يعتبرها إهانة مؤقتة و بذلك يحاول محو عار الهزيمة بالإنتقام و لو كان برد فعل غير شريف لا يحتسب على الأخلاق الرياضية ، ليغير بذلك شعوره بالنقص إزاء المتفرج و المحب والقريب . فتظهر عليه روح العدائية لأنه يقدم على عمل ممزوج بخشية تجديد الهزيمة أو عدم تحقيق الذات أو إشباع الرغبة وبذلك عدم تقبل الهزيمة . بينما المنافسة الرياضية الأخلاقية تطالب الرياضي بقبول الإمكانيات المتوفرة للخصم الرياضي و المشاركة في منافستها بحسن الإستعداد.

2- السلوك العدواني هو رد فعل للإحباط و محاولة التغلب على ما يمنع المتعة والإرتياح. (عبد المجيد إبراهيم: "علم النفس الرياضي"، 2005، ص 183). فقد ينتج عن ذلك إما عدوان مباشر ضد الشخص أو الشيء الناتج عن الإحباط أو عدوان منقول (مزاح) ضد شيء أو شخص غير الذي كان مصدر الإحباط. فالسلوك العدواني يكون بمثابة تعويض عن الإحباطات المستمرة التي يواجهها الرياضي .(أسامة كامل راتب: " علم نفس الرياضة "، 2000، ص 425).

3- عامل الإحتكاك المباشر بين اللاعبين فكلما زاد أو تضاعف الإحتكاك البدني إزدادت فرص ظهور السلوك العدواني من قبل اللاعبين. (محمد الحسن: "علم الإجتماع الرياضي"، 2005، ص 257).

4- إدارات الفرق تعمل ما بإستطاعتها على فوز فرقها في البطولات فتح ثها على اللعب الخشن، الخروج عن قوانين و أحكام اللعبة ، تهديد و تخويف الفرق التي تتبارى معها و هذا غالبا ما يقود إلى الإصطدام بين الفرق و إثارة أعمال الشغب و الفتنة وسط الملاعب الرياضية.(محمد الحسن: "علم الإجتماع الرياضي"، 2005، ص 258).

5- إن العدوان سمة تتميز بالنوعية الموقفية ، بمعنى أن السلوك العدواني للاعب يمكن أن يظهر في موقف و يختفي في موقف آخر نتيجة لتقييم اللاعب لنتائج سلوكه .(نور الدين صدقي: "الرعاية النفسية للرياضيين"، دون سنة، ص 4).

6- كلما كانت المنافسة الرياضية ذات أهمية كبرى كلما كان خطر العنف أكبر

7- عدم تقنين الضوابط و المعايير التي تحكم سلوك اللاعبين و عدم تحديد قواعد الثواب و العقاب و بالتالي جهل المعنى الحقيقي لمفهوم الروح الرياضية.

8- الهزيمة المتكررة التي يتعرض لها الفريق الرياضي قد تؤثر على سلوكه الرياضي.

(محمد حسن علاوي: "علم النفس الرياضي"، 1987)

9- نقص التعاون بين أفراد الفريق و زيادة التنافس بينهم . (حامد عبد السلام زهران: "علم النفس الإجتماعي"، 2000)

10- الحماس الزائد و الرغبة الملحة في الفوز قد يؤديان إلى عدم قدرة بعض اللاعبين على ضبط النفس والسيطرة على إتجاهات العدوان بداخلهم ، قد تدفعهم أحيانا إلى التمرد على الخصم و على القانون و بالتالي إرتكاب بعض المخالفات لقوانين اللعبة أو الإ حتكاك العنيف باللاعبين و فقد التركيز في الملعب (أمين الخولي: " أصول التربية البدنية"، 1997).

11- التحريض بالإغراءات الما دية إذ أن الخشية من حرمان المنحة أو فوات فرصة النجومية و الشهرة تصبح الباعث عن العنف، فتبدأ الخشونة أولا بغير عمد ثم تأخذ في التصاعد تدريجيا و تتحول إلى التعمد والقصدية و يصبح الهدف الوحيد لممارسة اللعبة هو المكاسب المالية والمكافآت فيتجرد الممارس من الأخلاق الرياضية.

(Bartol Curt : « Criminal behavior », 1980)

12- نقص التحضير السيكولوجي للاعبين و بالتالي عدم إكتساب السلوك اللائق للتحكم في جميع الضغوط في مواقف المنافسة . (محمد العربي: " التدريب العقلي في المجال الرياضي"، 1996)

و عليه يعتبر السلوك العدواني للاعب شأنه شأن أي نمط سلوكي آخر يقوم به الفرد فهو نتاج عدة متغيرات تتكامل مع بعضها البعض لتعطي هذا النمط أو ذاك من السلوك. كما يمكن تصنيف العوامل الهامة التي تؤثر في ظهور السلوك العدواني لدى اللاعب إلى 3 فئات على النحو التالي : - العوامل المرتبطة بخصائص الأنشطة الرياضية ./- العوامل المرتبطة بخصائص المنافسة الرياضية./- العوامل المرتبطة بخصائص اللاعب.

أولا- العوامل المرتبطة بخصائص الأنشطة الرياضية : بعضا من الأنشطة الرياضية تحمل في طياتها خصائص نفسية تشجع العد وانية. قد يجد بعض الرياضيين أنفسهم يظهرون السلوك العدواني بالرغم من عدم رغبتهم في ذلك لكون أن مثل هذه الإستجابات تقابل بالإستحسان و التشجيع من قبل المدرب والجمهور . هذا ويمكن تصنيف الأنشطة الرياضية على أساس درجة العدوانية التي تميز اللعبة أو الرياضة و في حد ود القواعد والقوانين الخاصة إلى 5 فئات:

- أنشطة رياضية تشجع العدوان المباشر، أين قوانينها و قواعدها تشجع العدوان البدني المباشر نحو المنافس بدرجة كبيرة فتعتبر الإستجابات العدوانية عنصرا هاما لتحقيق الفوز على المنافس كالملاكمة، المصارعة، جودو...
- أنشطة رياضية تتميز بالعدوان المباشر بدرجة محدودة، تسمح قواعدها للاعب بالإحتكاك المباشر مع المنافس لكن في نطاق محدود كرياضة كرة القدم، كرة السلة.
- أنشطة رياضية تتميز بالعدوان الغير مباشر على المنافس فتسمح قواعدها و قوانينها بتوجيه الإستجابات العدوانية نحو المنافس و لكن بشكل غير مباشر ، من أمثلة ذلك الضربة الساحقة بالكرة نحو المنافس في رياضة التنس أو كرة الطائرة.
- أنشطة رياضية تتميز بالعدوان على الأداة، التي تتميز قواعدها و قوانينها بالأداء المتوازي مع المنافس. مثال ذلك رياضة الجولف حيث يمكن ملاحظة أن لاعب الجولف يضرب الكرة بقوة و بدرجة من العدوانية نحو الأداة.

- أنشطة رياضية لا تتضمن العدوان المباشر أو الغير مباشر : لا تتطلب أي إستجابات عدوانية سواء نحو المنافس أو الأداة كالتمرينات الحرة.

(GUILBERT Sébastien : « Le sport contre la violence », 2007)

ثانيا- العوامل المرتبطة بخصائص المنافسة الرياضية: تتضمن إستراتيجيات المنافسة جميع أنواع السلوك و الأفكار منذ بداية المنافسة عندما يكون اللاعب تحت السيطرة الكاملة للقائمين عليها من حكام، إداريين . (محمد العربي: "التدريب العقلي في المجال الرياضي " 1996،ص 335). يرى اللاعبون أن التنافس بطبيعته ما هو إلا صراع يستهدف الفوز و يرى المتنافس في منافسيه خصوما له فينقلب التنافس الرياضي إلى تنافس عدواني

(محمد حسن علاوي: "مقدمة في علم النفس التربوي الرياضي" ، 1976،ص 165).

- تعد المنافسات الرياضية مصدر الكثير من المواقف الإنفعالية لإ رتباطها بمواقف النجاح و الفشل (عمرو بدران: "علم النفس الرياضي"، 2004). فخبرة الفشل تمثل إحباطا بالنسبة للرياضي تجعله أكثر تهيؤا لإظهار السلوك العدواني (الدافع العدواني) لدى اللاعب المنهزم خاصة لما يكون المقابل مكافأة كبيرة . كما أن اللاعب قد يواجه أثناء الأداء العديد من خبرات الفشل المتتالية فيزيد ذلك من مستوى العدوان لديه ، فبذلك يمثل عاملي الفوز و الهزيمة أهمية كبيرة في ظهور السلوك العدواني لدى الرياضيين

في نفس الصدد أثبتت دراسة فولكامر Volkamar 1971 أن هناك العديد من متغيرات المنافسة الرياضية تؤثر في ظهور السلوك العدواني (أسامة كامل راتب : " علم نفس الرياضة"، 2000، ص 215). إشتملت الدراسة على تحليل أكثر من 1800 مباراة كرة قدم و إعتبر محك المخالفات القانونية مؤشرا لمظاهر السلوك العدواني وجاءت النتائج مشيرة إلى بعض العوامل المؤثرة في ظهور العدوان أهمها مايلي:

- المكسب والخسارة : تبين أن اللاعبين المنهزمين يرتكبون أخطاء ا أكثر من اللاعبين الفائزين و أمكن تفسير ذلك في ضوء فرضية إحباط – عدوان.

- تقارب النتائج: العدوان يقل عندما تكون النتائج متقاربة جدا بين المنافسين . أمكن تفسير ذلك في ضوء أن الخطأ يكون تأ ثيره حاسما في ترجيح النتائج لصالح أحد المنافسين ، من ثم يتسم الأداء بالحذر و الحيطة من إرتكاب المخالفات.

- تباين النتائج: العدوان يقل حدوثه عندما تكون الأهداف المسجلة كثيرة بينما يزداد العدوان عندما تكون الأهداف المسجلة قليلة. أمكن تفسير ذلك في ضوء أن زيادة الأهداف تؤدي إلى قلة درجة الإستثارة لدى اللاعبين بينما قلة تسجيل الأهداف تؤدي إلى زيادة درجة الإستثارة لدى اللاعبين.

- ترتيب الفريق: الفريق أو اللاعب الذي يحتل المراكز المؤخرة يظهر قدرا أكبر من السلوك العدواني عن اللاعب أو الفريق الذي يحتل المراكز المتقدمة.

- مكان المنافسة: أثبتت الدراسة بأن الفرق التي تلعب خارج ملعبها تلعب بعدوانية أكثر من تلك الفرق التي تلعب على ملعبها.

- مدة اللعب : العدوان يزداد بزيادة فترة اللعب وهو أقل خلال الفترات الأولى من المباريات.

(أسامة كامل راتب: "علم نفس الرياضة"، 2000، ص 215 – 218)

ثالثا: العوامل المرتبطة بخصائص اللاعب الرياضي : إن الفروق الفردية بين اللاعبين في خصائص الشخصية تؤدي بدورها إلى فروق في مثيرات العدوان وأنواع إستجاباته . يتميز كل فرد بمستوى معين لشدة ا لإستجابة نحو المواقف التي يقابلها ، فهناك من يستجيب بشدة إنفعالية عالية مما يؤهله أكثر من غيره لسلوك العدوان فيفقد اللاعب سيطرته الداخلية و إتزانه الإنفعالي و هذا يتحدد تبعا لإدراكاته لمواقف المنافسة. إن زيادة الإستثارة تؤثر سلبيا على الوظيفة المعرفية و الإدراكية للاعب.(أسامة كامل راتب: " علم نفس الرياضة"،2000، ص 218- 221). كذلك الإتجاه النفسي للاعب نحو المنافس و الصيغة التي يدرك بها منافسه ونواياه تؤثر في سلوكه نحو ه، فالإدراك السلبي أو الإتجاه السلبي للاعب نحو منافسه يزيد من إحتمال ظهور السلوك العدواني. كما أشارت بعض الدراسات إلى أن اللاعب الذي يتوقع أن يقابل سلوكه العدواني بعدوان مضاد أو عقاب شديد سوف

يراجع نفسه قبل الإقدام عليه ، وهذا يعني بأن سلوكه العدواني قد تحدّ د نتيجة الخوف من إنتقام المنافس . و قد يكون لضعف اللياقة البدنية وضعف المهارة البدنية والنفسية والإجتماعية دورا كبيرا في ظهور السلوك العدواني للاعب ، لكون أنه لا يملك الفورمة الرياضية عند الإشتراك في المنافسات و لا يتقيد بتوجيهات و تعليمات مدرب الفريق (عمرو بدران: "علم النفس الرياضي"، 2004).

كما ذهب بعض المتخصصين إلى تفسير العدوان في المجال الرياضي في ضوء نظريات العدوان و التي يمكن تلخيصها في الجدول التالي:

- الأفكار الرئيسية لنظريات العدوان في الرياضة-

النظرية	الأفكار الرئيسية للنظرية
نظرية الغريزة	1- يعتبر العدوان دافعا فطريا بيولوجيا. 2- ينظر إلى العدوان كمجال للتنفيس عن الإنفعالات المكبوتة. 3- تعتبر الرياضة مخرجا إجتماعيا مقبولا لتنفيس العدوان.
نظرية الدافع	1- العدوان نتيجة طبيعية للإحباط. 2- ترتبط قوة الميل إلى العدوان بمدى قوة و درجة عدد الإحباطات. 3- يعمل العدوان الظاهر كنوع من التنفيس أو التخلص ضد المزيد من العدوان.
نظرية التعلم الإجتماعي	1- تعتبر الحاجة إلى العدوان إستجابة متعلمة. 2- العدوان يولد المزيد من العدوان. 3- التعزيز الإيجابي للسلوك العدواني أو عدم إنزال العقوبة بفاعله يمكن أن يدعم من ظهور السلوك العدواني مستقبلا.

(أسامة كامل راتب: "علم نفس الرياضة"، 2000، ص 219).

خلاصة:

إن السلوك العدواني يختلف من شخ ص لآخر و له عدة أشكال تختلف بإختلاف الأسباب المؤدية لظهوره. يمكن أن نجد مثل هذا النوع من السلوك في المجال الرياضي خاصة في لعبة كرة القدم و الذي قد يرتبط إما بخصائص النشاط الرياضي أو بخصائص المنافسة الرياضية أو بخصائص اللاعب في حد ذاته.

الفصل الثالث

التمثل الإجتماعي

التمثل الإجتماعي:

تمهيد: إن الإنسان لا يعد صفحة بيضاء فكل فرد منا ينمو و هو يحمل مجموعة من الأفكار و الآراء و المعتقدات التي يكتسبها من خلال التنشئة الإجتماعية في وسط جماعته حول موضوع ما فيتحدد من خلالها مختلف إستجاباته . فبالتمثلات يتمكن الفـرد من الإلمام بالأوضاع التي يعيشها حيث يستوعب مكوناتها و يتفهمها و يحدد إتصالاته بالآخر و إستجاباته، فيعيد تشكيل حقائق الأشياء و تنظيم الفهم الذاتي و الإجتماعي للواقع . يعود هذا التمثل في جوهره إلى مرجعية تستند في أصولها و مبادئها إلى الواقع الإجتماعي، فيكوّ ن الشخص نماذج تفسيرية يحاول أن يفهم عبرها كل ما يصادفه في الحياة إذ أن هذه النماذج بالنسبة لمستعمليها معقولة وغير خاطئة.

1- مفهوم التمثل في اللغة:

- عند إبن منظور نجد ما يلي: ماثل الشيء أي شابهه و التمثال هو الصورة. مثل الشيء أي صوره، كأنه ينظر إليه و إم تثله: تصوره و مثلت له تمثيلا إذا صورت له مثاله بكتابة أو غيرها. (إبن منظور: " لسان العرب"، 1990، ص 213).

- في المعجم الوسيط: مثله أي شبهه و قدّره على قدره، مثل الشيء لفلان أي صوره له، تمثل الشيء: تصور مثاله. (مجموعة من المؤلفين، المعجم الوسيط، 1972، ص 853).

-في معجم مفاهيم علم النفس: التمثل هو محتوى ملموس لفعل ذهني.

(Pieron Henri : « Vocabulaire de la psychologie », 1963, p 339)

- في المعجم الموسوعي للتربية و التكوين: التمثل هو فعل ذهني يتناسب الفرد من خلاله مع الشيء.

(Philippe Cornu & al : «Dictionnaire encyclopédique de l’éducation et de la formation », 1994, p 868)

- في قاموس Petit Robert يعرّف فعل مثل « représenter » بتعريفات نذكر منها : إحظار، عرض، مثول أمام العين، تقديم موضوع أو مفهوم غائب عن الذهن بإثارة صورته كي تظهر بواسطة موضوع آخر يشبهه أو يماثله.

(Robert Paul : «Dictionnaire le Robert », 1987, p 356)

- لا يمكننا التحدث عن التمثل بدون التطرق إلى مفهوم الإدراك لكونه الوظيفة التي من خلالها يصوغ الذهن تمثلا للأشياء الخارجية.

(Grawitz, Madeleine : «Lexique des sciences humaines »1994, p 298)

طور موسكوفيسي هذا المفهوم في كتابه الذي خصّ ص لصورة التحليل النفسي بالمجتمع الفرنسي أين قام بإستعارة مفهوم التمثلات الجماعية من السوسيولوجي الفرنسي دور كايم وتكييفه مع المجتمعات الحديثة. بالنسبة لموسكوفيسي مفهوم التمثلات الجماعية تناسب أكثر المجتمعات التقليدية لكونها مستقرة ومنتظمة مقارنة بالمجتمعات الحديثة، فإستعمل بذلك مفهوم التمثل الإجتماعي لكون المجتمعات الحديثة في تغيير و ناذرا ما تكون هذه التمثلات موزعة على جميع أفراد المجتمع في آن واحد . فبالنسبة لموسكوفيسي التمثلات الإجتماعية تحتل مكانة وسطية ما بين التمثلات الفردية و التمثلات الجماعية فهي موزعة من طرف مجموعات إجتماعيا لكن ليس بالضرورة من طرف كل أفراد المجتمع.

(Moscovici Serge : « La psychanalyse, son image, son public » 1961)

2- تعريف التمثل الإجتماعي:

1-2 تعريفAbric: التمثل الإجتماعي هو سياق و حاصل لعملية عقلية التي من خلالها يشكل الأفراد أو الجماعات الواقع الذي يواجهونه و يسندون له معاني خاصة . فهو سياق إعادة بناء الحقيقة التي تنتج بطريقة تفاعلية وتدمج عناصر منطقية و غير منطقية.

(Abric Jean- Claude : « Les éducateurs et leurs représentations sociales des enfants de rue au brésil », 1996, p 77)

2-2 تعريف Jodelet: التمثلات الإجتماعية هي صورة من المعارف مصممة و موزعة إجتماعيا لديها هدف عملي وترمي إلى بناء واقع مشترك لمجموعة إجتماعية . هذه المعارف نتلقاها ونتناقلها من خلال التقاليد، التربية و الإتصال الإجتماعي.

(Jodelet Denis : « Les représentations sociales », 1994)

التمثل الإجتماعي هو نظام إدراكي يحرك علاقاتنا مع العالم و مع الآخرين، يوجه و ينظم السلوكات و الإتصالات الإجتماعية.

(Jodelet Denis : « Les représentations sociales collection», 1991, p 36)

التمثلات الإجتماعية تحدد إدراك للمعنى المشترك و تأخذ منزلة نظرية بسيطة (Théorie naïve) و تعمل كدليل و شبكة قراءة للواقع و أنساق الدلالات التي تسمح بتفسير الأحداث والعلاقات الإجتماعية.

(Jodelet Denis : « Les représentations sociales dans le champ de la culture », 2002)

3-2 تعريف Moscovici: التمثلات الإجتماعية هي سياق من القيم، المفاهيم و الممارسات المرتبطة بمواضيع، مظاهر أو أبعاد المحيط الإجتماعي، تؤسس المرجع و أداة التوجيه لإدراك الوضعيات و تصميم الإستجابات.

(Moscovici Serge : « Les concepts fondamentaux de la psychologie sociale, 1987, p 125)

4-2 تعريف Clenet: التمثلات تصاغ إنطلاقا من التفاعل مع الآخرين و من خلال الإحتكاك بالواقع عند القيام بسلوك ما.

(Clenet Jean : « Représentation, formation et alternance », 1998)

5-2 تعريف Doise: التمثلات الإجتماعية هي مبادئ تولّد إتخاذ مواقف مرتبطة بإندماجات خاصة ضمن مجموعة من العلاقات الإجتماعية و منظمة للسيرورات الرمزية التي تتدخل في هذه العلاقات. التمثلات الإجتماعية هي معارف إجتماعية على عدة أصعدة، تلعب دورا هاما في الحفاظ على الروابط الإجتماعية و هي مشكلة من قبل هذه الروابط.

(Doise Willem : « Les représentations sociales », 1990)

6-2 تعريف Moliner: يعد التمثل الإجتماعي مجموعة من العوامل المعرفية (آراء، معلومات، إعتقادات) مرتبطة بموضوع إجتماعي . تسمح لنا التمثلات الإجتماعية بفهم و تقييم محيطنا كما أنها تحدد في نفس الوقت علاقاتنا بالآخرين.

(Moliner Pascal : « Les représentations sociales, pratique de terrain », 2002, p 12)

7-2 تعريف Gilly: يكون التمثل إجتماعيا عندما تتقاسمه مجموعة من الأفراد و يتم إنتاجه بشكل جماعي. فالتمثل هو مجموعة من المفاهيم والرموز التي تنتج عن التفاعل الإجتماعي و التي تكتسي معنا مشتركا بين أعضاء الجماعة و تؤدي إلى ردود فعل متشابهة. إن التمثلات تشكل أطرا مرجعية للتصور و الإدراك و التفكير فتغيير أي تمثل هو إلى حد ما إدخال وجه جديد للحقيقة إنطلاقا من الموضوع الذي يقيسه. يضمن التمثل وظيفة التماسك ويحمي من التغيير.

(Gilly Michel : « Les représentations sociales dans le champ éducatif », 1989, p 370)

8-2 تعريف Fischer: التمثلات الإجتماعية هي سياق الإنتاج الإدراكي و العقلي للحقيقة. تسمح بتحويل المواضيع الإجتماعية إلى فئات رمزية فتسمح بإعادة تنظيم تصرفاتنا داخل التفاعلات الإجتماعية.

(Fischer Gustave Nicolas : « Les concepts fondamentaux de la psychologie sociale », 1987)

***التعريف الإجرائي:** التمثل الإجتماعي هو مجموعة من التأويلات و التفسيرات التي يحملها الأفراد في وسط جماعة معينة، تحرك علاقاتهم مع الآخرين، توجه وتنظم سلوكهم و إتصالاتهم.

3- مجالات التمثل الإجتماعي:

بفضل مفهوم التمثلات الإجتماعية يمكننا فهم سياقين أساسيين و هما السياق المعرفي و الإجتماعي. فالأول مرتبط بعلم النفس المعرفي الذي يهدف إلى فهم الظاهرة المعرفية أما الثاني نجده من خلال التحليل الأنتربولوجي و الإجتماعي للظاهرة، إن هذه الصيغة تضم العوامل المعرفية، الإيديولوجية، إعتقادات، قيم، مواقف، آراء..إلخ.

(Moscovici Serge : « Le domaine de la psychologie sociale, 1984)

هذان السياقين يشكلان في تفاعلهم الإدراك و سياق التأويل (التفسير) اللذان يوجهان كلا من: - العلاقة ما بين الفرد و العالم / - العلاقة ما بين الفرد والإستجابة (إستجاباته وإستجابات الآخرين /- علاقة الفرد مع نفسه.

فبذلك تعطينا التمثلات الإجتماعية ما نسميه بالمعنى المشترك و سياقا للتأويلات.

(Clenet Jean : « Représentation, formation et alternance », 1998)

4- وظائف التمثلات الإجتماعية:- لقد بين دينيس Denis في سنة 1989 أن التمثلات تلعب على الأقل أربعة أدوار أساسية:

1 -الحفاظ على المعلومات بما في ذلك المعلومات المتعلقة بالعلاقات.

2 -أداة لتخطيط الأنشطة و الأفعال.

3 -تنظيم وتنسيق المعارف.

4 -دور التواصل أو الإندماج في أنظمة معقدة كثيرا أو قليلا لتبادل المعلومات.

(Denis Michel : « Image et cognition »,1989)

5- تسمح التمثلات الإجتماعية لأفراد من نفس المجموعة الإجتماعية بالتفاهم والإتصال، فهي تسمح بالتفسير والترجمة والتنبأ.

(Herzlich Claudine : « Santé et maladie, analyse d'une représentation sociale, 1969)

- بالنسبة لمولكي Mulkay تسمح التمثلات الإجتماعية بفهم و تفسير الواقع، توجيه السلوك و الممارسات، تبرير السلوكيات و إتخاد المواقف كما أنها تسمح بحماية وقع الجماعات.

(Mulkay Françoise : « Les représentations sociales, étudier le sociale dans l'individu », 2006)

5- مكونات التمثل الإجتماعي:

في مختلف التعاريف النفس إجتماعية للتمثلات نجد ثلاثة مظاهر خاصة:

- الإتصال: فهي رمز لتبادلات الأفراد.

- إعادة بناء الحقيقة: فالتمثلات توجهنا لتحديد مختلف المظاهر لحقيقتنا اليومية وفي الطريقة التي تتم ترجمتها.

- التحكم في المحيط و تنظيمه: أين تسمح التمثلات للشخص بتحديد مكانته في محيطه والسيطرة عليه.

(Moscovici Serge : « La psychanalyse, son image, son public » 1961)

6- خصائص أو صفات التمثلات الإجتماعية:

- هي تمثل دائم لموضوع ما / - لها خاصية تصورية و سمة جعل الإحساس، الفكرة، المدرك و المفهوم قابلين للتبادل فيما بينهم/ - لها خاصية رمزية و دالة/ - لها خاصية بنائية/ - لها خاصية الإستقلالية و الإبداع.

فكل تمثل إجتماعي هو تمثل لشيء معين و يعد السيرورة التي عن طريقها تتم العلاقة.

(Jodelet Denis : « représentation sociale, concept et phénomène », 1984)

7- كيف تتكون التمثلات؟:

لم يفت على الباحثين أن يطرحوا إشكالية تكوين التمثلات فقد عكف الأخصائيون في مجال علم النفس،علم الإجتماع و علم النفس الإجتماعي على دراسة هذه الإشكالية لتوضيح الكيفية التي تتكون حسبها التمثلات و الآليات المختلفة التي تساهم في تشكيلها لدى الأفراد. ففي أعمال الباحث موسكوفيسي نجد الحديث عن آليتين أساسيتين وراء تكون التمثلات الإجتماعية وهي آلية الموضعة (objectivation) و آلية التجدر أو الترسيخ(ancrage).

يعرف موسكوفيسي السيرورة الأولى على أنها عملية تصويرية و بنائية، أما السيرورة الثانية فتسمح بالإدماج المعرفي للموضوع المتمثل ضمن نسق التفكير الموجود سابقا. يوجد في الموضعة بناء شكلي للمعرفة، فهي معارف تم إنشاؤها من خلال مجمل المعلومات الرائجة في مجتمع ما، ففي مرحلة أولى تتكون لدى الفرد خطاطة من الصور التي تمكنه من تكوين ما نسميه naturalisation، في المرحلة الثانية للموضعة تصبح الخطاطة بديهية أي واقعا إجتماعيا تفصل عن سياقها و تصبح قابلة للإستعمال في سياقات مختلفة و متعددة.

(Seca Jean Marie : « Les représentations sociales, 2002).

أما في التجدر فيتم إدماج هذه المعرفة إدماجا عضويا داخل التفكير المتشكل أين يصبح الترسيخ كنسق مرجعي فيمثل نوعا من الإمتداد لعملية الموضعة، فيصبح بذلك مألوفا كل ما هو غير مألوف. لذلك يعد التمثل الشبكة التي يرى منها الواقع

(Moscovici Serge : « Le domaine de la psychologie sociale, 1984)

8- محددات التمثل الإجتماعي: تتكون التمثلات الإجتماعية من سياقين متكاملين وهما السياق المركزي و السياق الثانوي، أين هناك عوامل داخلية و عوامل خارجية هي التي تحدد التمثل و توجهه. هذه العوامل تتفاعل فيما بينها مع إحتفاظ كل عامل بخصائصه و مميزاته.

- العوامل الخارجية فهي المحدد المركزي التي تشير إلى مجموع الشروط الإجتماعية و التاريخية التي تشكل التمثل. في حين العوامل السيكولوجية فهي المحدد الثانوي للتمثل تشير إلى عناصر تعمل وفقا لسيرورات و قوانين لا تستقل في بعض جوانبها عن العوامل الإجتماعية الخارجية. فيمكن القول إذا أن التمثلات الإجتماعية تخضع لمحددين أساسيين يعملان على تشكيلها و توجيهها، يرتبط المحدد المركزي بمجموع الظروف الإجتماعية المؤثرة بدورها على المعلومات التي تروج حول موضوع التمثل و حول مدى إنتشار هذا الموضوع داخل المجتمع. أما المحدد الثانوي فيتعلق بالوجهات و الخصائص الفردية ذات الطابع السيكولوجي.

هذان المحددان يفسّران عناصر النواة المركزية التي يكون لديها الوظيفة التفسيرية للتمثل أي أنها تحدد المعنى العام المسند لموضوع ما فكل تمثل يكون منظّم حول نواة مركزية.

تضمن النواة المركزية الثبات، الإستقرار والتماسك للتمثل فتقاوم التغيير و تضمن إستمراريته. أين يسمح السياق الثانوي بتكييف التمثل في سياقات مختلفة.

(Moliner Pascal :«Images et représentations sociales», 1996, p60)

9- أنواع التمثلات الإجتماعية: يمكن تقسيمها إلى نوعين:

- التمثلات الإيجابية: يسهل هذا النوع من التمثلات عملية التعلم و إكتساب معارف جديدة، كما يدعم بناءه للمعرفة الموضوعية وهي دائما نسبية.

- التمثلات السلبية: أو الخاطئة و هي المعيقة للتعلم و إمتلاك المعرفة.

خلاصة: يعد التمثل الإجتماعي نموذجا تفسيريا عند الفرد في وسط جماعته فيبقى متشبتا به، أين يكون الفرد مقتنعا بتمثلاته و إعتقاداته و يقتنع بضرورة عدم تغييرها حتى و لو كانت خاطئة وغير منطقية، هذه المقاومة للتغيير قد تصبح حاجزا لإدراك الحقائق.

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

المنهجية المتبعة في البحث

تمهيد: بعد أن قمنا بالتطرق لجميع المعطيات النظرية التي لديها علاقة بموضوع بحثنا و تحديدنا لإشكالية دراستنا و الغرض منها إنتقلنا إلى إثبات أو إفناد فرضياتنا ميدانيا.

1- الدراسة الإستطلاعية : لفت إنتباهنا إنتشار ظاهرة العنف في الوسط الرياضي في المجتمع الجزائري في الآونة الأخيرة كذلك إفتقار اللاعبين للمفهوم الحقيقي لممارسة كرة القدم فأصبح اللاعب يتعامل مع محيطه الرياضي بمبدأ الفوز بأي ثمن. قد يفسر سبب لجوء اللاعب للعنف من أجل أن يكون من اللاعبين البارزين حتى و لوكان ذلك على حساب الآخر و على حساب الروح الرياضية. كما أننا لاحظنا نذرة الدراسات التي تناولت موضوع عنف اللاعبين و أسباب ذلك العنف و الإهتمام فقط بعنف المناصرين . في دراستنا الإستطلاعية قمنا بمناقشة موضوع العنف عند اللاعبين مع أعضاء من الفدرالية الجزائرية الأمر الذي ساعدنا في إثراء معلوماتنا حول موضوع عنف اللاعبين و ذلك من خلال التعرف على طبيعة كرة القدم الجزائرية و طبيعة المناخ الرياضي السائد في وسط فرقنا الرياضية بالجزائر و توصلنا إل ى أن التفسيرات التي يحملها اللاعبون و إتجاهاتهم نحو الروح الرياضية قد تحدد طبيعة السلوك أثناء المنافسات. هذا ما سمح لنا بإستخدام مقياسين : مقياس مدركات توجهات دافعية المناخ الرياضي لمؤلفها (Safriz , 2004) و مقياس الإتجاهات نحو الروح الرياضية المتعدد الأبعا د لمؤلفيه (Vallerand et al. 1997) في صورتهما المترجمة والمعدلة. في دراستنا الإستطلاعية قمنا بإختيار عينة من 10 أشخاص لديهم علاقة بالمجال الرياضي من مدربين و لاعبين و صحفيين بغرض التعرف على السلبيات التي قد يمر بها المختبرون عند تطبيق الإستمارتين و تجاوزها عند تطبيقهما على العينة الأصلية و التعرف على الصعوبات التي من الممكن أن تواجهنا أثناء تنفيذ الدراسة.

2- المنهج المستخدم : إستخدمنا المنهج الوصفي التحليلي من خلال وصف الظاهرة موضوع الدراسة و تحليل بياناتها و تبيان العلاقة بين مكوناتها و الآثار التي تحدثها.

3- مكان الدراسة: أقيمت هذه الدراسة على لاعبي كرة القدم هذا بعد ما تم توضيح هدف الدراسة، لغرض التعرف على تمثلاتهم للعنف من خلال التعرف على ما يحمله هؤلاء من تفسيرات و إدراكات حول المناخ النفسي بأنديتهم و إتجاهاتهم نحو الروح الرياضية.

4- عينة الدراسة: تم إختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية حيث ضمت 75 لاعب كرة القدم ل 3 نواد رياضية بالقسم الوطني الأول (25 لاعب لكل فريق)، متواجدة بالجزائر العاصمة وضواحيها (مولودية الجزائر، شباب بلوزداد، إتحاد العاصمة)، يتراوح سن اللاعبين ما بين 18 إلى 37 سنة موزعة كالآتي:

الفريق	السن
مولودية الجزائر (MCA)	من 18 إلى 36
شباب بلوزداد(CRB)	من 19 إلى 31
إتحاد العاصمة(USMA)	من 19 إلى 37

5- الأدوات الإحصائية: للوصول إلى هدف الدراسة الذي يتعلق بالتعرف على التفسيرات والتأويلات (التمثلات الإجتماعية) التي يملكها لاعبوا ك رة القدم في محيطهم الرياضي لغرض فهم أسباب العنف الممارس من طرفهم و المرتبط بالخروج عن مبادئ الروح الرياضية لجأنا إلى:

أولا: بيانات متغير طبيعة المناخ النفسي:

إخترنا مقياس مدركات توجهات دافعية المناخ الرياضي لمؤلفيها (Safriz.et al, 2004) يتكون المقياس من مقياسين فرعيين:

أ. المناخ التفوقي: حددت له إحدى عشرة عبارة (من العبارة 1 إلى العبارة 11).

ب-المناخ الإجادي: حددت له 9 عبارات (من العبارة 12 إلى العبارة 20).

المقياس ذو تقدير خماسي: خطأ تماما إلى صحيح تماما على حسب طريقة ليكرت و يصحح من 1 إلى 5 على حسب درجة الصحة.

ثانيا: بيانات الاتجاهات نحو الروح الرياضية

إخترنا مقياس الإتجاهات نحو الروح الرياضية المتعدد الأبعاد لمؤلفيه (Vallerand et al, 1997)

يتضمن المقياس خمسة و عشرين عبارة موزعة على 5 أبعاد فرعية كالآتي:

- بعد إحترام الأعراف الاجتماعية: (العبارات: 1،6، 11، 16، 21).
- بعد إحترام القواعد والإداريين: (العبارات 2، 7، 12، 17، 22)
- بعد الإلتزام: (العبارات 3، 8، 13، 18، 23).
- بعد إحترام المنافس (العبارات 4، 9، 14، 19، 24).
- بعد المدخل السلبي للرياضة: (العبارات 5، 10، 15، 20، 25)

يستجيب المفحوص لعبارات المقياس على مقياس ذو تقدير خماسي من أعارض تماما إلى أوافق تماما على حسب طريقة ليكرت، نجد به 12 عبارة مصاغة إيجابيا (1، 4، 6، 9، 11، 13، 14، 16، 18، 19، 21، 23) و13 عبارة مصاغة سلبيا (2، 3، 5، 7، 8، 10، 12، 15، 17، 20، 22، 24، 25). إن طريقة تصحيح العبارات الموجبة تكون من:1 إلى 5 أما طريقة تصحيح العبارات السلبية تكون من 5 إلى 1 على حسب درجة الموافقة.

تم إختيار هذين المقياسين بإعتبارهما الأكثر شيوعًا وإستخدامًا في هذا المجال وأيضًا لما ثبت من تمتعهما بمعاملات علمية عالية. فيما يخص مقياس مدركات توجهات دافعية المناخ النفسي الرياضي بلغ معامل الإتساق الداخلي لمقياس التفوق0,84 ومقياس الإجادة 0,80 ومعامل الصدق 0,77. أما في مقياس أبعاد الروح الرياضية (Vallerand et al1997) فقد بلغ معامل الإتساق الداخلي الكلي للمقياس 0,82. (Tsai and Fung, 2000).

أين تم ترجمة و تعديل و تكييف هذين المقياسين على المجتمع السوداني من طرف الباحث مبارك محمد آدم بكلية التربية الرياضية بجامعة السودان لسنة2003- 2005 أثناء قيامه بدراسة حول: مدركات لاعبي كرة القدم بالدرجة الممتازة للمناخ النفسي لأنديتهم و إتجاهاتهم نحو الروح الرياضية.

خلاصة:

بعد أن إخترنا عينة بحثنا و تطبيق المقاييس التي تساعدنا في هذه الدراسة قمنا بإدخال كافة البيانات المحصل عليها في الحاسب الآلي.

الفصل الخامس

عرض و تحليل النتائج

1- عرض و تحليل مقياس دافعية المناخ الرياضي:

جداول التكرارات و الرسوم البيانية لمقياس دافعية المناخ الرياضي:

1-1 جداول التكرارات و الرسوم البيانية للمناخ التفوقي:

العبارة (1): يشعر اللاعب بالسعادة عند تفوقه على زملائه في الأداء:

الإجابة	التكرارات
3	3
4	48
5	24

إن غالبية اللاعبين يسعون إلى التفوق على زملائهم من نفس الفريق الرياضي 48 لاعب و يصل الأمر بهؤلاء إلى الشعور بالسعادة التامة من جراء ذلك التفوق و هذا ما نستخلصه من إجابات 24 لاعب بدلا من العمل ككل من أجل الحصول على التفوق لفريقهم ضد المنافس بينما نجد 3 لاعبين غير متأكدين من طبيعة شعورهم.

العبارة (2): تتم معاقبة اللاعبين على الأخطاء التي يرتكبونها:

الإجابة	التكرارات
2	10
3	15
4	35
5	15

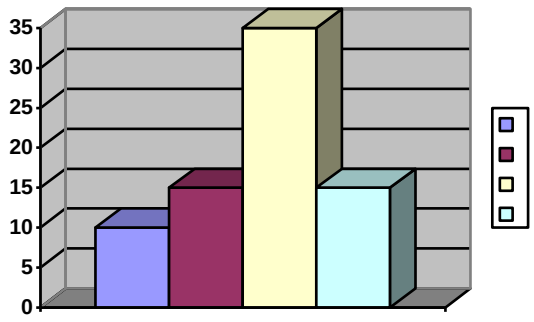

فيما يخص العبارة الثانية نجد أن 35 لاعب يرون أنه تتم معاقبة اللاعبين على الأخطاء التي يرتكبونها فيؤكد على ذلك و بشدة 15 لاعب بينما نسجل معارضة 10 لاعبين لهذه العبارة و أبدى 15 لاعب عدم معرفتهم بطبيعة التعامل مع الأخطاء المرتكبة من طرف اللاعبين في مناخهم الرياضي. فبذلك يرى غالية اللاعبين أن النادي يقوم بمعاقبة اللاعبين الذين يرتكبون الأخطاء حتى و لو رأى بعض اللاعبين عكس ذلك، فبذلك يحرص النادي على أن يتحمل اللاعب مسؤولية الأخطاء التي يرتكبها.

العبارة (3): يعتبر التفوق على الزملاء أمر بالغ الأهمية:

الإجابة	التكرارات
1	2
2	1
3	20
4	42
5	10

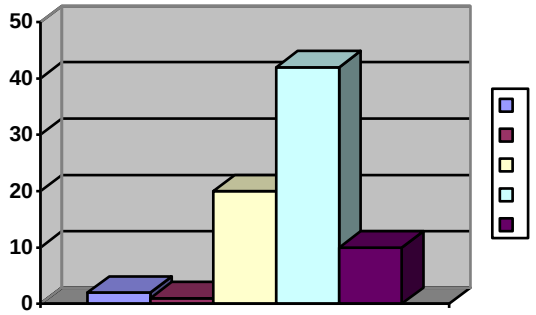

يرى 42 لاعب أن مناخهم الرياضي يشجع على أه مية التفوق على الزملاء و يؤكد ذلك و بشدة 10 لاعبين بينما يعارض لاعب واحد على هذه الفكرة كما يرى لاعبين أنه من الخطأ التام القول بأن النادي يشجع التفوق على الزملاء بينما بقي 20 لاعب غير متأكدين من كون أن فريقهم يشجع التفوق بين الزملاء أم لا . و بذلك فإن التفوق على الزميل من نفس الفريق الرياضي من أولويات المدرب في العملية التدريبية و هذا ما يتم إلتماسه من الموافقة لغالبية اللاعبين على هذه العبارة.

العبارة (4): يتوجه معظم إهتمام المدرب نحو اللاعبين البارزين فى الفريق:

الإجابة	التكرارات
1	4
2	7
3	23
4	34
5	7

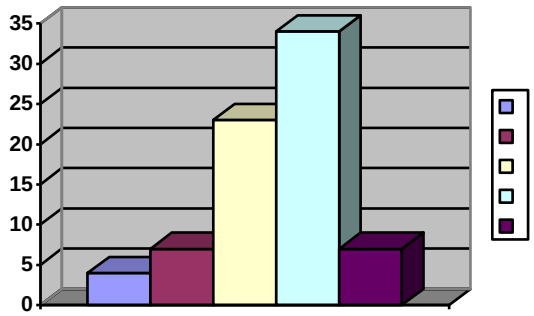

يرى 34 لاعب أن معظم إهتمام المدرب يتوجه نحو اللاعبين البارزين و يؤكد ذلك و بشدة7 لاعبين أما 7 لاعبين يرون أن إهتمام المدرب في الفريق غير مقتصر على البارزين و يؤكد ذلك وبشدة 4 لاعبين. بينما بقي 23 لاعب غير متأكدين من مدى إهتمام المدرب باللاعبين البارزين. فبذلك يرى غالبية اللاعبين في الفرق الرياضية الثلاث أن اللاعبين البارزين يحضون أكثر بإهتمام مدربهم و يعاملون معاملة خاصة مقارنة باللاعبين الآخرين من نفس الفريق الرياضي.

العبارة(5): اللعب بمستوى أفضل من الآخرين أمر هام للغاية:

الإجابة	التكرارات
2	2
3	8
4	42
5	23

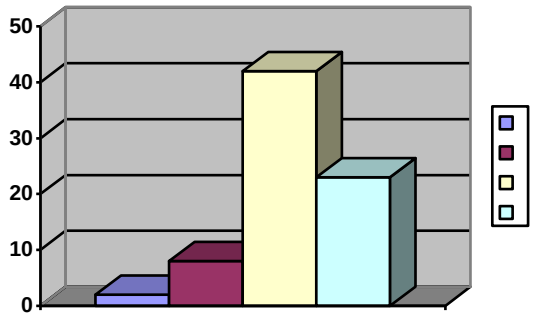

يرى 42 لاعب أهمية اللعب بمستوى أفضل من الآخرين في مناخهم الرياضي و هذا ما يدعمه و بشدة 23 لاعب بينما يرى لاعبين إثنين عكس ذلك و بقي 8 لاعبين غير متأكدين من الإجابة. و بذلك يسعى أغلبية اللاعبين في الفرق الثلاث على اللعب بمستوى أفضل من زملاءهم في نفس الفريق الرياضي من أجل أن يحظون بمعاملة خاصة من مدربهم و من النادي.

العبارة (6): يفضل المدرب بعض اللاعبين:

الإجابة	التكرارات
1	6
2	4
3	10
4	39
5	16

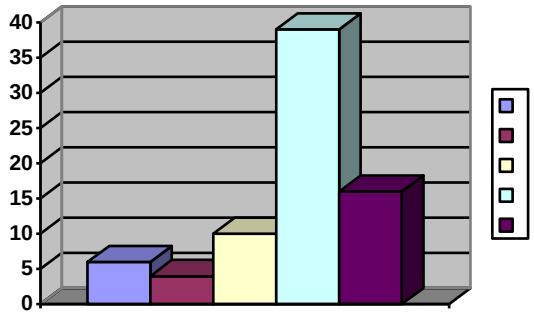

يرى 39 لاعب أن المدرب يفضل بعضا من اللاعبين في ناديهم و يؤكد ذلك و بشدة 16 لاعب بينما يرى 6 لاعبين العكس تماما كذلك نسجل أن 4 لاعبين يرون أنه لا توجد أفضلية لبعض اللاعبين و نجد 10 لاعبين غير متأكدين من الإجابة. و عليه فلقد أدرك غالبية

اللاعبين في الفرق الثلاث أن هنالك أفضلية من طرف المدرب لبعض اللاعبين في مناخهم الرياضي.

العبارة (7): يشجع اللاعبون على التفوق على زملائهم:

الإجابة	التكرارات
1	1
2	4
3	9
4	36
5	25

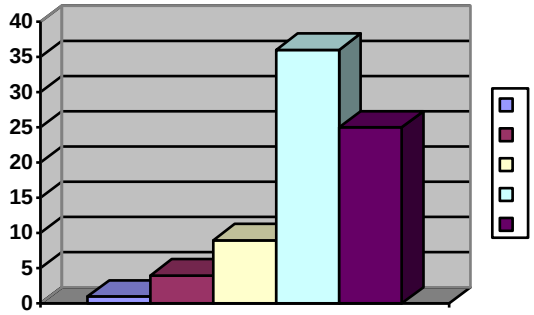

يرى 36 لاعب أن التدريبات تقتصر على تشجيع اللاعبين للتفوق على زملائهم في نفس الفريق الرياضي و يدعم هذا الرأي و بشدة 25 لاعب بينما يرى 4 لاعبين العكس و يرفض لاعب واحد القول بأن التدريبات تقتصر على تشجيع اللاعبين للتفوق على زملائهم بينما بقي 9 لاعبين غير متأكدين من الإجابة. و بذلك يرى غالبية اللاعبين أن التدريبات تقتصر على تشجيعهم للتفوق على زملائهم في نفس الفريق الرياضي و يحرص المدرب على تحقيق ذلك.

العبارة (8): يرغب كل لاعب أن يكون النجم الأول في الفريق:

الإجابة	التكرارات
1	1
2	3
3	7
4	37
5	27

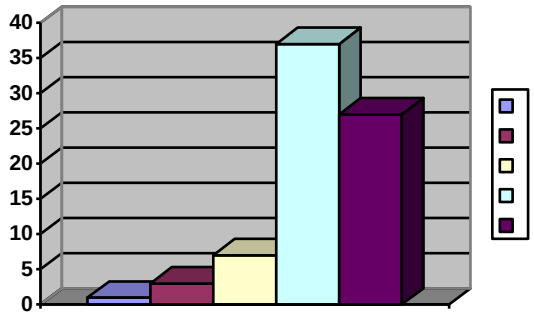

يرغب 37 لاعب في أن يكونوا النجم الأول بناديهم و نجد هذه الرغبة و بشدة عند 27 لاعب بينما يرى لاعب واحد عكس ذلك تماما بينما يرى 3 لاعبين أن الرغبة لا تكون مقتصرة على النجومية و بقي 7 لاعبين غير متأكدين من الإجابة. و عليه فإن رغبة اللاعبين في الفرق الثلاث مقتصرة على النجومية فيسعى الجميع لتحقيق ذلك لإقتناعهم بفكرة أن النجم يحظى بمعاملة خاصة.

العبارة (9): اللاعبون البارزون وحدهم يحظون بالإهتمام:

الإجابة	التكرارات
1	5
2	4
3	9
4	44
5	13

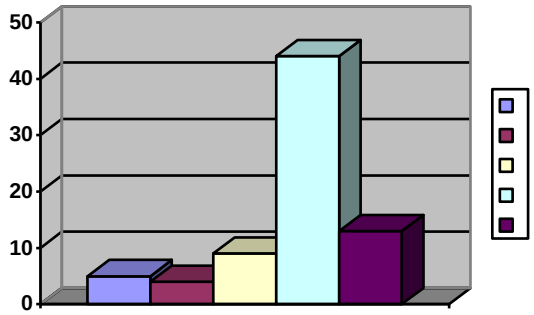

يرى 44 لاعب أن اللاعبين البارزين وحدهم يحظون بالإهتمام في وسط الفريق و يثبت 13 لاعب و بشدة صحة ذلك بينما يرى 5 لاعبين عكس ذلك تماما كما يرى 4 لاعبين أن الإهتمام لا يحظى به البارزين فقط و بقي 9 لاعبين غير متأكدين من الإجابة. فبذلك يرى

غالبية اللاعبين أن اللاعب البارز يملك كل الصلاحيات في فريقه و يكون مركز إهتمام الجميع.

العبارة (10): يخاف اللاعبون إرتكاب الأخطاء حرصا على مراكزهم في الفريق:

الإجابة	التكرارات
1	6
2	18
3	19
4	22
5	10

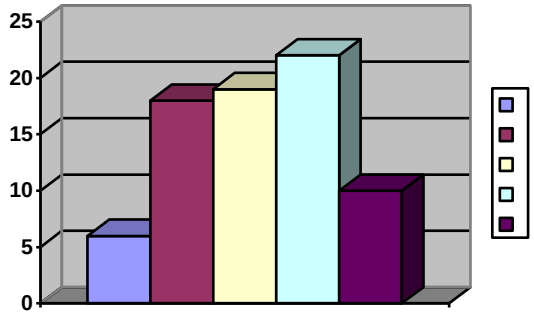

يخاف 22 لاعب من إرتكاب الأخطاء خوفا على مراكزهم في الفريق و يثبت صحة ذلك 10 لاعبين بينما يرى 6 لاعبين العكس تماما أما 18 لاعب يرون أنه من الخطأ ربط المكانة في الفريق بالأخطاء المرتكبة و بقي 19 لاعب غير متأكدين من الإجابة. و عليه فإن معظم اللاعبين خائفين على مركزهم في الفريق و الذي يكون مرتبطا بالأخطاء التي قد يرتكبونها و بذلك يسعى كل لاعب في الفرق الثلاث بالحرص الشديد لتفادي الأخطاء للحفاظ على مركزه.

العبارة (11): القليل من اللاعبين يمكنهم أن يكونوا نجوما:

الإجابة	التكرارات
2	1
3	9
4	45
5	20

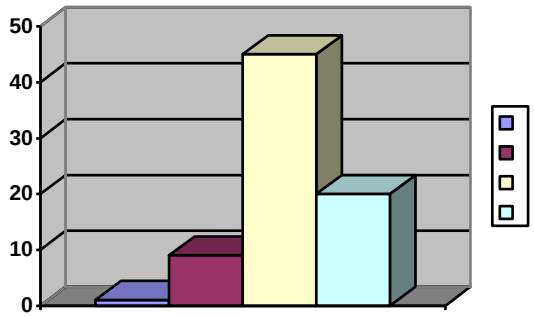

يرى 45 لاعب أن النجومية يحظى بها القليل من اللاعبين و يؤيد ذلك وشبدة 20 لاعب بينما يرى لاعب واحد أن النجومية غير مقتصرة على فئة قليلة من اللاعبين و بقي 9 لاعبين غير متأكدين من الإجابة. فبذلك يعتقد غالبية اللاعبين في الفرق الثلاث أن النجومية لا يحظى بها جميع اللاعبين فهي مقتصرة على فئة قليلة فقط.

2-1 جداول التكرارات و الرسوم البيانية للمناخ الإجادي:

العبارة (12): تتم مكافأة اللاعب المجتهد ماديا و معنويا:

الإجابة	التكرارات
1	4
2	10
3	33
4	17
5	11

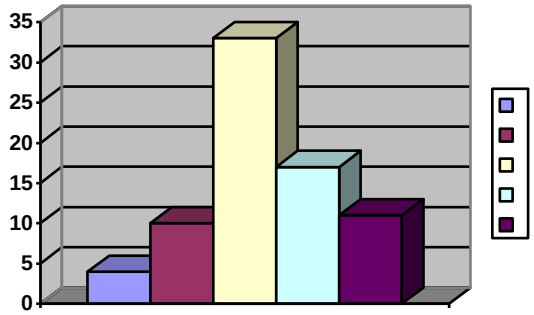

غالبية اللاعبين غير متأكدين من أنه تتم مكافأة اللاعبين المجتهدين ماديا و معنويا: 33 لاعب بينما يرى 17 لاعب أنه تتم تلك المكافأة و يؤيدهم و بشدة على ذلك 11 لاعب بينما

يرى 10 لاعبين أنه لا يوجد إرتباط ما بين المكافأة و الجهد المبذول و هذا ما يؤيده و بشدة4 لاعبين. و عليه يرى معظم اللاعبين في الفرق الثلاث أن مجهوداتهم تذهب سدى و أن المكافئة يختص بها بعض اللاعبين حتى و لو لم يبذلوا أي مجهود. بذلك لا يوجد مقابل للمجهودات المقدمة سواءا أكان المقابل ماديا أو معنويا.

العبارة (13): يتوجه إهتمام المدرب بصورة أساسية نحو تطوير قدرات اللاعبين:

الإجابة	التكرارات
1	1
2	6
3	17
4	42
5	9

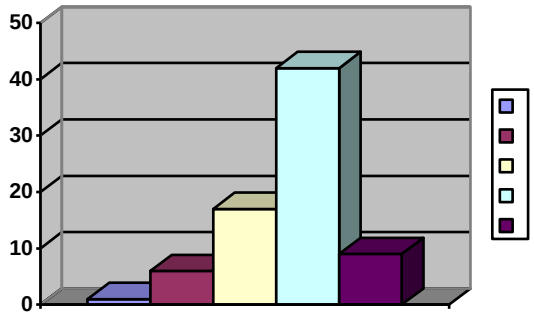

يرى 42 لاعب أن المدرب يحرص على تطوير قدرات اللاعبين في الفريق و يؤيد ذلك و بشدة 9 لاعبين بينما نجد 6 لاعبين يؤكدون عدم حرص المدرب على تلك المهمة و يؤكد لاعب واحد ذلك و بشدة و بقي 17 لاعب غير متأكدين من الإجابة. و عليه يرى غالبية اللاعبين في الفرق الثلاث أن المدرب في مناخهم الرياضي يحرص على تطوير قدراتهم و يعمل جاهدا من أجل ذلك.

العبارة (14): يعتبر تطور مستوى اللاعبين المهمة الأساسية للنادي:

الإجابة	التكرارات
1	2
2	7
3	11
4	38
5	17

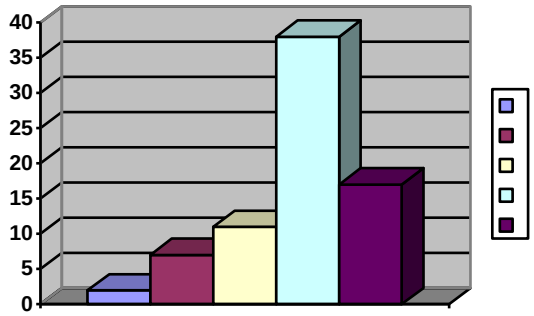

يرى 38 لاعب أن المهمة الرئيسية للنادي هي تطوير مستوى اللاعبين و هذا ما يؤيده و بشدة 17 لاعب بينما يرى 7 لاعبين أن هذه المهمة ليست من المهام الأساسية للنادي و يؤيد ذلك و بشدة لاعبين إثنين و بقي 11 لاعب غير متأكدين من الإجابة. فبذلك يرى غالبية اللاعبين في الفرق الثلاث أن المهمة الرئيسية للنادي تكمن في تطوير مستواهم الرياضي.

العبارة (15): يهتم اللاعبون بإكتساب الجديد في الكرة لتطوير قدراتهم:

الإجابة	التكرارات
2	4
3	11
4	43
5	17

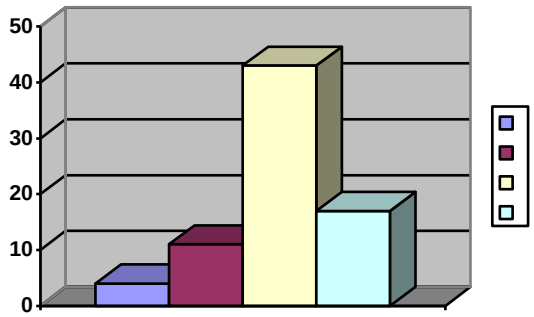

يرى 43 لاعب أن اللاعبين يحاولون إكتساب كل ما هو جديد في الكرة و يؤيد بشدة تلك الفكرة 17 لاعب لكن نجد 4 لاعبين يرون العكس كما بقي 11 لاعب غير متأكدين من الإجابة. و بذلك يهتم غالبية اللاعبين في مناخهم الرياضي بكل المعلومات التي تخص كرة القدم و يبحثون عن كل جديد يتعلق بها لغرض تطوير قدراتهم الرياضية.

العبارة (16): يشجع اللاعبون على معالجة نقاط الضعف في طريقة لعبهم:

الإجابة	التكرارات
1	1
2	2
3	13
4	41
5	18

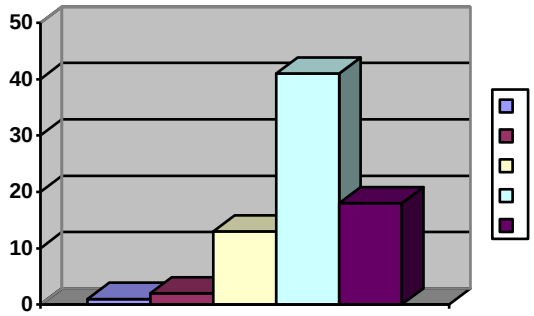

يرى 41 لاعب بأن المدرب يشجع اللاعبين على معالجة نقاط الضعف في طريقة لعبهم و يؤيد 18 لاعب ذلك و بشدة كما نجد لاعبين إثنين يرون بأن المدرب لا يهتم بتلك المهمة و يؤيد ذلك و بشدة لاعب واحد و بقي 13 لاعب غير متأكدين نمن الإجابة. و عليه فلقد أدرك اللاعبون في مناخهم الرياضي على أن المدرب يسعى لمساعدتهم للتعرف على نقاط ضعفهم في طريقة لعبهم و تشجيعهم على معالجتها لغرض تفاديها مستقبلا.

العبارة (17): يرغب المدرب في أن يتعلم اللاعبون كل جديد في الكرة:

الإجابة	التكرارات
2	2
3	23
4	35
5	15

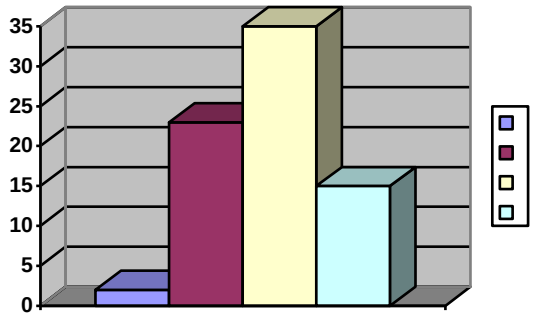

يرى 35 لاعب بأن المدرب يرغب في أن يتعلم اللاعبون كل ما هو جديد في الكرة و يؤكد صحة ذلك و بشدة 15 لاعب بينما يرى لاعبين عكس ذلك و بقي 23 لاعب غير متأكدين من الإجابة. و عليه فإن غالبية اللاعبين مقتنعين على أن من بين رغبات مدربهم في مناخهم الرياضي أن يتعلموا كل ما هو جديد في لعبة كرة القدم و يعمل جاهدا من أجل ذلك.

العبارة (18): يسعد اللاعبون عند منازلة فرق قوية:

الإجابة	التكرارات
2	1
3	13
4	46
5	15

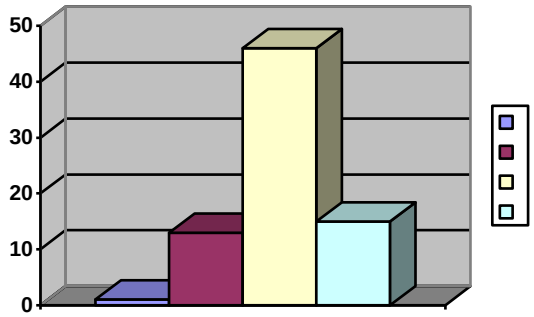

يرى 46 لاعب بأن اللاعبين يسعدون عند منازلتهم لفرق قوية و يثبت صحة ذلك و بشدة 15 لاعب بينما نسجل لاعب واحد يرى عكس ذلك و بقي 13 لاعب غير متأكدين من الإجابة. فبذلك تزداد سعادة معظم اللاعبين في الفرق الثلاث أثناء منازلتهم لفرق قوية و هذا ما يساهم من رفع قيمة ذواتهم و يمدهم دافعا قويا لمواصلة اللعب.

العبارة (19): كل لاعب في الفريق له دور هام يؤديه:

الإجابة	التكرارات
3	2
4	49
5	24

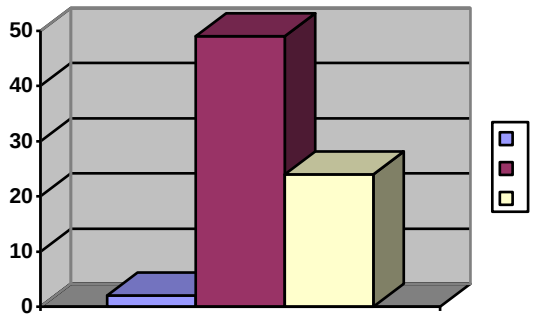

يرى 49 لاعب بأن لديهم دورا يؤدونه في فريقهم و يؤيد صحة ذلك و بشدة 24 لاعب بينما بقي لاعبين إثنين غير متأكدين من الإجابة. و عليه يرى غالبية اللاعبين أن لكل لاعب في فريقه دورا هاما يؤديه حتى ولو لم تعطى له الفرصة لذلك.

العبارة (20): يعطى اللاعبون نفس الفرص في اللعب:

الإجابة	التكرارات
1	9
2	25
3	16
4	17
5	8

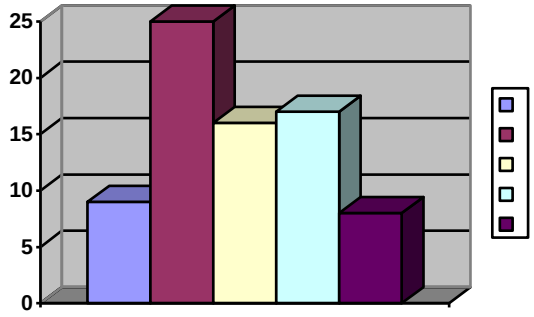

يرى 25 لاعب أنه لا يتم إعطاء اللاعبين نفس الفرص في اللعب و يؤيد 9 لاعبين ذلك بشدة بينما يرى 17 لاعب أن هنالك مساواة في فرص اللعب بين اللاعبين في الفريق و يؤيد 8 لاعبين بالصحة التامة لهذه الفكرة بينما بقي 16 لاعب غير متأكدين من الإجابة. فبذلك يرى معظم اللاعبين أنهم لا يحظون بنفس الفرص مقارنة بزملائهم في مناخهم الرياضي فهنالك فرصا توزع على حسب الأفصلية و بذلك هنالك تحيزا للمدرب في منحها.

خلاصة:

* نستخلص بأن عينة الدراسة أدركت مناخه ا الرياضي على أنه تفوقي أين يسعى غالبية اللاعبين للتفوق على زملائهم، إذ أصبحوا يمتلكون تمثلا خاطئا حول ممارستهم لكرة القدم . لقد تغلّب التنافس بين أعضاء نفس الفريق الرياضي رغم مواجهتهم مصيرا مشتركا عوضا عن الإعتماد المتبادل على بعضهم البعض . (أسامة كامل راتب : " علم نفس الرياضة، 2000، ص 18)، قد يرتبط ذلك بتشجيع المدرب لمثل هذا التنافس في عملياته التدريبية و كذلك توجيه إهتماماته لفئة قليلة في الفريق الرياضي يختص بها اللاعبين البارزين رغم حرصه على تطوير مستوى و قدرات لاعبيه، لذلك يسعى اللاعبون للظهور و الحرص على أن يصبحوا نجوما ليحضون بمعاملة خاصة من طرف المدرب والنادي رغم إدراكهم على أن النجومية لا يحظى بها الجميع . الأمر الذي قد يؤدي باللاعبين للعب بأسلوب فردي الذي قد لا يخدم مصلحة الجماعة و بالتالي تهديد تماسكها فعوضا أن تكون للجماعة هدفا مشتركا للعمل معا و إتح اد اللاعبين لتحقيق الأهداف المشتركة (أسامة كامل راتب : " علم نفس الرياضة"،2000، ص 433) أصبح الهدف المشترك هو إعاقة الزميل للبروز و فرض البقاء و الحصول على أفضل الفرص للعب . هذا الأخير يؤثر بدوره على العمل الجماعي الذي يعد أساس النجاح في كرة القدم.

2- عرض و تحليل مقياس الإتجاهات نحو الروح الرياضية:

جداول التكرارات والرسوم البيانية لمقياس الإتجاهات نحو الروح الرياضية:

العبارة(1): عند الخسارة يجب تهنئة الفريق المنافس:

الإجابة	التكرارات
1	1
2	7
3	44
4	22
5	1

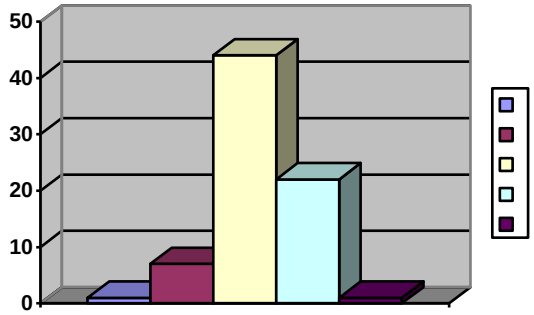

يوافق 22 لاعب على تهنئة المنافس عند الخسارة مقابل 7 معارضين بينما نجد لاعب واحد يؤيد ذلك بشدة و آخر يرفض تماما تلك الفكرة لكن غالبية اللاعبين : 44 غير متأكدين من ردة فعلهم في هذا الموقف . فبذلك يجهل غالبية اللاعبين أثناء خسارتهم في الفرق الثلاث عامل تهنئة الفريق المنافس و هذا ما يدل على أن المناخ الرياضي في الفرق الثلاث لا يشجع مثل هذا النوع من ردة الفعل.

العبارة (2): من حقي الإعتراض على قرار غير عادل من الحكم:

الإجابة	التكرارات
1	5
2	23
3	5
4	31
5	11

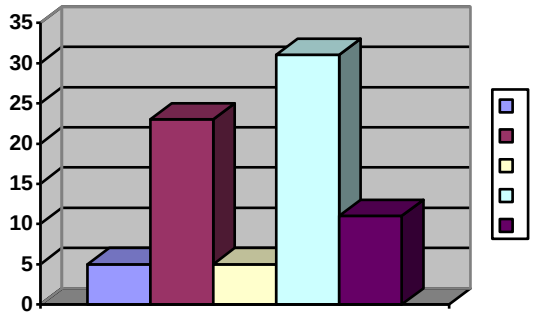

يعارض 23 لاعب على قرارات الحكم الغير عادلة لكن هذا لا يمنع أن 31 لاعب لا يعارضونها بينما يوافق تماما 11 لاعب على ما يصدره الحكم من قرارات مقابل 5 لاعبين يعارضونها تماما و يبقى 5 لاعبين غير متأكدين من الإجابة . فبذلك يتقبل أغلبية اللاعبين قرارات الحكم حتى و لم تكن تلك القرارات عادلة و قد يكون ذلك خوفا من العقوبات التي قد يتلقونها من جراء إعتراضهم له.

العبارة (3): لا داعي للإجتهاد عندما تكون الهزيمة مضمونة:

الإجابة	التكرارات
1	6
2	4
3	5
4	26
5	34

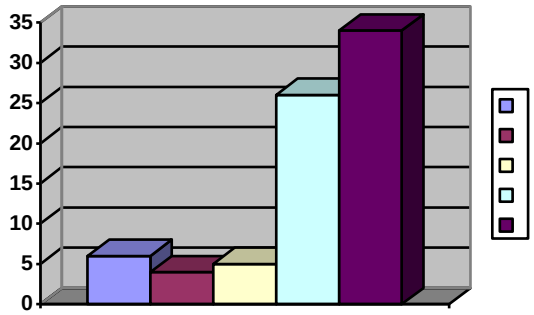

يرى 26 لاعب أنه من اللازم الإجتهاد حتى و لو كانت ا لهزيمة مضمونة و يؤيد ذلك بشدة 34 لاعب في مقابل 4 لاعبين يوافقون على عدم بذل الجهد و يؤيد ذلك بشدة 6 لاعبين بينما بقي 5 لاعبين غير متأكدين من الإجابة. وعليه فإن غالبية اللاعبين يقومون ببذل كل

مجهوداتهم في المباراة حتى و لو كانت الهزيمة مضمونة و بذلك يل عبون من أجل اللعب و ليس لغرض الفوز.

-العبارة (4): يجب مساعدة المنافس على النهوض عندما يسقط:

الإجابة	التكرارات
2	3
3	8
4	51
5	13

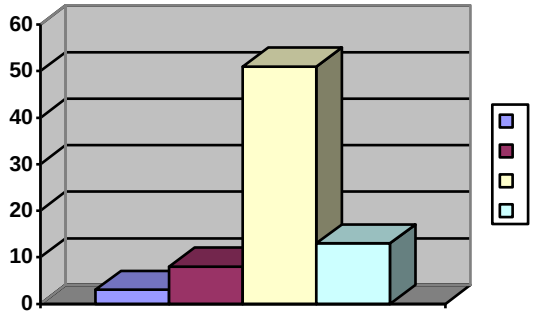

أبدى 13 لاعب موافقة تامة على مساعدة المنافس عندما يسقط كما أبدى 51 لاعب الموافقة على ذلك بينما عارض الأمر 3 لاعبين و بقي 8 لاعبين غير متأكدين من سلوكهم في مثل هذا الموقف. و عليه فإن غالبية اللاعبين في الفرق الثلاث لا يعارضون فكرة مساعدة منافسهم على النهوض عندما يسقط.

العبارة (5): الشهرة والحوافز المادية و المعنوية هي الدافع الرئيسي لممارسة كرة القدم:

الإجابة	التكرارات
1	12
2	28
3	21
4	11
5	3

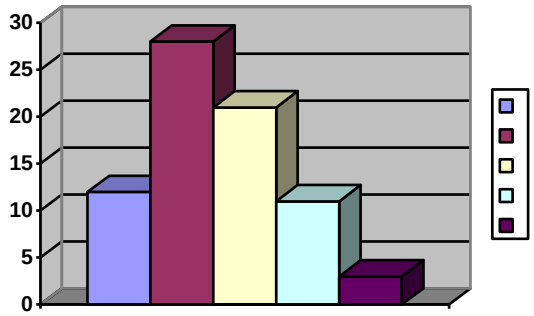

أبدى 12 لاعب بموافقتهم التامة على أن الدافع الرئيسي لممارسة كرة القدم هو الشهرة و الحوافز المادية و المعنوية في مقابل 3 لاعبين يعارضون تماما ذلك كما أبدى 28 لاعب الموافقة على هذا الدافع في مقابل 11 لاعب معارض بينما نسجل 21 لاعب لا يدرون السبب الحقيقي لممارستهم لهذه اللعبة . فبذلك يرى غالبية اللاعبين في الفرق الثلاث أن الشهرة و الحوافز المادية و المعنوية هي الدافع الرئيسي لممارستهم لكرة القدم رغم أن هنالك عددا معتبرا من اللاعبين غير واعين بالدافع الرئيسي لإختيار ممارسة هذه اللعبة.

العبارة (6): الصحيح أن أصافح مدرب الفريق المنافس عندما ننهزم معه:

الإجابة	التكرارات
1	12
2	54
3	8
4	1

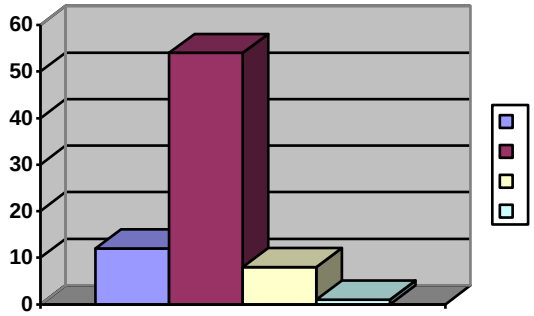

أبدى 12 لاعب المعارضة التامة على مصافحة مدرب الفر يق المنافس عند الهزيمة معه بينما أبدى لاعب واحد موافقته على مثل هذا السلوك في مقابل لمعارضة 54 لاعب على ذلك

كما نسجل 8 لاعبين غير متأكدين من إستجاباتهم في هذا الموقف. و عليه فلقد أبدى غالبية اللاعبين في الفرق الثلاث رفضهم لمصافحة مدرب الفريق المنافس عند الهزيمة في نهاية المباراة.

العبارة (7): لا بأس من المنشطات لزيادة فعاليتي في الملعب:

الإجابة	التكرارات
1	4
2	4
3	7
4	24
5	36

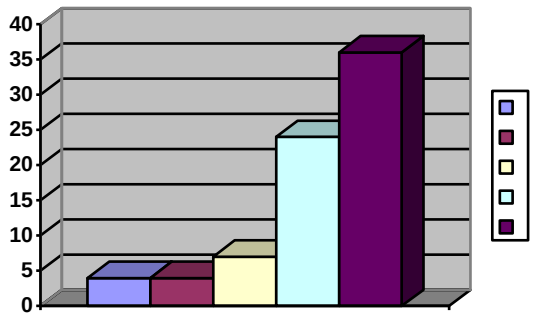

أبدى 4 لاعبين الموافقة التامة على تناول المنشطات لزيادة الفعالية في الملعب في مقابل 36 لاعب يعارضون تماما هذه الفكرة بينما نسجل موافقة 4 لاعبين على ذلك مقابل 24 معارضة و 7 لاعبين يجهلون الإجابة على هذه العبارة . فبذلك أبدى غالبية اللاعبين في الفرق الثلاث رفضهم للجوء إلى تناول المنشطات لزيادة فعاليتهم في المباراة لكن هذا لا يمنع أن هنالك تردد أو موافقة على مثل هذا السلوك لتحقيق الفوز.

العبارة (8): أخطاء اللعب تحبطني و تؤدي إلى نقص مستوى أدائي:

الإجابة	التكرارات
1	7
2	11
3	24
4	29
5	4

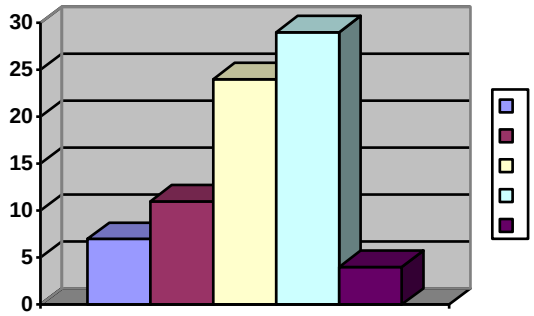

يوافق 11 لاعب على أن أخطائهم في اللعب تحبطهم و تؤدي إلى نقص مستوى أدائ هم و يؤيد ذلك بشدة 7 لاعبين بينما يرى 4 لاعبين عكس ذلك تماما و يرى 29 لاعب أن تلك الأخطاء لا تؤثر فيهم بينما نسجل عدم التأكد من الإجابة لـ 24 لاعب. و عليه فرغم أن غالبية اللاعبين يرون أن الأخطاء التي يرتكبونها في لعبهم لا تؤثر عليهم و يحتفظون بنفس وتيرة لعبهم أثناء المباراة إلا أن هنالك عددا معتبرا من اللاعبين لا يمكنهم تقييم أنفسهم من خلال الأخطاء المرتكبة و أما تأثر الآخرين بأخطائهم قد يرجع إلى إهتزاز ثقتهم بنفسهم من جراء الأخطاء التي يرتكبونها قد تصل إلى حد فقدانهم للتركيز أثناء اللعب.

العبارة (9): عندما يعاقب الحكم منافسا عن خطأ إرتكبته أنا فسأعترف للحكم:

الإجابة	التكرارات
1	8
2	8
3	7
4	38
5	14

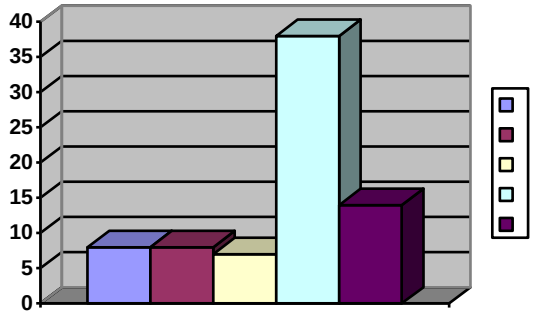

يوافق 38 لاعب على فكرة الإعتراف للحكم عند معاقبته المنافس بسبب خطأ هم إقترفوه و

يوافق على ذلك و بشدة 14 لاعب بينما نجد 8 لاعبين معارضين و 8 آخرين معارضين تماما على تلك الإستجابة بينما بقي 7 لاعبين غير متأكدين من الإجابة. و عليه نلتمس موافقة غالبية اللاعبين في الفرق الثلاث على فكرة الإعتراف للحكم عند معاقبته المنافس بسبب خطأ هم إقترفوه.

العبارة (10): أستطيع إنتقاد أوامر مدربي:

الإجابة	التكرارات
1	13
2	33
3	12
4	15
5	2

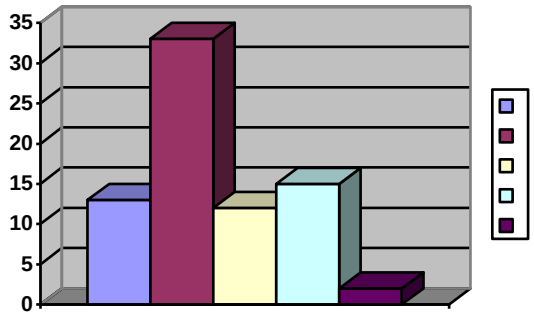

نسجل الموافقة التامة ل 13 لاعب في كون أنهم يستطيعون إنتقاذ أوامر مدربهم مقابل لاعبين إثنين يرفضون تماما مثل تلك الإستجابة بينما نسجل موافقة إنتقاد أوامر المدرب ل 33 لاعب في مقابل 15 لاعب يتقبلونها و بقي 12 لاعب غير متأكدين من الإجابة. و بذلك يرى غالبية اللاعبين أن من حقهم إنتقاد أوامر مدربهم، ذلك قد يرتبط بالأسلوب الذي ينتهجه المدرب كقائد في المحيط الرياضي لإقناع لاعبيه و طريقة تواصله معهم و الإحترام المتبادل أي العلاقة مدرب - متدرب.

العبارة (11): يجب أن أهنئ المنافس الذي يلعب بمستوى جيد:

الإجابة	التكرارات
1	10
2	50
3	12
4	3

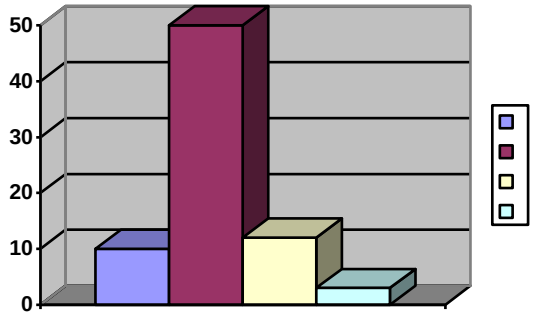

يعترض 50 لاعب على تهنئة المنافس الذي يلعب بمستوى جيد في مقابل 3 لاعبين لا يجدون إحراجا في ذلك بينما يعارض وبشدة 10 لاعبين على مثل هذا السلوك و بقي 12 لاعب غير متأكدين من ردة فعلهم في مثل هذا الموقف . فبذلك يرفض غالبية اللاعبين في الفرق الثلاث تهنئة الفريق المنافس الذي يلعب بمستوى جيد أثناء المباراة و هذا ما يدل على أن المناخ الرياضي في الفرق الثلاث لا يشجع مثل هذا النوع من ردة الفعل.

العبارة (12): إذا كانت مخالفة قانون اللعب تحقق لي مصلحة فسأخالف:

الإجابة	التكرارات
1	3
2	13
3	14
4	35
5	10

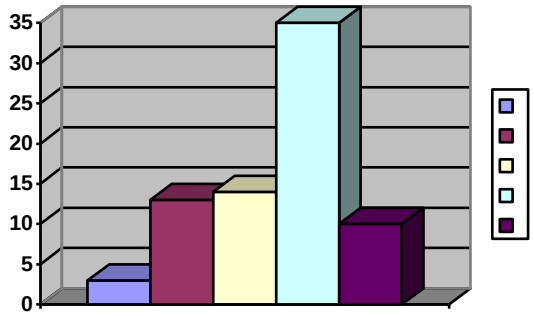

أبدى 3 لاعبين الموافقة وبشدة على مخالفة قانون اللعبة إذا كان ذلك يحقق بالنسبة إليهم مصلحة في مقابل 10 لاعبين يعارضون تماما فكرة المخالفة بينما نسجل 13 موافقة في مقابل 35 معارضة على مثل هذا السلوك و بقي 14 لاعب مترددين في الإجابة . و عليه نسجل الرفض بمخالفة قانون اللعب لهدف الفوز من طرف غالبية اللاعبين في الفرق الثلاث لكن هذا لايمنع أن هنالك لاعبين يلجؤون إلى الغش و الإحتيال على تلك القوانين أثناء اللعب

العبارة (13): من المهم معرفة الكيفية التي أعالج بها النقص في أدائي:

الإجابة	التكرارات
2	4
3	5
4	47
5	19

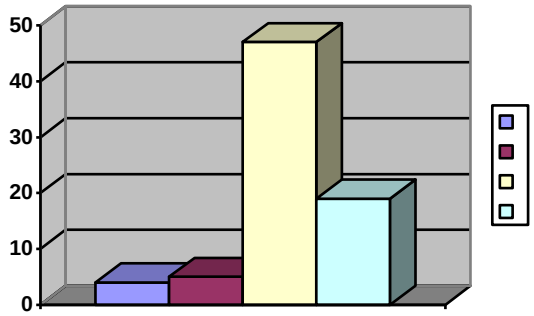

يوافق 47 لاعب على أهمية معرفتهم للكيفية التي يعالجون بها النقص في أدائهم و نسجل أيضا الموافقة التامة ل 19 لاعب على ذلك في مقابل معارضة ل 4 لاعبين و بقي 5 لاعبين مترددين في الإجابة . و بذلك يحاول غالبية اللاعبين التعرف على النقائص الذي يملكونها أثناء ممارستهم لكرة القدم لغرض معالجتها و تفاديها مستقبلا.

العبارة (14): عند إصابة المنافس يجب أن أخبر الحكم:

الإجابة	التكرارات
1	17
2	44
3	10
4	2
5	2

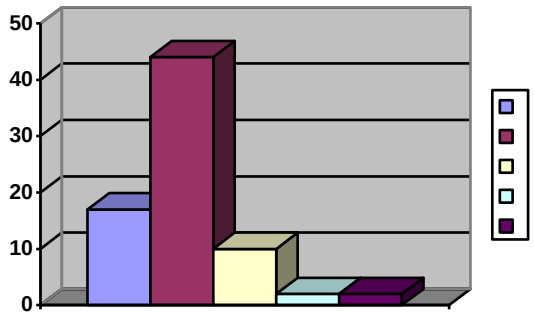

يعترض 44 لاعب على فكرة إخبار الحكم عند إصابة المنافس و يعترض 17 لاعب تماما على ذلك بينما نسجل الموافقة لمثل هذا السلو ك للاعبين إثنين و الموافقة التامة للاعبين آخرين و بقي 10 لاعبين غير متأكدين من ردة فعلهم في مثل هذا الموقف . فبذلك يعترض غالبية اللاعبين في الفرق الثلاث على إخبار الحكم عن إصابة المنافس و بذلك يتعمد اللاعبون في طريقة لعبهم لإصابة منافسهم لعرقلته و إخفاء الأمر على الحكم.

العبارة(15): قائمة أعذاري و مبرراتي جاهزة للتقديم عندما يكون أدائي ضعيفا:

الإجابة	التكرارات
1	16
2	26
3	18
4	12
5	3

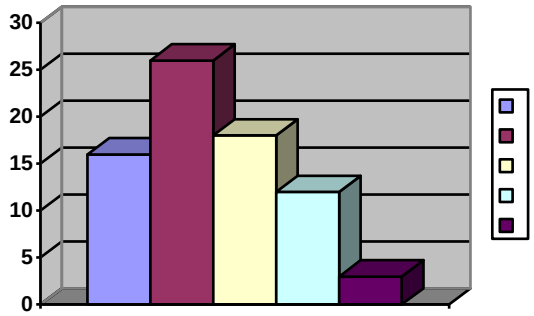

يوافق 26 لاعب على إمتلاكهم لقائمة من الأعذار عندما يكون أدائهم ضعيفا و يؤيد ذلك و بشدة 16 لاعب بينما نجد 3 لاعبين يعارضون تماما و 12 لاعب يعارض على وجود مثل تلك القائمة و بذلك فغالبية اللاعبين في الفرق الثلاث يملكون مبررات جاهزة مسبقا، يسندون إليها فشلهم وأدائهم الضعيف.

العبارة (16): يجب الإعتراف بالفريق المنافس الجيد عندما نهزمه:

الإجابة	التكرارات
1	13
2	45
3	9
4	8

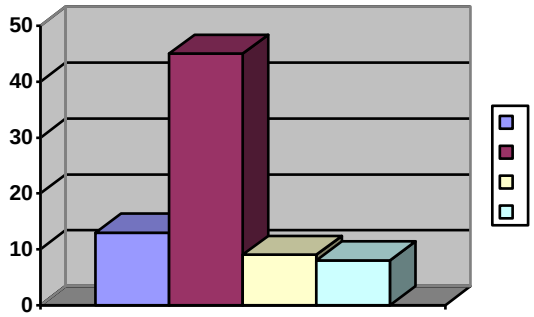

يعارض 45 لاعب بالإعتراف بالفريق الجيد و يعارض ذلك بشدة 13 لاعب في مقابل 8 يوافقون على مثل هذا السلوك و بقي 9 لاعبين غير متأكدين من الإجابة . وعليه يرفض غالبية اللاعبين في الفرق الثلاث الإعتراف بالمنافس الجيد حتى ولو كان خاسرا لكون أن

المهم عند اللاعبين هو الفوز و الفريق الجيد هو الفريق الذي يفوز حتى و لو كان أداء منافسه أفضل منه.

العبارة (17): الحكم الذي يتخذ قرارات غير عادلة في حق فريقي غير جدير بالإحترام:

الإجابة	التكرارات
1	5
2	15
3	23
4	26
5	6

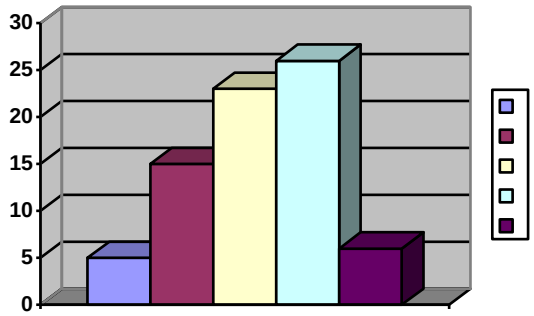

يحترم 26 لاعب الحكم مهما كانت قراراته و نسجل الإحترام التام ل 6 لاعبين لكن نلتمس من الجدول و الشكل البياني أن 23 لاعب غير متأكدين من ردة فعلهم إتجاه الحكم خاصة عندما يتخذ قرارات غير عادلة في حق فريقهم و 20 لاعب لايحترمونها (5 موافق جدا و 15 موافق). و عليه نجد أن غالبية اللاعبين في الفرق الثلاث يحترمون قرارات الحكم حتى و لو كانت مجحفة في حقهم لكن هذا لا يمنع أن عددا معتبرا من اللاعبين لا يحترمون الحكم الذي يتخذ مثل تلك القرارات أو حتى يتجاهلون ردة فعلهم ف ي مثل هذا الموقف، يدل ذلك على عدم تركيز المدربين في العملية التعليمية للاعبين على هذا الجانب خاصة في السنوات الأولى لممارسة كرة القدم (الناشئين).

العبارة (18): أحرص على حضور كافة تدريبات الفريق خاصة تلك التى تكون بعد الهزيمة:

الإجابة	التكرارات
1	1
2	4
3	9
4	40
5	21

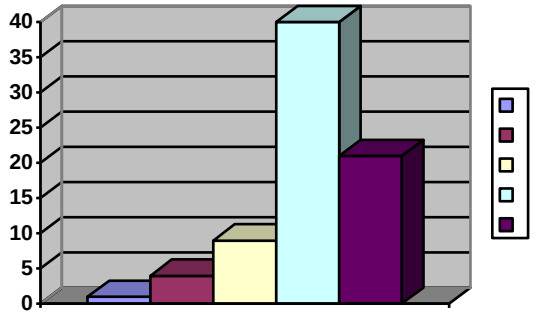

يحرص 40 لاعب على حضور تدريبات الفريق خاصة تلك التي تكون بعد الهزيمة و يوافق تماما على ذلك 21 لاعب في مقابل رفض تام للاعب واحد إلى رفض ل 4 لاعبين وعدم التأكد من الإجابة ل 9 لاعبين. فبذلك يحرص غالبية اللاعبين على حضور كافة التدريبات حتى تلك التي تلي الهزيمة و بذلك هنالك إحترام من طرف اللاعبين للعملية التدريبية و للبرنامج المسطر من طرف مدربهم.

العبارة(19): إذا إحتسب الحكم بالخطأ هدفا لمصلحة فريقي فسأخبره:

الإجابة	التكرارات
1	5
2	11
3	12
4	34
5	13

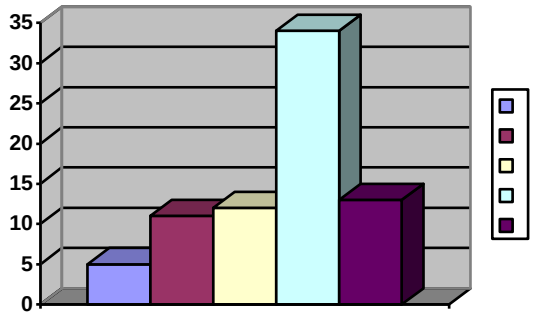

يوافق غالبية اللاعبين على فكرة إخبار الحكم بإحتسابه بالخطأ هدفا لمصلحة فريقهم (34 موافق و 13 موافق تماما) و بذلك يفضلون اللعب بنزاهة بينما نلتمس معارضة لبعض من اللاعبين على مثل هذه الإستجابة (5 معارض تماما و 11 معارض) و بذلك يلجأ هؤلاء للإحتيال و الغش في طريقة لعبهم و بقي 12 لاعب غير متأكدين من الإجابة.

العبارة (20): أرفض القول بإرتكابي أخطاء أثناء اللعب فأنا أتصرف حينها وفقا لما أراه صواب:

الإجابة	التكرارات
1	3
2	31
3	17
4	18
5	6

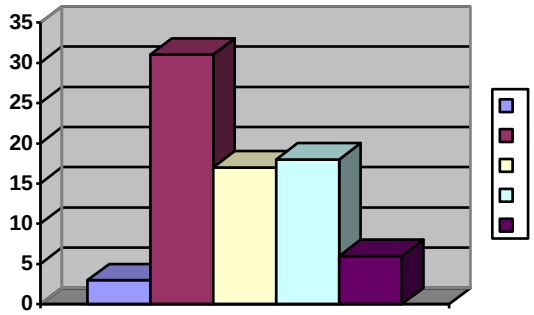

يوافق 31 لاعب بكونهم يتصرفون وفقا لما يرونه مناسبا أثناء اللعب كذلك الموافقة التامة على ذلك ل 3 لاعبين بينما نسجل معارضة لبعض من اللاعبين (6 معارض تماما و 18 معارض) على كونهم يتصرفون وفقا لما يرونه مناسبا أثناء اللعب فهم يعترفون بالأخطاء

التي يرتكبونها و بقي 17 لاعب غير متأكدين من الإجابة. وعليه لا يعترف غالبية اللاعبين في الفرق الثلاث بإقترافهم للأخطاء فيتحملون مسؤولية تصرفاتهم أثناء اللعب، أين يتصرفون وفق ما يرونه مناسبا.

العبارة (21): مهزوم أو منتصر يجب أن أهنئ المنافسين:

الإجابة	التكرارات
1	11
2	48
3	10
4	5
5	1

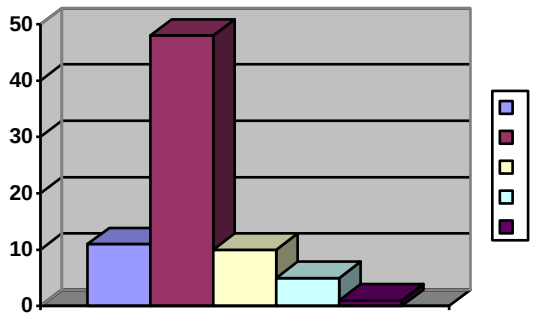

يعارض 48 لاعب تهنئة المنافسين سواءا كانوا منهزمين أم منتصرين و يعارض تماما مثل ذلك السلوك 11 لاعبا بينما نسجل نسبة قليلة من الموافقة على تهنئة المنافس : لاعب واحد موافق تماما و 5 لاعبين يبدون موافقتهم على التهنئة و بقي 10 لاعبين غير متأكدين من سلوكهم في مثل هذا الموقف. وعليه نلتمس بأن غالبية اللاعبين في الفرق الثلاث يعارضون على تهنئة المنافس سواءا كان فريقهم منهزما أم منتصرا، يدل ذلك على عدم تشجيع مثل هذه الإستجابة من طرف المحيط الرياضي أين يملك اللاعبين تمثيل سلبي نحو المنافس.

العبارة (22): لا أهتم بقرارات الإداريين، المدرب وحده المسؤول عنى:

الإجابة	التكرارات
1	3
2	25
3	8
4	25
5	14

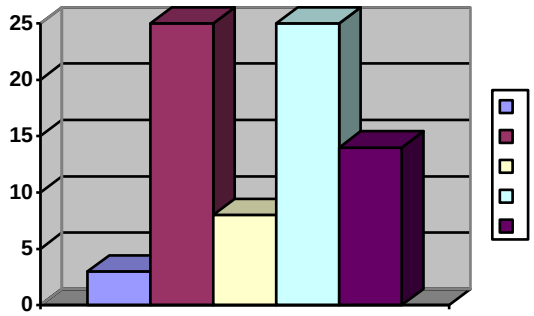

غالبية اللاعبين يهتمون بقرارات الإداريين إلى جانب قرارات مدربهم (25 موافق و 14 موافقين تماما) كما نسجل عددا من اللاعبين لا يهتمون بتلك القرارات فالمدرب وحده المسؤول عليهم (25 معارض و 3 معارضين تماما) و بقي 8 لاعبين غير متأكدين من الإجابة. فبذلك يهتم غالبية اللاعبين في الفرق الثلاث لقرارات الإداريين إلى جانب قررات مدربهم و التي وجب عليهم إحترامها لكن هنالك عددا من اللاعبين يرون أن المدرب هو الوحيد المسؤول عليهم و يرفضون تدخل الإداريين في ذلك.

العبارة (23): أبذل أقصى جهد خلال التدريبات أيضا وليس خلال المباريات فقط:

الإجابة	التكرارات
1	24
2	44
3	4
4	3

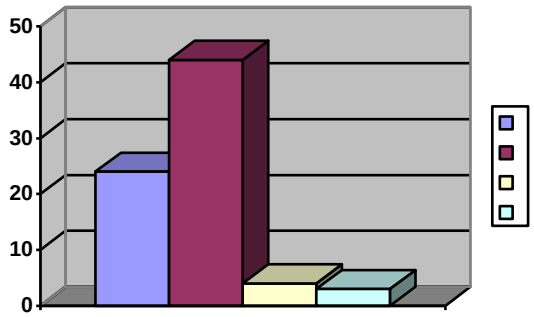

نسجل معارضة تامة ل 24 لاعب على بذل أقصى مجهود أثناء التدريبات إلى معارضة 44 لاعب على ذلك في مقابل موافقة 3 لاعبين على أنه وجب بذل نفس المقدار من الجهد في كل من التدريبات و المباريات و بقي 4 لاعبين غير متأكدين من الإجابة . فبذلك يسعى غالبية اللاعبين في الفرق الثلاث ببذل أقصى مجهود أثناء المباريات أكثر من التدريبات و بذلك نسجل عدم إستغلال اللاعبين لكافة طاقتهم أثناء التدريبات فكل ما يهمهم هو المباريات.

العبارة (24): إذا أحرزنا 7 أهداف في فريق ضعيف وكان هنالك وقت لإضافة 10 أهداف أخرى فسنفعل:

الإجابة	التكرارات
1	21
2	35
3	11
4	8

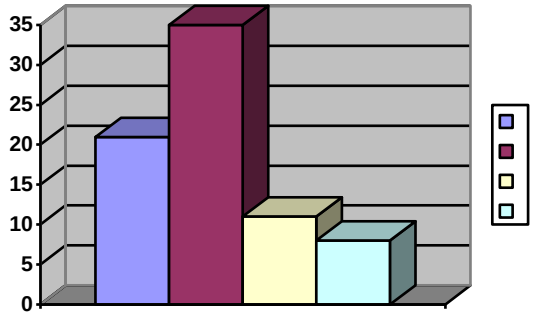

يوافق 35 لاعب على إضافة 10 أهداف أخرى إذا كان هنالك وقتا كاف في فريق ضعيف و يوافق على ذلك و بشدة 21 لاعب بينما نسجل معارضة 8 لاعبين على مثل هذا السلوك و

بقي 11 لاعب مترددين في الإجا بة. بذلك يهتم غالبية اللاعبين في الفرق الثلاث أثناء المنافسة بإحراز أكبر عدد من الأهداف خاصة إذا كان الفريق المنافس ضعيفا، أين يجدون نوعا من المتعة فرغم تحقيقهم للفوز إلا أن هنالك رغبة ملحة في إضافة المزيد من الأهداف.

العبارة (25): أغضب على نفسي كثيرا إذا إرتكبت خطأ في زمن حرج من المباراة:

الإجابة	التكرارات
1	1
2	7
3	4
4	44
5	19

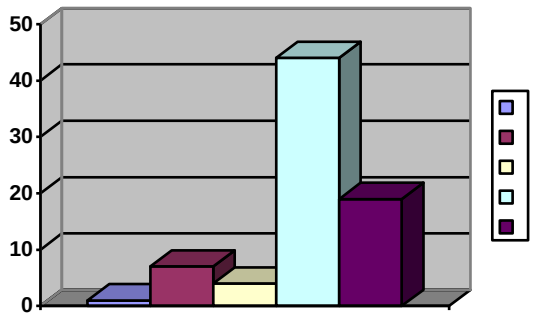

يعارض 44 لاعب على فكرة غضبهم على أنفسهم إذا ما إرتكبوا خطأ في زمن حرج من المباراة و يؤيد ذلك بشدة 19 لاعب كما نسجل غضب 7 لاعبين و غضب شديد للاعب واحد على إرتكابهم لمثل تلك الأخطاء بينما أبدى 4 لاعبين عدم تأكدهم من ردة فعلهم في مثل هذا الموقف. و عليه نلتمس بأن غالبية اللاعبين لا يحسون بالذنب أثناء إرتكابهم لخطأ ما في زمن حرج من المباراة و لا يغضبون على أنفسهم من جراء ذلك لكون أنهم لا يعترفون بخطئهم و لديهم دائما مبررات لتعليل تصرفاتهم.

خلاصة:

نستخلص بأن إتجاهات اللاعبين في الفرق الرياضية الثلاث سلبية نحو الروح الرياضية أين:

- لا يحترم اللاعبون للأعراف الإجتماعية المرتبطة بممارسة كرة القدم لكون أن المناخ الرياضي لا يشجع مثل هذا البعد سواءا في لحظة الفوز أو الخسارة.
- رغم تقبل اللاعبين لقرارات الحكم و رفض تناول المنشطات و إحترام قواعد اللعب و قرارات الإداريين إلى جانب قرارات المدرب إلا أن هنالك عددا معتبرا من اللاعبين يسلكون عكس ذلك رغم العقوبات التي قد تنجر عن مثل تلك السلوكيات.
- يحرص اللاعبون على الإلتزام بمعالجة نقائصهم و القيام بكل مجهوداتهم أثناء المباريات حتى و لو كانت الهزيمة مضمونة إلى جانب الإلتزام بحضور كافة التدريبات لكننا قد نلتمس جهدا أقل من طرف هؤلاء اللاعبين في التدريبات مقارنة بالمباريات.
- يملك اللاعبون تمثيلا سلبيا حول منافسهم أين يلج ؤون للحيلة و المناورة بإسقاط المنافس و إصابته و عدم اخبار الحكم بتلك الإصابة و الإحساس بلذة و متعة شديدة عند إحراز الكثير من الأهداف حتى و لو كان المنافس ضعيفا و الفوز عليه مضمونا مسبقا.
- ينتقد غالبية اللاعبين أوامر مدربهم الذي قد يكون مرتبطا بطريقة تواصله معهم كما أن الشهرة و الحوافز المادية هي الدافع الرئيسي لممارسة غالبية اللاعبين لهذا النوع من اللعبة و لا يعترفون بأخطائهم أثناء اللعب أين يتحملون مسؤولية تصرفاتهم، قد يصل الأمر إلى حد عدم إصابتهم بالحرج أثناء إرتكابهم للخطأ أين يملك هؤولاء مبررات جاهزة مسبقا يسندون إليها فشلهم و أدائهم الضعيف.

كما أن كثرة عدم التأكد من الإجابة عند اللاعبين يعني جهلهم لبعض التصرفات اللائقة و المتعارف عليها و المرتبطة بمبادئ الروح الرياضية و التي يجب أن يسلكها اللاعب

أثناء المنافسة، التي قد يتعلمها منذ الصغر و بالتالي عد م تدعيم اللاعبين في فرقنا الرياضية في المجال التربوي أثناء التدريبات.

3- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

الطريقة الإحصائية: إعتمدنا على إختبار K^2 (Khi-deux) لدراسة العلاقة بين متغيرين، يستخدم هذا الإختبار كدليل على المطابقة بين متغيرين إسميين، يعتمد على المقارنة بين مجموعة من التكرارات. إذا كانت قيمة K^2 المحسوبة > قيمة K^2 الجدولية يعني ذلك وجود علاقة بين المتغيرين عند مستوى الدلالة $\alpha = 0\square05$.

من بيانات الجدول (2) من الملحق 3 يتضح أن لاعبي كرة القدم يدركون المناخ الرياضي في أنديتهم على أنه أكثر توجها نحو التفوق وذلك مقارنة بالإجادة. يلاحظ ذلك من خلال قيمة Khi-deux المحسوبة: K^2=67.21 فالقيمة المحسوبة أكبر من المجدولة وهي دالة عند $\alpha = 0\square05$. يعني ذلك على أن لاعبي كرة القدم يميلون إلى إدراك مناخهم الرياضي على أنه تفوقي و بالتالي الفرضية الأولى محققة. فوفقا لـ (Dahdal et al,2004) فإن اللاعبون في المستويات العليا يدركون مناخ أنديتهم على أنه يتوجه نحو التفوق لا الإجادة، خاصة عندما يعلم هؤلاء أن إستمرارية مدربهم و حتى ناديهم تتحدد بالإنتصارات التي يحققونها. كذلك يرى (Newton, 1997) بأن الإهتمام المغالى فيه باللاعبين النجوم و تجاهل الآخرين و المبالغ المالية الكبيرة التي تدفع للاعبين المتفوقين تشجع على نشر هذا النوع من المناخ في الوسط الرياضي.إرتبط هذا المناخ بنقص الدافعية الذاتية لدى اللاعبين و قلة إستمتاعهم باللعب و الشعور بالضغوط و التوترات، كذلك إرتبط هذا المناخ بالشعور بالتقييد الشديد إلى الدرجة التي تجعل اللاعب يهجر ممارسة كرة القدم كليا.

عند الإنتقال إلى مدركات المناخ النفسي في علاقتها بالواقع، تشير بيانات الجدول (4) من الملحق 3، أنه يختلف مستوى الروح الرياضية بإختلاف مستوى إدراك اللاعبين لطبيعة المناخ الرياضي، فاللاعبين الذين أدركوا مناخهم على أنه تفوقي سجلوا إتجاها سلبيا نحو الروح الرياضية و هذا ما تؤكده قيمة Khi-deux المحسوبة: K^2= 3.87 و هي دالة عند $\alpha = 0\square05$. فحسب (Duda et al, 1991) فإن اللاعبين الذين يدركون مناخهم على أنه تفوقي التوجه يميلون إلى اللعب الغير نظيف، لكون أن الفوز هو الشيء الوحيد الهامفي هذه

اللعبة فيضطرون بذلك لإختراق مبادئ الروح الرياضية و بالتالي إعطاء الشرعية للسلوك العدواني.

أما بالنسبة للاعبين الذين أدركوا مناخهم على أنه إجادي لا نجد إختلافا لمستوى الروح الرياضية، فسجلنا حسب الجدول (7) من الملحق 3، أن قيمة Khi-deux المحسوبة $K^2=0.50$ و هي غير دالة عند $\alpha=0\square05$. إذ أن القيمة المحسوبة أصغر من المجدولة و بالتالي الفرضية الثانية غير محققة.

كما أنه تم تسجيل هنالك علاقة إرتباطية ما بين مستوى إدراك المناخ التفوقي و مستوى الروح الرياضية، هذا ما تؤكده قيمة معامل التوافق المحسوبة في الجدول (5) من الملحق 3. إذ أن القيمة المحسوبة $C= 22\square0$ أكبر من المجدولة و هي دالة عند $\alpha=0\square05$. أي أن اللاعبين الذين يدركون مناخهم على أنه تفوقي يميلون أكثر لخرق مبادئ الروح الرياضية.

أما فيما يخص العلاقة الإرتباطية ما بين مستوى إدراك المناخ الرياضي الإجادي و مستوى الروح الرياضية فهي غير دالة، هذا ما تؤكده قيمة معامل التوافق المحسوبة في الجدول (8) من الملحق 3، إذ أن القيمة المحسوبة لمعامل التوافق $C= 08\square0$ أصغر من القيمة المجدولة. أين أبدى اللاعبون مستويات أقل من الروح الرياضية و بالتالي الفرضية الثالثة غيرمحققة وقد يرجع ذلك إلى نوعية تفاعل الأفراد داخل الفريق الرياضي الواحد وطبيعة الاتصال فيما بينهم وكيفية شعورهم بالانتماء للفريق ونوعية علاقتهم بالقيادة الرياضية للفريق. كما أن المدربين لا يهتمون بتطويرالدافعية الذاتية التي هي أساس المناخ الإجادي بينما يعتمدون على تطوير الدافعية الخارجية التي تكون أساس المناخ التفوقي والتي تدفع باللاعب نحو تحقيق فوائد خارجية، قد تكون الشهرة أو المكانة الاجتماعية أو الحوافز. في عينة الدراسة كان هنالك تفوقا في نسبةالدافعية الخارجية مقارنة بالدافعية الذاتية لذلك تم تسجيل مستوى سلبي من الروح الرياضية في كلا المناخين. إن هذين النوعين من الدافعية يعملان معًا إلا أن تفوق نسبة الدافعية الذاتية تجعل الفرد يستمر في نشاطه حتى عند زوال الدافعية الخارجية (يحي كاظم النقيب: " علم النفس الرياضي"، 1990، ص 10). بذلك فإن عينة دراستنا تم

إعدادها ككل في مناخ تفوقي أين يعتبر اللاعبون التنافس عملية تواصل ضد الآخرين حتى مابين أفراد نفس الفريق الرياضي و هذا ما يؤدي إلى نقص التعاون بين أفراد الفريق و زيادة التنافس بينهم. (حامد عبد السلام زهران:"علم النفس الإجتماعي"، 2000).

4- الإستنتاج العام:

بغض النظر عن إدراكات اللاعبين للمناخ النفسي السائد بأنديتهم هنالك تشابه إتجاهاتهم نحو الروح الرياضية الكلية فهي إتجاهات سلبية المستوى، وعليه فإن التمثلات السلبية التي يملكها اللاعب تؤدي به إلى قراءة مناخه بطريقة سلبية و اللجوء إلى إنتاج سلوك سلبي خارج عن مبادئ الروح الرياضية وبالتالي الفرضية العامة محققة.

حتى و لو تم إدراك هذا المناخ إجاديا فهنالك إتجاها سلبيا نحو الروح الرياضية، يؤكد ذلك أن هنالك أخطاء في طريقة تفسير اللاعبين للروح الرياضية المرتبطة بالمناخ السائد و بالتالي وجود خلل في الأندية من خلال علاقاتها باللاعبين أي سوء عمليات الإتصال بهؤلاء و إهمال الجانب الأخلاقي في عمليات التدريب في الفرق الرياضية. لذلك يجب تصحيح التفسيرات الخاطئة المرتبطة بالمناخ المدرك و إعداد الفريق ككل في مناخ إجادي و ذلك من خلال تعزيز وتدعيم الدافعية الذاتية للإستمتاع باللعب النظيف و التنافس الشريف القائم على الإحترام المتبادل.

5- توصيات و إقتراحات:

إن التمثلات المشوهة التي يلج أ إليها اللاعبون لتفسير المواقف في محيطهم الرياضي و ترجمتها هي التي تحدد طبيعة سلوكياتهم و إتصالاتهم في هذا المحيط و التي قد تؤدي إلى إنتهاج سلوك غير رياضي الذي قد يؤثر بدوره على مستواه الرياضي و على تماسك الفريق و بالتالي فقدان التعاون والروح الجماعية لدى اللاعبين لذلك نقترح لمحاولة فهم هذه الظاهرة و محاولة الحد منها:

* إدماج أخصائي نفساني في وسط هذا المحيط المليء بالتأويلات الخاطئة التي يتشبث بها اللاعبون و البحث عن نوع هذه التمثلات و طريقة ترجمة اللاعبين والمدربين كل ما يحيط بهم و العمل على تغييرها ومحاولة تصحيحها و إستبدالها بأخرى إذا كانت خاطئة. هذا ما قد يساعد الفريق ككل على تنمية الدافعية الذاتية أكثر من الدافعية الخارجية و بالتالي تشجيع الفريق ككل للعمل في مناخ إجادي . و العمل على ترسيخ مفاهيم الروح الرياضية و توعية اللاعبين بالسلوك الرياضي الذي يجب أن يتحلى به و التدعيم في الجانب التربوي و الأخلاقي بتوعية اللاعبين بمعنى التنافس الشريف و أهدافه.

* ضرورة التحضير السيكولوجي للمدربين و اللاعبين قبل المنافسات الرياضية . فالبعد عن الروح الرياضية قد يكون مرتبط بضعف الإعداد النفسي لذلك يتم تعليم الرياضي على الإستراتيجيات المناسبة للتحكم في التوتر و السلوك العدواني و ضبط الإنفعال.

* تقديم العقاب الذي يناسب نوعية الخطأ في التدريب والمنافسة وعدم تجاهل أو تشجيع السلوك العدواني حتى و لو كان ذلك السلوك السبب وراء تحقيق التفوق و الترتيب في المراكز الأولى.

* وضع الإجراءات المناسبة في التدريب لتعديل و تطوير سلوك اللاعبين نحو السلوك الجازم و تشجيع الدافعية الذاتية.

* فتح الأندية الرياضية مراكزا للثقافة الرياضية أين يتم غرس مفاهيم الرياضة والثقافة الرياضية وتصحيح سلوكيات اللاعبين السلبية منذ الصغر و متابعتهم من طرف لجنة

مختصة على مستوى الفدرالية الرياضية أين تضم أخصائيين في علم الإجتماع و علم النفس و تضم مدربين المعروف عليهم بتميزهم بحسن السلوك و الروح الرياضية العالية في تاريخهم الرياضي.

الخاتمة:

إن الكرة المستديرة التي سحرت الملايين من الناس تتطلب من اللاعب إكتساب المهارات النفسية و البدنية اللازمة للنجاح في هذا المجال. تعتمد هذه اللعبة على تنمية الجانب البدني و الجانب التربوي في عمليات التدريب لذا على المدرب تنمية هذين الجانبين في فريقه في نفس الوقت لرفع مستواه الأدائي والأخلاقي و هذا لا نلتمسه في فرقنا الجزائرية أين يتم التركيز على تنمية المهارات البدنية دون التركيز على تنمية الصفات الخلقية لدى اللاعبين، الأمر الذي يسمح لكل رياضي بتكوين تمثلا خاصا به. حاليا تغيرت إدراكات اللاعبين و تفسيراتهم بخصوص طبيعة هذه اللعبة في محيطهم الرياضي، فأصبحوا يعيشون في وسط رياضي مليء بالضغوطات و التوترات نتيجة لتأويلاتهم الخاطئة و التي قد ترتبط بهدف واحد و هو الظهور والبقاء و العيش برفاهية حتى ولو كانت على حساب الزملاء، المنافسين وكل من يحيط بهم في المجال التنافسي و بذلك الخروج عن مبادئ الروح الرياضية و التي تؤثر بدورها على مستواهم الرياضي و على تماسك الفريق الرياضي. ينجم عن ذلك فقدان التعاون والروح الجماعية بين اللاعبين كما أنها تؤثر على قدراتهم العقلية كالتركيز و الثقة بالنفس رغم إمتلاكهم للمهارات البدنية الجيدة.

الملاحق

الملحق (1):

المقياس (A):

التعليمة: بين يديك مقياسا حول مدركات توجهات دافعية المناخ الرياضي نرجو منك الإجابة على فقرات المقياس وفقا لما تراه مناسبا

	خطأ تماما	خطأ	غير متأكد	صحيح	صحيح تماما
1- يشعر اللاعب بالسعادة عند تفوقه على زملائه في الأداء					
2- تتم معاقبة اللاعبين على الأخطاء التي يرتكبونها					
3- يعتبر التفوق على الزملاء أمر بالغ الأهمية					
4- يتوجه معظم إهتمام المدرب نحو اللاعبين البارزين في الفريق					
5- اللعب بمستوى أفضل من الآخرين أمر هام للغاية					
6- يفضل المدرب بعض اللاعبين					
7- يشجع اللاعبون على التفوق على زملائهم					
8- يرغب كل لاعب أن يلئون النجم الأول في الفريق					
9- اللاعبون البارزون وحدهم يحظون بالإهتمام					
10- يخاف اللاعبون إرتكاب الأخطاء حرصا على مراكزهم في الفريق					
11- القليل من اللاعبين يمكنهم أن يكونوا نجوما					
12- تتم مكافأة اللاعب المجتهد ماديا و معنويا					
13- يتوجه إهتمام المدرب بصورة أساسية نحو تطوير قدرات اللاعبين					
14- يعتبر تطور مستوى اللاعبين المهمة الأساسية للنادي					
15- يهتم اللاعبون بإكتساب الجديد في الكرة لتطوير قدراتهم					
16- يشجع اللاعبون على معالجة نقاط الضعف في طريقة لعبهم					
17- يرغب المدرب في أن يتعلم اللاعبون كل جديد في الكرة					
18- يسعد اللاعبون عند منازلة فرق قوية					
19- كل لاعب في الفريق له دور هام يؤديه					
20- يعطى اللاعبون نفس الفرص في اللعب					

المقياس(B):

التعليمة: أمامك مقياسا يقيس إتجاهاتك نحو الروح الرياضية، نرجو منك الإجابة على فقرات المقياس وفقا لها تراه مناسبا مع العلم أنه لا يوجد إجابات صحيحة أو خاطئة

	أعارض تماما	أعارض	لا أدري	موافق	موافق تماما
1-عند الخسارة يجب تهنئة الفريق المنافس					
2- من حقي الإعتراض على قرار غير عادل من الحكم					
3- لا داعي للإجتهاد عندما تكون الهزيمة مضمونة					
4- يجب مساعدة المنافس على النهوض عندما يسقط					
5- الشهرة والحوافز المادية و المعنوية هي الدافع الرئيسي لممارسة كرة القدم					
6- الصحيح أن أصافح مدرب الفريق المنافس عندما ننهزم معه					
7- لا بأس من المنشطات لزيادة فعاليتي في الملعب					
8- أخطاء اللعب تحبطني و تؤدي إلى نقص مستوى أدائي					
9- عندما يعاقب الحكم منافسا عن خطأ إرتكبته أنا فسأعترف للحكم					
10- أستطيع إنتقاد أوامر مدربي					
11- يجب أن أهنئ المنافس الذي يلعب بمستوى جيد					
12- إذا كانت مخالفة قانون اللعب تحقق لي مصلحة فسأخالف					
13- من المهم معرفة الكيفية التي أعالج بها النقص في أدائي					
14- عند إصابة المنافس يجب أن أخبر الحكم					
15- قائمة أعذاري و مبرراتي جاهزة للتقديم عندما يكون أدائي ضعيفا					
16- يجب الإعتراف بالفريق المنافس ال جيد عندما نهزمه					
17- الحكم الذي يتخذ قرارات غير عادلة في حق فريقي غير جدير بالإحترام					
18- أحرص على حضور كافة تدريبات الفريق خاصة تلك التي تكون بعد الهزيمة					
19- إذا إحتسب الحكم بالخطأ هدفا لمصلحة فريقي فسأخبره					
20- أرفض القول بإرتكابي أ خطاء أثناء اللعب فأنا أتصرف حينها وفقا لما أراه صواب					
21- مهزوم أو منتصر يجب أن أهنئ المنافسين					
22- لا أهتم بقرارات الإداريين، المدرب وحده المسؤول عني					
23- أبذل أقصى جهد خلال التدريبات أيضا وليس خلال المباريات فقط					
24- إذا أحرزنا 7 أهداف في فريق ضعيف وكان هنالك وقت لإضافة 10 أهداف أخرى فسنفعل					

25- أغضب على نفسي كثيرا إذا إرتكبت خطأ في زمن حرج من المباراة					

الملحق (2): جداول التحليل الإحصائي للتكرارات و النسب المئوية لمقياس مدركات المناخ الرياضي (A) و مقياس الإتجاهات نحو الروح الرياضية (B):

A1

		Fréquence	Pour cent	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	3,00	3	4,0	4,0	4,0
	4,00	48	64,0	64,0	68,0
	5,00	24	32,0	32,0	100,0
	Total	75	100,0	100,0	

A2

		Fréquence	Pour cent	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	2,00	10	13,3	13,3	13,3
	3,00	15	20,0	20,0	33,3
	4,00	35	46,7	46,7	80,0
	5,00	15	20,0	20,0	100,0
	Total	75	100,0	100,0	

A3

		Fréquence	Pour cent	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	2	2,7	2,7	2,7
	2,00	1	1,3	1,3	4,0
	3,00	20	26,7	26,7	30,7
	4,00	42	56,0	56,0	86,7
	5,00	10	13,3	13,3	100,0
	Total	75	100,0	100,0	

A4

		Fréquence	Pour cent	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	4	5,3	5,3	5,3
	2,00	7	9,3	9,3	14,7
	3,00	23	30,7	30,7	45,3
	4,00	34	45,3	45,3	90,7
	5,00	7	9,3	9,3	100,0
	Total	75	100,0	100,0	

A5

		Fréquence	Pour cent	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	2,00	2	2,7	2,7	2,7
	3,00	8	10,7	10,7	13,3
	4,00	42	56,0	56,0	69,3
	5,00	23	30,7	30,7	100,0
	Total	75	100,0	100,0	

A6

		Fréquence	Pour cent	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	6	8,0	8,0	8,0
	2,00	4	5,3	5,3	13,3
	3,00	10	13,3	13,3	26,7
	4,00	39	52,0	52,0	78,7
	5,00	16	21,3	21,3	100,0
	Total	75	100,0	100,0	

A7

		Fréquence	Pour cent	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	1	1,3	1,3	1,3
	2,00	4	5,3	5,3	6,7
	3,00	9	12,0	12,0	18,7
	4,00	36	48,0	48,0	66,7
	5,00	25	33,3	33,3	100,0
	Total	75	100,0	100,0	

A8

		Fréquence	Pour cent	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	1	1,3	1,3	1,3
	2,00	3	4,0	4,0	5,3
	3,00	7	9,3	9,3	14,7
	4,00	37	49,3	49,3	64,0
	5,00	27	36,0	36,0	100,0
	Total	75	100,0	100,0	

A9

		Fréquence	Pour cent	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	5	6,7	6,7	6,7
	2,00	4	5,3	5,3	12,0
	3,00	9	12,0	12,0	24,0
	4,00	44	58,7	58,7	82,7
	5,00	13	17,3	17,3	100,0
	Total	75	100,0	100,0	

A10

		Fréquence	Pour cent	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	6	8,0	8,0	8,0
	2,00	18	24,0	24,0	32,0
	3,00	19	25,3	25,3	57,3
	4,00	22	29,3	29,3	86,7
	5,00	10	13,3	13,3	100,0
	Total	75	100,0	100,0	

A11

		Fréquence	Pour cent	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	2,00	1	1,3	1,3	1,3
	3,00	9	12,0	12,0	13,3
	4,00	45	60,0	60,0	73,3
	5,00	20	26,7	26,7	100,0
	Total	75	100,0	100,0	

A12

		Fréquence	Pour cent	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	4	5,3	5,3	5,3
	2,00	10	13,3	13,3	18,7
	3,00	33	44,0	44,0	62,7
	4,00	17	22,7	22,7	85,3
	5,00	11	14,7	14,7	100,0
	Total	75	100,0	100,0	

A13

		Fréquence	Pour cent	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	1	1,3	1,3	1,3
	2,00	6	8,0	8,0	9,3
	3,00	17	22,7	22,7	32,0
	4,00	42	56,0	56,0	88,0
	5,00	9	12,0	12,0	100,0
	Total	75	100,0	100,0	

A14

		Fréquence	Pour cent	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	2	2,7	2,7	2,7
	2,00	7	9,3	9,3	12,0
	3,00	11	14,7	14,7	26,7
	4,00	38	50,7	50,7	77,3
	5,00	17	22,7	22,7	100,0
	Total	75	100,0	100,0	

A15

		Fréquence	Pour cent	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	2,00	4	5,3	5,3	5,3
	3,00	11	14,7	14,7	20,0
	4,00	43	57,3	57,3	77,3
	5,00	17	22,7	22,7	100,0
	Total	75	100,0	100,0	

A16

		Fréquence	Pour cent	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	1	1,3	1,3	1,3
	2,00	2	2,7	2,7	4,0
	3,00	13	17,3	17,3	21,3
	4,00	41	54,7	54,7	76,0
	5,00	18	24,0	24,0	100,0
	Total	75	100,0	100,0	

A17

		Fréquence	Pour cent	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	2,00	2	2,7	2,7	2,7
	3,00	23	30,7	30,7	33,3
	4,00	35	46,7	46,7	80,0
	5,00	15	20,0	20,0	100,0
	Total	75	100,0	100,0	

A18

		Fréquence	Pour cent	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	2,00	1	1,3	1,3	1,3
	3,00	13	17,3	17,3	18,7
	4,00	46	61,3	61,3	80,0
	5,00	15	20,0	20,0	100,0
	Total	75	100,0	100,0	

A19

		Fréquence	Pour cent	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	3,00	2	2,7	2,7	2,7
	4,00	49	65,3	65,3	68,0
	5,00	24	32,0	32,0	100,0
	Total	75	100,0	100,0	

A20

		Fréquence	Pour cent	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	9	12,0	12,0	12,0
	2,00	25	33,3	33,3	45,3
	3,00	16	21,3	21,3	66,7
	4,00	17	22,7	22,7	89,3
	5,00	8	10,7	10,7	100,0
	Total	75	100,0	100,0	

B1

		Fréquence	Pour cent	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	1	1,3	1,3	1,3
	2,00	7	9,3	9,3	10,7
	3.00	44	58,7	58,7	69,3
	4.00	22	29,3	29,3	98,7
	5,00	1	1,3	1,3	100,0
	Total	75	100,0	100,0	

B2

		Fréquence	Pour cent	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	5	6,7	6,7	6,7
	2,00	23	30,7	30,7	37,3
	3,00	5	6,7	6,7	44,0
	4,00	31	41,3	41,3	85,3
	5,00	11	14,7	14,7	100,0
	Total	75	100,0	100,0	

B3

		Fréquence	Pour cent	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	6	8,0	8,0	8,0
	2,00	4	5,3	5,3	13,3
	3,00	5	6,7	6,7	20,0
	4,00	26	34,7	34,7	54,7
	5,00	34	45,3	45,3	100,0
	Total	75	100,0	100,0	

B4

		Fréquence	Pour cent	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	2,00	3	4,0	4,0	4,0
	3,00	8	10,7	10,7	14,7
	4,00	51	68,0	68,0	82,7
	5,00	13	17,3	17,3	100,0
	Total	75	100,0	100,0	

B5

		Fréquence	Pour cent	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	12	16,0	16,0	16,0
	2,00	28	37,3	37,3	53,3
	3,00	21	28,0	28,0	81,3
	4,00	11	14,7	14,7	96,0
	5,00	3	4,0	4,0	100,0
	Total	75	100,0	100,0	

B6

		Fréquence	Pour cent	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	12	16,0	16,0	16,0
	2,00	54	72,0	72,0	88,0
	3,00	8	10,7	10,7	98,7
	4,00	1	1,3	1,3	100,0
	Total	75	100,0	100,0	

B7

		Fréquence	Pour cent	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	4	5,3	5,3	5,3
	2,00	4	5,3	5,3	10,7
	3,00	7	9,3	9,3	20,0
	4,00	24	32,0	32,0	52,0
	5,00	36	48,0	48,0	100,0
	Total	75	100,0	100,0	

B8

		Fréquence	Pour cent	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	7	9,3	9,3	9,3
	2,00	11	14,7	14,7	24,0
	3,00	24	32,0	32,0	56,0
	4,00	29	38,7	38,7	94,7
	5,00	4	5,3	5,3	100,0
	Total	75	100,0	100,0	

B9

		Fréquence	Pour cent	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	8	10,7	10,7	10,7
	2,00	8	10,7	10,7	21,3
	3,00	7	9,3	9,3	30,7
	4,00	38	50,7	50,7	81,3
	5,00	14	18,7	18,7	100,0
	Total	75	100,0	100,0	

B10

		Fréquence	Pour cent	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	13	17,3	17,3	17,3
	2,00	33	44,0	44,0	61,3
	3,00	12	16,0	16,0	77,3
	4,00	15	20,0	20,0	97,3
	5,00	2	2,7	2,7	100,0
	Total	75	100,0	100,0	

B11

		Fréquence	Pour cent	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	10	13,3	13,3	13,3
	2,00	50	66,7	66,7	80,0
	3,00	12	16,0	16,0	96,0
	4,00	3	4,0	4,0	100,0
	Total	75	100,0	100,0	

B12

		Fréquence	Pour cent	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	3	4,0	4,0	4,0
	2,00	13	17,3	17,3	21,3
	3,00	14	18,7	18,7	40,0
	4,00	35	46,7	46,7	86,7
	5,00	10	13,3	13,3	100,0
	Total	75	100,0	100,0	

B13

		Fréquence	Pour cent	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	2,00	4	5,3	5,3	5,3
	3,00	5	6,7	6,7	12,0
	4,00	47	62,7	62,7	74,7
	5,00	19	25,3	25,3	100,0
	Total	75	100,0	100,0	

B14

		Fréquence	Pour cent	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	17	22,7	22,7	22,7
	2,00	44	58,7	58,7	81,3
	3,00	10	13,3	13,3	94,7
	4,00	2	2,7	2,7	97,3
	5,00	2	2,7	2,7	100,0
	Total	75	100,0	100,0	

B15

		Fréquence	Pour cent	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	16	21,3	21,3	21,3
	2,00	26	34,7	34,7	56,0
	3,00	18	24,0	24,0	80,0
	4,00	12	16,0	16,0	96,0
	5,00	3	4,0	4,0	100,0
	Total	75	100,0	100,0	

B16

		Fréquence	Pour cent	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	13	17,3	17,3	17,3
	2,00	45	60,0	60,0	77,3
	3,00	9	12,0	12,0	89,3
	4,00	8	10,7	10,7	100,0
	Total	75	100,0	100,0	

B17

		Fréquence	Pour cent	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	5	6,7	6,7	6,7
	2,00	15	20,0	20,0	26,7
	3,00	23	30,7	30,7	57,3
	4,00	26	34,7	34,7	92,0
	5,00	6	8,0	8,0	100,0
	Total	75	100,0	100,0	

B18

		Fréquence	Pour cent	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	1	1,3	1,3	1,3
	2,00	4	5,3	5,3	6,7
	3,00	9	12,0	12,0	18,7
	4,00	40	53,3	53,3	72,0
	5,00	21	28,0	28,0	100,0
	Total	75	100,0	100,0	

B19

		Fréquence	Pour cent	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	5	6,7	6,7	6,7
	2,00	11	14,7	14,7	21,3
	3,00	12	16,0	16,0	37,3
	4,00	34	45,3	45,3	82,7
	5,00	13	17,3	17,3	100,0
	Total	75	100,0	100,0	

B20

		Fréquence	Pour cent	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	3	4,0	4,0	4,0
	2,00	31	41,3	41,3	45,3
	3,00	17	22,7	22,7	68,0
	4,00	18	24,0	24,0	92,0
	5,00	6	8,0	8,0	100,0
	Total	75	100,0	100,0	

B21

		Fréquence	Pour cent	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	11	14,7	14,7	14,7
	2,00	48	64,0	64,0	78,7
	3,00	10	13,3	13,3	92,0
	4,00	5	6,7	6,7	98,7
	5,00	1	1,3	1,3	100,0
	Total	75	100,0	100,0	

B22

		Fréquence	Pour cent	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	3	4,0	4,0	4,0
	2,00	25	33,3	33,3	37,3
	3,00	8	10,7	10,7	48,0
	4,00	25	33,3	33,3	81,3
	5,00	14	18,7	18,7	100,0
	Total	75	100,0	100,0	

B23

		Fréquence	Pour cent	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	24	32,0	32,0	32,0
	2,00	44	58,7	58,7	90,7
	3,00	4	5,3	5,3	96,0
	4,00	3	4,0	4,0	100,0
	Total	75	100,0	100,0	

B24

		Fréquence	Pour cent	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	21	28,0	28,0	28,0
	2,00	35	46,7	46,7	74,7
	3,00	11	14,7	14,7	89,3
	4,00	8	10,7	10,7	100,0
	Total	75	100,0	100,0	

B25

		Fréquence	Pour cent	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	1	1,3	1,3	1,3
	2,00	7	9,3	9,3	10,7
	3,00	4	5,3	5,3	16,0
	4,00	44	58,7	58,7	74,7
	5,00	19	25,3	25,3	100,0
	Total	75	100,0	100,0	

الملحق (3): جداول التحليل الإحصائي:

الجدول (1):

Test du Khi-deux

niveau de competitivite

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
niveau faible	2	37,5	-35,5
niveau eleve	73	37,5	35,5
Total	75		

الجدول(2):

Test

	niveau de competitivite
Khi-deux[a]	67,213
ddl	1
Signification asymptotique	,000

a. 0 cellules (,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 37,5.

الجدول(3):

niveau de competitivite * ESPRIT2

Tableau croisé

Effectif

		ESPRIT2		
		espritpositif	esprit negatif	Total
niveau de competitivite	niveau faible	2		2
	niveau eleve	24	49	73
Total		26	49	75

الجدول (4):

Tests du Khi-deux

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)	Signification exacte (bilatérale)	Signification exacte (unilatérale)
Khi-deux de Pearson	3,872[b]	1	,049		
Correction[a] pour la continuité	1,476	1	,224		
Rapport de vraisemblance	4,342	1	,037		
Test exact de Fisher				,117	,117
Association linéaire par linéaire	3,821	1	,051		
Nombre d'observations valides	75				

a. Calculé uniquement pour un tableau 2x2

b. 2 cellules (50,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,69.

الجدول (5):

Mesures symétriques

		Valeur	Signification approchée
Nominal par Nominal	Coefficient de contingence	,222	,049
Nombre d'observations valides		75	

a. L'hypothèse nulle n'est pas considérée.

b. Utilisation de l'erreur standard asymptotique dans l'hypothèse nulle.

الجدول (6):

Tableau croisé niveau idjad * ESPRIT2

Effectif

		ESPRIT2		
		espritpositif	esprit negatif	Total
niveau idjad	niveau faible	1	4	5
	niveau eleve	25	45	70
Total		26	49	75

الجدول (7):

Tests du Khi-deux

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)	Signification exacte (bilatérale)	Signification exacte (unilatérale)
Khi-deux de Pearson	,509[b]	1	,476		
Correction[a] pour la continuité	,052	1	,820		
Rapport de vraisemblance	,554	1	,457		
Test exact de Fisher				,653	,430
Association linéaire par linéaire	,502	1	,479		
Nombre d'observations valides	75				

a. Calculé uniquement pour un tableau 2x2

b. 2 cellules (50,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 1,73.

الجدول (8):

Mesures symétriques

		Valeur	Signification approchée
Nominal par Nominal	Coefficient de contingence	,082	,476
Nombre d'observations valides		75	

a. L'hypothèse nulle n'est pas considérée.

b. Utilisation de l'erreur standard asymptotique dans l'hypothèse nulle.

المراجع

المراجع باللغة العربية:

1 -أمين الخولي: « الرياضة و المجتمع»- سلسلة عالم المعرفة- الكويت- 1996.

2 -أمين الخولي:« أصول التربية البدنية» ط2 – دار الفكر العربي-القاهرة-1997.

3 -أحمد فرج فرج و حنفي قدري: « نظريات الشخصية »، ط2- الهيئة المصرية العامة للكتاب- القاهرة- 1978.

4 -أسامة راتب:« علم نفس الرياضة» ط3- دار الفكر العربي-القاهرة- 2000.

5 -أحمد محمود الزغبي :« الأمراض النفسية و المشكلات السلوكية و الدراسية عند الأطفال»- دار زهران- عمان- 1994.

6 -أنطوني ميس:« كرة القدم»- مكتبة لبنان- 1993.

7 -أمين أحمد فوزي :« مبادئ علم النفس الرياضي » ط1- دار الفكر العربي- القاهرة- 2003.

8 -بنة بوزبون:« العنف الأسري و خصوصية الظاهرة البحرينية»- المرامة - 2004 .

9 -جميل روحي:« فن كرة القدم» - دار النفائس- بيروت- 1986.

10 -حسنين توفيق:« ظاهرة العنف السياسي في النظم العربية» ط1- بيروت- 1992.

11 -حنفي مختار:« الأسس العلمية في تدريب كرة القدم »- دار الفكر العربي- القاهرة- دون سنة.

12 -حامد عبد السلام زهران:« علم النفس الإجتماعي»- دار الكتاب- القاهرة-2000.

13 -خليل أبو قورة:« سيكولوجية العدوان»- الأمل للطباعة والنشر- القاهرة- 2006.

14 -خليل أحمد خليل:« المفاهيم الأساسية في علم النفس الحديث» - بيروت-1984.

15 -السيد أبو عبده :« الإعداد المهاري للاعبي كرة القدم » ط1- مطابع الإشعاع الفنية- الإسكندرية-2002.

16 -سيد عويس: « لا للعنف»- دار الهلال- القاهرة- 1988.

17 -شناق رأفت:« سيكولوجية الأطفال»- دار النفاس - دمشق-2000.

18 -عبد المجيد إبراهيم:« علم النفس الرياضي » ط1- دار الوراق للنشر و التوزيع- عمان-2005.

19 -عمرو بدران:« علم النفس الرياضي»- مكتبة جزيرة الورد- مصر- 2004.
20 -عبد الناصر حريز: « الإرهاب السياسي»، ط 1- القاهرة- 1996.
21 -عباس محمود عوض : « الموجز في الصحة النفسية »- دار المعرفة الجامعية- الإسكندرية- 1984.
22 -كاظم يحي النقيب:« علم النفس الرياضي»- الرياض- السعودية- 1990.
23 -محمد الحسن:« علم الإجتماع الرياضي»- دار وائل للنشر- بغداد- 2005.
24 -محمد رفعت :« كرة القدم: اللعبة الشعبية العالمية »- دار الهلال للطباعة و النشر- بيروت- 1998.
25 -مختار وفيق :« مشكلات الأطفال السلوكية، الأسباب و طرق العلاج » ط1- دار العلم- القاهرة- 1999.
26 - محمد عيد:« الإجرام المعاصر»- الرياض- 1999.
27 -محمد العربي :« التدريب العقلي في المجال الرياضي » ط1- دار الفكر العربي- مصر- 1996.
28 -محمد حسن علاوي :« مقدمة في علم النفس التربوي الرياضي »- دار المعارف- القاهرة - 1976.
29- محمد حسن علاوي:« علم التدريب الرياضي»- دار المعارف- القاهرة- 1984.
30- محمد حسن علاوي:« علم النفس الرياضي»- دار الفكر العربي- مصر- 1987.
31- محمد حسن علاوي :« سيكولوجية العدوان و العنف في الرياضة » ط1- مركز الكتاب للنشر- مصر- 1998.
32- نعيم الرفاعي:« الصحة النفسية، دراسة في سيكولوجية التكيف»- دمشق- دون سنة.
33- نور الدين صدقي :« الرعاية النفسية للرياضيين »- دراسات نفسية- جامعة حلوان- سوريا- دون سنة.

.

القواميس و المعاجم:

34- إبن منظور:« لسان العرب»- دار إحياء التراث العربي- بيروت- 1956.

35- إبن منظور:« لسان العرب» المجلد 11- بيروت - 1990.

36- تيسير الكيلاني:« موسوعة الألعاب الرياضية»- مكتبة لبنان- لبنان- 1997.

37- خليل أحمد خليل :« معجم مصطلحات الفلسفة التقنية و النقدية »- دار عويدات- بيروت- 1996.

38- فرج طه و آخرون :« موسوعة علم النفس و التحليل النفسي »- دار الصباح- الكويت- 1993.

39- مجموعة من المؤلفين :« المعجم الوسيط» ط2- مجمع اللغة العربية- القاهرة- 1972.

40- CRESEL FRANÇAIS, PANAFF MICHEL: «Dictionnaire des sciences humaines»-France- Collection Fernand Nathan- 1990.

41- Larousse : Librairie France- 1987.

42- PHILLIPPE CORNU & AL : « Dictionnaire encyclopédique de l'éducation et de la formation»-France- Ed Nathan-1994.

43- PIERON HENRI : «Vocabulaire de la psychologie»- Paris- Puf- 1963.

44- ROBERT PAUL : « Le robert en alphabétique et analogique de la langue française»- Paris-1978.

45- ROBERT PAUL : «Dictionnaire le Robert»-Paris-1987

المجلات:

46- رمزي جابر : « العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية »- (في) مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)- المجلد 15- العدد 2- غزة- 2007.

47- عبد الرحمان العيسوي :« دراسة ميدانية للسلوك العدواني لدى الشباب الجامعي »- (في) مجلة الفيصل- دار الفيصل الثقافية- الرياض- المملكة العربية السعودية- 1982.

48- فاروق مجذوب :« ديناميكية المجال العدواني عند الإنسان »- (في) مجلة الثقافة النفسية العدد 9- لبنان- 1992.

49- كمال إبراهيم مرسي:« سيكولوجية العدوان»- (في) مجلة العلوم الإجتماعية العدد 2- الكويت- 1985.

50- مسعد عبد الوهاب:« مجلة الخليج الرياضي » - دار الخليج للصحافة و الطباعة و النشر- دبي- 2008.

51- محمد عاطف زعتر :« دراسة ثقافية مقارنة للتوجيه الديني و السلوك العدواني لدى الشباب الجامعي»- (في) مجلة دراسات نفسية العدد 2- 2000.

52- مبارك محمد آدم :« مدركات لاعبي كرة ال قدم بالدرجة الممتازة للمناخ النفسي لأنديتهم و إتجاهاتهم نحو الروح الرياضية »- (في) مجلة العلوم و الثقافة المجلد 9- السودان- 2008.

53- CHANTALL IVES, LOURI BERNACHE- ASSOLLANT : « A Prospective analysis of self determined sport motivation and sportspersonship orientations»- (in) Athletic Insight, 5(4)- université Limoges- 2003.

54- DUN JOHN & DUN JANICE CAUSGROVE : « Goal orientations, perceptions aggression, and sportspersonship» in elite male youth ice hockey players», (in) sport Psychologist, 13 (2) – University Alberta- 2000.

55- DUDA JOAN: « The relation of task and ego orientations to sportspersonship attitudes and the perceived legitimacy of injurious acts»- (in) RQES 62 (1)- Etat Unis-1991.
56- DAHDAL MICHAEL & AL: « The relationship between motivational climate and intrinsic motivation of basketball players», (in) Australian setting – 1999
57- MAURY CRISTELLE: « Les représentations sociales», (in) Revue de la littérature (11)- Partie - 2007.
58- MILER BLACK & AL: « Effect of motivational climate on sportspersonship among competitive youth male and female football players»- (in) Journal. Med. Sci.Sports, 14 (3)-2004.
59- NEWTON MARIA: «The relationship between the psychological climate of teams and player motivation»- (in) AVCA online – San Francisco-1997
60- SEFRIZ JEFFREY: « The relationship of perceived motivetional climate to intrinsic motivation and beliefs about success in basketbal»- (in) Journal of Sport and Exercise Psychology, 14 - 1992
61- TSAI EVA & FUNG LENA: «Sports personship in youth basketball and volley ball players»- (in) athletic Insight –Hong Kong Baptist University- 2000.
62- VALLERAND ROBERT: « Development and validation of the multidimensional sportspersonship»-(in) Journal of Sport And Exercice Psychology – 1997.
63- WEISS MAUREEN: « Sources of competence information and perceived motivational climate among adolescent female gymnasts

varying in skill level»- (in) Journal of Sport And Exercice Psychology -2002

الرسائل الجامعية:

64- بن محمد الحزمي عواض:« العلاقة بين مفهوم الذات و السلوك العد واني لدى الأطفال الصم»- رسالة ماجستير- أكاديمية نايف العربية للعلوم- الرياض-2003.

65- سيد كامل الشربيني:« دراسة نفسية مقارنة للإتجاه نحو العنف في الريف و الحضر»- رسالة ماجستير- جامعة عين شمس- 1991.

المراجع باللغة الأجنبية:

66- ABRIC JEAN- CLAUDE : « Pratiques sociales et représentations»- Paris-Puf-1994.

67- ABRIC JEAN- CLAUDE : « Les éducateurs et leurs représentations sociales des enfants de rue au brésil »-Saint Agne-Erés - 1996.

68- BARTOL CURT: « Criminal behavior»- New jersey- Pearson international -1980.

69- CLENET JEAN: « représentation, formation et alternance»- Paris-l'harmattan-1998

70- DENIS MICHEL: « Image et cognition»- Paris-Puf-1989.

71- DOISE WILLEM : « Les représentations sociales»-Paris - Dunod-1990.

72- FISCHER GUSTAVE NICOLAS : « Les concepts fondamentaux de la psychologie sociale»- Paris- Pu Montréal- -1987.

73- GRAWITZ MADELEINE: « Lexique des sciences humaines»-Paris- édition dalloz-1994.

74- GILLY MICHEL: « Les représentations sociales dans le champ éducatif»-Paris-1987.

75- GUILBERT SEBASTIEN: «Le sport contre la violence»- Paris - Puf -2007.

76- HERZLICH CLAUDINE : «Santé et maladie, analyse d'une représentation sociale»- Paris- Mouton-1969.

77- JODELET DENIS : «Représentation sociale, concept et phénomène»- Paris-Puf-1984.
78- JODELET DENIS : « Les représentations sociales »- collection sociologie d'aujourd'hui -paris-puf-1991.
79- JODELET DENIS : «Les représentations sociales»- Paris- Puf-1994.
80- JODELET DENIS: «Les représentations sociales dans le champ de la culture»-Paris -Puf -2002
81- MOSCOVICI SERGE : «La psychanalyse, son image, son public»-Paris-Puf-1961.
82- MOSCOVICI SERGE : « Le domaine de la psychologie sociale»-Paris-puf-1984.
83- MOSCOVICI SERGE : « Les concepts fondamentaux de la psychologie sociale»- Paris- Pu Montréal-1987.
84- MULKAY FRANÇOISE: « Les représentations sociales, étudier le sociale dans l'individu»-Paris-2006.
85- MOLINER PASCAL : « Images et représentations sociales »-France- Pu rennes
86- MOLINER PASCAL : « Les représentations sociales, Pratique de terrain»- France- Pu rennes- 2002.
87- SECA JEAN- MARIE: «Les représentations sociales» –Paris - Armand cohin - 2002.